



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8246 Monday 5 October 2015

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السابعة والعشرون العدد 8246 الإثنين 5 تشرين الأول (أكتوبر) 2015 - 21 ذو الحجة 1436هـ

الانتصار السوفيتي
الضائع في
أفغانستان... وسرايه
في سوريا



أرسنال يسحق
مانشستر يونايتد
في قمة مثيرة في
الدوري الإنكليزي



ترشيح
حنان مطاوع
لجواز الفركفونية
العالية



عمار عبد ربه
يقتحم
عوالم الجسد
والرقابة



استشهاد فلسطينيين بعد مقتل حاخام في الجيش ومجدد وجرح ثلاثة في عمليتين فدائيتين إسرائيل تهدد بإعادة احتلال الضفة وغليان يندرج بانتفاضة ثالثة



صبي فلسطيني خلال اشتباكات مع قوات الأمن الإسرائيلية في مدينة الخليل بالضفة الغربية أمس

لندن - رام الله - الناصرة - «القدس العربي»
من علي الصالح وفادي أبو سعدي:

وسيط تهديدات بإعادة احتلال مناطق السلطة الفلسطينية في عمليتي «سور وافي 2» تشهد الضفة الغربية المحلطة بدايات انتفاضة ثالثة تضربها سياسات وإجراءات حكومة بنيامين نتنياهو وسلطات احتلالها ومستوطنوها الذين يعيثون فسادا وتخريبا، لا سيما في القدس المحتلة والحرم القدسي الشريف، ويبدو أن الأمور بدأت تقلت تدريجيا من أيدي السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية، مع دخول حركة فتح وقوات العاصفة في العملية التي تمت في منطقة قرية بيت فوريك في محافظة نابلس شمال الضفة، وأصبح الكلام الدارج في الأراضي الفلسطينية.

الأسد يحذر من «تدمير المنطقة بكاملها» إخوان سوريا: الجهاد ضد «الاحتلال» الروسي واجب شرعي

وأضاف: «إذا انضمت هذه الدول بشكل جدي وصداقي إلى مكافحة الإرهاب، وعلى الأقل من خلال التوقف عن دعم الإرهابيين، فهذا سيؤدي إلى تسارع في تحقيق النتائج التي نتجت عن نراها جميعا».

عواصم وكالات: حذر الرئيس السوري بشار الأسد الأحد من «تدمير المنطقة بكاملها» في حال فشل التحالف بين سوريا وروسيا وإيران والعراق ضد «المجموعات الإرهابية» في بلاده، التي تشهد نزاعا دافعا منذ أكثر من أربعة أعوام.

ناشطون تساءلوا: هل يمثل شرعية البلد كله أم شرعية الجنوب؟ اليمن: جدل حاد بعد رفع علم الجنوب أثناء زيارة «بحاح» لباب المندب



رئيس الوزراء اليمني بحاح في الصورة التي أثارت الجدل

الاجتماعي استغربوا اختيار بحاح لهذه الصورة التي يرمز رفعها في محافظات الجنوب إلى الدعوات المطالبة بانفصال الشمال عن الجنوب.

الكويت: محكمة «خليفة العبدلي» تستدعي ضابط مباحث

بالدعوى (رقم 55/2015 جنائيات أمن دولة) حول الخلية الإرهابية المتهم بها 26 شخصا للاستماع إلى ضابط أمن الدولة في جلسة سرية، بعد أن أخلت المحكمة في جلستها الماضية سبيل 4 متهمين في القضية بكفالة مالية قدرها 500 دينار مع قرار بمنعهم من السفر والإزامهم بحضور الجلسات المقبلة وهم ضمن إجمالي المتهمين في القضية البالغ عددهم 26 شخص جميعهم كويتيين الجنسية عدا متهم واحد إيراني الجنسية.

قائد الحرس الثوري الإيراني على خلفية «تدافع مني»: مستعدون للتدخل السريع للإنتقام من السعودية

على حد زعمه، شدد محمد علي جعفري على أن الحرس الثوري سينتقم من حكام السعودية بسبب ما وصفها بـ«جرائمهم المروعة في مني».

مصر: توقيف وزيرة سابقة لدى عودتها من الحج لتهامها بـ«إهدار المال العام»

وقال مصدر أممي إن «أجهزة الرقابة الإدارية» أوقفت مساء السبت ناهد عشري وزيرة القوى العاملة في حكومة مستلمتها إبراهيم محلب، المستقلة مؤخرا.

سخط شعبي على نواب الأردن: أحدهم ضرب عاملا مصريا وآخر يصر على «عزاء» لولده «الانتحاري»

الخطاب الإعلامي الذي تقدم به الضلعان الأب في الامتناع وبسلسلة تصريحات صحافية عن استنكار ما فعله ولده لصالح «تنظيم الدولة»، وظهر في مواقع محلية وهو يشرح بأن ولده غرر به، وأنه كان يتصور بأنه سيقوم نظام الخلافة الشرعية.

عما - «القدس العربي»: أعاد حادثان سجلا باسم أعضاء في البرلمان الأردني الجدل الشعبي حول شرعية مجلس النواب وسعة الأعضاء فيه، في ظل سخط الشارع على النواب ودورهم والكثير من تصرفاتهم.

بغداد - «القدس العربي»: ودعت اللجنة الحكومية العراقية ووزارة المالية إلى العمل السريع لصفحة مستحقات وزارة العدل وضمان تادية مهامها وتجهيز جميع السجون بمستلزماتها الضرورية بما يؤمن معايير حقوق الإنسان.



سيارة مفخخة في بغداد

عمليات انتحارية جديدة في بغداد وهجوم حكومي واسع لتحرير الرمادي

بغداد - «القدس العربي»: شهدت المدن العراقية وساحات العمليات العسكرية عمليات ومواجهات جديدة خلال الساعات الأخيرة، مسببة سقوط المزيد الضحايا والمدار. ففي العاصمة العراقية، استشهد وأصيب 87 شخصاً، بسلسلة انفجارات سيارتين مفخختين وانتحاري في الحرية والكاظمية شمال غربي. وقد شن تنظيم «الدولة» هجوماً بثلاثة تفجيرات انتحارية على السيطرة الأمنية عند مدخل مدينة الكاظمية والحرية المجاورة لها في بغداد، ما أسفر عن سقوط 24 شهيداً وإصابة 63 شخصاً من رجال الأمن والمارة، إضافة إلى تدمير عدد كبير من السيارات.

ونكرت مصادر أمنية في وزارة الداخلية، أن شخصين انتحاريين هاجما رجال الأمن في نقطة الدورى إلى المدينة الذين يقومون بفحص العجلات والأشخاص الداخلين إلى المدينة المقدسة، وأسفر التفجير عن سقوط العديد من الإصابات بين رجال الأمن والزائرين، بينما حاول انتحاري ثالث استغلال الفوضى والارتباك والدخول إلى المنطقة ولكن اكتشافه من قبل رجال الأمن أدى إلى إطلاق النار عليه وتفجير انفجارات التي يحميها في نفس المكان. وسبق أن تعرضت مداخل مدينة الكاظمية المقدسة لدى الشيعة والمزدحمة دائماً بالزائرين والبعثات، إلى عدة هجمات بسيارات أو أشخاص مفخخين بين أونة وأخرى. كما وقعت عدة تفجيرات بعبوات ناسفة، أحدها في منطقة الأمن شرق

بمسافة 8 كم باتجاه مركز محافظة الأنبار، مبيناً أن «قواتنا بدأت بالتقدم نحو مركز المدينة الذي يبعد نحو 3 كم عن قوتنا الأمنية»، مؤكداً أن «قوات مكافحة الإرهاب تمكنت من حرق عجلتين مفخختين وقتل 35 إرهابياً من عناصر تنظيم داعش». وأعلنت قيادة عمليات الأنبار عن قتل 40 عنصرًا من تنظيم داعش وتدمير 16 وكرا تابعاً لهم في البو عيثة شمال شرقي الرمادي، وأشار إلى أن «القصف أسفر عن تدمير عجلتين ومضادة ومدفعين وشاش سعة 75 ملم ورشاشة أحادية، ولفت إلى أن العمليات أسفرت عن تفكيك 50 عبوة ناسفة في محور السيطرة والبو فراج وتل الشهيد».

«الدولة» يقتل ثلاث نساء ورجلا حاولوا الهرب ويعدم صحافياً بعد اعتقاله لـ 10 أشهر

كركوك (العراق) - د ب أ: أفاد مصدر أممي أمس الأحد بأن عناصر تنظيم الدولة قتلوا ثلاث نساء ورجلا أثناء هروبهم من مناطق سيطرة التنظيم إلى مناطق البيشمركة شمال غرب كركوك. وقال المصدر «فتح قفازة الدورى نيران أسلحتهم صوب ثلاث نساء ورجل أثناء محاولتهم الهروب من مناطق سيطرة الدولة في قرية كبيبة الكبيرة صوب مناطق البيشمركة في قاطع قضاء الدريس (55 كيلومتراً شمال غربي كركوك) وأردوهم قتلى في الحال، يذكر أن مناطق جنوبي كركوك وغربها ما زالت تخضع لسيطرة الدولة منذ حزيران/ يونيو من العام الماضي. وأعلن مصدر مسؤول في شرطة نيوى الأحد أن تنظيم الدولة أعدم صحافياً بعد اعتقاله لمدة عشرة أشهر في مدينة

واشنطن: ملتزمون بالعمل معكم حتى القضاء على التنظيم «شمال العراق» يرحب بأي مساعدات روسية للبيشمركة في مواجهة «الدولة»

الماضي، أنها ليست جزءاً من التحالف، الذي تشكل مؤخراً بين العراق وروسيا وإيران وسوريا في تبادل المعلومات الاستخباراتية للتصدي لتنظيم «الدولة». من جهتها أكدت السفارة الأمريكية في بغداد التزام التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة بالعمل مع العراق حتى القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية، نافية توقف العمليات الجوية. وذكر بيان للسفارة أمس الأحد أن «التقارير الإخبارية الأخيرة التي تزعم بيان التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية قد أوقف العمليات الجوية، أو التعاون العسكري مع القوات الأمنية العراقية هي ببساطة غير صحيحة»، بحسب ما ذكرته وكالة أنباء الإعلام العراقي. وأكدت السفارة عدم وجود أي توقف للضربات الجوية التي تشنها قوات التحالف ضد الدولة، ولم يحصل أي توقف في جهود المشورة والمساعدة التي تقدمها الولايات المتحدة الأمريكية في محافظة الأنبار.

أربيل - الأناضول: أعلنت رئاسة إقليم شمال العراق، أمس الأحد، ترحيبها البيشمركة في مواجهة تنظيم «الدولة»، مطالبة بالتنسيق بين التحالف الدولي وروسيا في الحرب على التنظيم. وقالت رئاسة إقليم كردستان، في بيان إن «المنطقة الكردية ترحب بروسيا إذا دعمت البيشمركة في القتال ضد تنظيم «الدولة».

وأضافت رئاسة الإقليم «نعتقد أنه إذا تم الاتفاق على العمل المشترك، بين دول التحالف وروسيا معاً ضد التنظيم، فإننا سنحصل على نتائج أفضل وبوقت أسرع بالتأكيد».

وأوضح البيان أن «قوات البيشمركة استطاعت دحر تنظيم الدولة على أرض الواقع وفي مناسبات عديدة، ويعتبر الإقليم من المشاركين الأساسيين مع قوات التحالف». وكانت وزارة البيشمركة في حكومة إقليم شمال العراق أعلنت، الأربعاء

وزير الدفاع العراقي يفلت من جلسة استجواب برلماني

وأضافت أن استجواب وزير الدفاع كان مهيناً بشهادة أعضاء مجلس النواب أنفسهم الذين طالبوا أن تكون الجلسة سرية، وأشادوا بالجهود التي بذلت للربح التواثق. وأشارت النائبة أنه لا يمكن التضاضي عن وزارة الدفاع لأن أضخم موازنة هي موازنتها وفيها ملفات فساد كثيرة ألفتها هو ملف فساد الأفواج الخاصة الضخمة المخصصة لحماية المسؤولين الكبار التي تكلف الحكومة 600 مليار دينار سنوياً. وذكرت ملفات فساد أخرى منها أن «طائرة اشتريتها في العراق بقيمة 14 مليون دولار من التشيك فيما تبعتها أمريكا لدول أخرى بـ 700 ألف دولار، وأن 85 مليون دولار هو أقل عقد فساد بالوزارة ولدي وثائق تبسئها وهي أمور كان من حسن حظ وزير الدفاع أنها حصلت في عهد السلطة الذي اعتادت دولة القانون على الدفاع عنه.

أما اتحاد القوى الوطنية الذي ينتمي إليه وزير الدفاع فقال في بيان عقب جلسة الاستجواب «إن أسئلة الاستجواب لم تكن بالقدر الذي يستوجب بها مجلس النواب أو إشغال الوزير عن متابعة قواطع العمليات العسكرية ضد تنظيم «الدولة»، بل كانت في أغلبها محاولة لتحميل الوزير العييدي إخضاع سياسات الحكومات السابقة وفشلها في بناء منظومة عسكرية وطنية متماسكة الولاة». ويشير المراقبون إلى أن «النائبة حنان الفتلاوي المقربة إلى كتلة دولة القانون بقيادة نوري المالكي، تعتبر من النواب الثميين المشغولين خلال الإغتيال على إشغال الناس والبرلمان بقضايا لا فائدة منها سوى بناء سمعة للنائبة على أنها مدافعة عن قضايا المواطنين، وهي أحد نواب البروبوغندا التي يستخدمها التحالف الوطني (الشيعي) في مهاجمة أعدائه في باقي الكتل السننية والكردية.

بغداد - «القدس العربي»:

اجتاز وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي جلسة الاستجواب في مجلس النواب بصعوبة، بعدما صوت أعضاء البرلمان بالأغلبية على القناعة بالاجوبة التي قدمها رداً على أسئلة المجلس. وذكر بيان للمجلس أن مجلس النواب «أنهى جلسته الاعتيادية التي عقدت برئاسة سليم الجبوري رئيس المجلس وبحضور 265 نائباً استجواب خالد العبيدي وزير الدفاع». بدوره طلب الجبوري من لجنة العلاقات الخارجية والأمن والدفاع بإطلاع مجلس النواب على الاتفاقات المتعلقة بالبعد العسكري ومضامينها وأطرافها وتحضير وقت لمناقشة هذه المسألة في مجلس النواب. وقد جرى استجواب مجلس النواب خالد العبيدي وزير الدفاع بناء على طلب مقدم من النائبة حنان الفتلاوي في جلسة سرية بعد تصويت النواب على مقترح بهذا الشأن. وكانت التصويت بقناعة مجلس النواب بأجوبة وزير الدفاع وحصوله على 120 صوتاً مؤيداً مقابل 60 غير مقنع وإمتناع بعض النواب عن التصويت، وتم اعتبار موضوع الاستجواب منتهياً. وعقب جلسة الاستجواب، أعلنت النائبة للشعب العراقي موت مجلس النواب، مقارنة بفضيحة تخليص وزير الكهرياء من الاستجواب الشكلي الذي أجري له في البرلمان عقب تظاهرات الجمهور احتجاجاً على تردي خدمة الكهرياء. واحتجت حنان الفتلاوي خلال مؤتمر صحفي عقده في مجلس النواب على جعل الجلسة سرية بطلب من النائب عباس البياتي، مؤكدة أن الشعب يجب أن يطلع على واقع وزارة الدفاع والفساد فيها، حسب ادعائها.

صحف عراقية: أصبحنا دولة لبيع النفط فقط بلا تخطيط التقشف الاقتصادي يستنزف المواطن... ودعوات لتقسيم الموصل

جاءت من الحكومة الاتحادية لم يكن يتضمن تحديد مدة رئاسة إقليم كردستان، لكنه ومن ضمن المقترحات التي قدمتها اللجنة القانونية وتحدد الفقرة الرابعة من المقترح تضمن تحديد مدة رئاسة إقليم كردستان والمحافظات غير المنظمة باقيهم. وأوضح أن المدة المحددة هي دورتان ومدة الدورة أربع سنونات، ولا يسمح لأي شخص شغل المنصب أكثر من دورتين، لافتاً إلى أن هذا المشروع من القوانين الاتحادية والإقليم ملزم بتنفيذه إذا تمت المصادقة عليه من قبل برلمان كردستان. بدوره رفض الخبير القانوني طارق حرب اشتراط موافقة برلمان كردستان على القانون ليسير على رئاسة الإقليم، وقال أن موافقة برلمان كردستان غير مشروطة، لأن الأمر مسألة اتحادية، فهو لا يتعلق بمسألة إدارة الإقليم من الناحية الاقتصادية أو الأمنية أو ما شابه، إنما هو قانون اتحادي إقليمياً ملزم به، لافتاً إلى أن القانون حال وراه لم يرد تحديد مدة رئاسة الإقليم في القانون الاتحادي فإسألة مسومة ومحددة بدورتين فقط.

الخبايرت الإيرانية والعمال الأتراك

ونقلت صحيفة «طريق الشعب» التابعة للحزب الشيوعي العراقي، عن صحيفة «دايلي حريت» التركية، أن جهاز الخبايرت الإيراني (السافاك) وقادة شيعة بارزين أسهبوا في إطلاق سراح العمال الأتراك الذين تم اختطافهم في العاصمة العراقية بغداد، فيما أشارت إلى أن إيران أو عزت المخاطفين بان ينتهي هذا الفعل بأسرع وقت ممكن. وقالت صحيفة «دايلي حريت» في تقرير لها، إن «جهاز الخبايرت الوطنية التركي اتصل بجهاز (السافاك) الإيراني وقادة شيعة بارزين لهم نفوذ على مجاميع الميليشيات في العراق للمساعدة في حل قضية العمال».

وأضافت الصحيفة، أن «إيران أو عزت للميليشيات بأن تنتهي هذا الفعل بأسرع وقت ممكن لكي لا تضفي صفة الاختطاف للميليشيا الشيعية كما يفعل تنظيم (داعش)»، بحسب تعبير الصحيفة. أعلنت، يوم الإثنين (28من يوليو 2015)، إطلاق سراحهم بعد أكثر من ثلاثة أسابيع على خطفهم، فيما بينت أن الحكومة التركية استجابت لمطالبهم بـ 26 يوماً على اختطاف العمال الأتراك.

وتناولت وكالة روادو الكردية المرجعية الدينية بمقال ذكر فيه كاتبه «طالما حاولت المراجع الدينية إيهام العراقيين بأنها بعيدة عن التدخل في الشأن السياسي او التأثير على مجريات الأحداث السياسية، إلا أن الواقع بعد 2003 أثبتت أن تأثير المراجع الدينية على العملية السياسية.. في خلق الحدث وتوجيهه هو أعظم تأثير الأحزاب السياسية العراقية مجتمعة وبمختلف انتماءاتها.

فلقد كان للمرجعيات الدينية دور بارز في مباركة وتشكيل ما يسمى بالتحالف الوطني (الشيعي)، ليكون بذلك أول معلم من معالم الاصطفاف الطائفي في العراق. من المشكلة الزمنة للعالم الإسلامي مع رجال دينه ومرجعياته تكمن في قواميس الدولة المعاصرة، لا يكون لهم الحق في التدخل في الشؤون المدنية، بل تقتصر على الشؤون الدينية. هالة التقديس التي تحاول المراجع ورجال الدين إحاطة نفسها بها، وحرصهم على خلق حاجز حسي من الإفاة في أي موضوع كان خارج الدين، متناسياً ان لكل اختصاص رجالته، وقوانينه. هالة التقديس التي تحاول المراجع ورجال الدين إحاطة نفسها بها، وحرصهم على خلق حاجز حسي من الإفاة في أي موضوع كان خارج الدين، متناسياً ان لكل مفاصل الحياة وكان سبباً رئيساً في زيادة الحس المنهني وتوتر الحالة الطائفية. وما يمنع المرجعية من أن تفتي بالجهاد الكفائي ضد الساسة الفاسدين مثلما افتت به ضد داعش».

تقسيم الموصل

ونشرت وكالة بيانمير الكردية مقالاً، أشار كاتبه فيه إلى أن القائمة الكردستانية في مجلس محافظة نيوى أعلنت الأراء بشأن شمول رئاسة إقليم كردستان بأي قانون يصدر مجلس النواب من عدمه. وقال عضو اللجنة القانونية النيابية، النائب قحان أن «اللجنة القانونية اعلنت مسودة مشروع قانون تحديد مدة الرئاسة الثلاث، وأن نص مسودة المشروع التي

وتناولت وكالة روادو الكردية المرجعية الدينية بمقال ذكر فيه كاتبه «طالما حاولت المراجع الدينية إيهام العراقيين بأنها بعيدة عن التدخل في الشأن السياسي او التأثير على مجريات الأحداث السياسية، إلا أن الواقع بعد 2003 أثبتت أن تأثير المراجع الدينية على العملية السياسية.. في خلق الحدث وتوجيهه هو أعظم تأثير الأحزاب السياسية العراقية مجتمعة وبمختلف انتماءاتها.

فلقد كان للمرجعيات الدينية دور بارز في مباركة وتشكيل ما يسمى بالتحالف الوطني (الشيعي)، ليكون بذلك أول معلم من معالم الاصطفاف الطائفي في العراق. من المشكلة الزمنة للعالم الإسلامي مع رجال دينه ومرجعياته تكمن في قواميس الدولة المعاصرة، لا يكون لهم الحق في التدخل في الشؤون المدنية، بل تقتصر على الشؤون الدينية. هالة التقديس التي تحاول المراجع ورجال الدين إحاطة نفسها بها، وحرصهم على خلق حاجز حسي من الإفاة في أي موضوع كان خارج الدين، متناسياً ان لكل اختصاص رجالته، وقوانينه. هالة التقديس التي تحاول المراجع ورجال الدين إحاطة نفسها بها، وحرصهم على خلق حاجز حسي من الإفاة في أي موضوع كان خارج الدين، متناسياً ان لكل مفاصل الحياة وكان سبباً رئيساً في زيادة الحس المنهني وتوتر الحالة الطائفية. وما يمنع المرجعية من أن تفتي بالجهاد الكفائي ضد الساسة الفاسدين مثلما افتت به ضد داعش».

تقسيم الموصل

ونشرت وكالة بيانمير الكردية مقالاً، أشار كاتبه فيه إلى أن القائمة الكردستانية في مجلس محافظة نيوى أعلنت الأراء بشأن شمول رئاسة إقليم كردستان بأي قانون يصدر مجلس النواب من عدمه. وقال عضو اللجنة القانونية النيابية، النائب قحان أن «اللجنة القانونية اعلنت مسودة مشروع قانون تحديد مدة الرئاسة الثلاث، وأن نص مسودة المشروع التي

خاوية في مرحلتها الحالية.. فإن الدور جاء على المواطن بعد أن فرغت الميزانية ليتناولوه بالضرائب والرسوم والغرامات والاستقطاعات وإلغاء المخصصات وتقليص الرواتب وإلغاء عقود العاملين وإيقاف المنافع والخدمات ورفع الأسعار وابتكارات وإبداعات جهابذة علماء المالية والاقتصاد وترقيع الاقتصاد العراقي في وزارة المالية والبنك المركزي وعباقرتها الذين أثبتوا بالأمم الواقع جهلهم ببساطة قواعد الاقتصاد».

دولة «بانع النفط»

وتطرقت افتتاحية صحيفة «المشرق» المستقلة إلى الواقع الاقتصادي العراقي بأنه «مع انهيار أسعار النفط وارتفاع الإنفاق الحكومي أصبح العراق بلدا عاجزا ماليا». فلا مجلس إعمار، ولا خطط خمسية، ولا إحصارات، ولا صناديق ضمان، ولا تدبير، ولا ترشيد، كل ما في الأمر أن الدولة العراقية تحولت إلى بانع نفط، وهذا البائع الكسول لم ينجح لا في تحقيق وفرة مالية إلا الذين ينفقون، ولا في إنجاز تنمية تؤمن الحد الأدنى من متطلبات الحياة في لحظة يحف فيها النفط ويشح المال! حانت اللحظة وشح المال بسبب تهاوي أسعار البرميل، وما هي الحكومة لتلتفت يمينا وشمالا فلن تجد سوى الاحتياطي النقدي الذي يعد الانقراض منه أو التلاعب به من الحمرات في قواميس الدول المعاقلة! برغم ذلك فإن هذا الاحتياطي أخذ بالتناقل، فالحكومة تم ديداها إليه تحت وطأة الضرورة الملجئة. أتركهم بالسنوات الأولى التي أعقبت الاحتلال، في تلك السنوات كانت الأحزاب تتسابق لتوظف أنصارها وأقرباء قادتها والمقربين منها أو الذين يحابونهم ويعمون صورتها، ويهتفون لها، وفي ذلك السياق تم إنقال الدولة بجيش من الموظفين الذين عينوا أساسا لا ليدفعوا عجلة التنمية أو يزيوتوا مائة الدولة، بل ليحتجوا إلى حالة تنوء أكثر الاقتصاديات مائة وقوة تحت ثقلها! تهاوت أسعار النفط، وشح المال، وحتى الآن تصر الحكومة على أن الرواتب خط أحمر، لكن حين تمر بحالة أضعب من العوز والضعف وشح المال ستكون مضطرة لإجراءات أقسى، وعندما ستكون أمام واقع أكثر قسوة، وكل شيء متوقع في بلد يحدث فيه غير المتوقع قبل المتوقع».

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

تنوعت المواضيع ذات الاهتمام في الصحافة العراقية هذه الأيام مع تركيز على الواقع الاقتصادي المتردي للبلد ودور المرجعية الدينية ودعوات تقسيم الموصل ودور الخبايرت الإيرانية في إطلاق سراح العمال الأتراك المخطوفين وغيرها من الموضوعات.

بعد فراغ الميزانية

نشرت صحيفة «الزمان» المستقلة، مقالاً جاء فيه «إننا عشر عاماً من الفوضى والضيائية وعدم الوضوح لم يفهم خلالها ما يدور في البلد من تفاعلات مالية واقتصادية، ولم تعلمنا للوزارات والمؤسسات المالية المسؤولة دورها في إيضاح ذلك للشعب، وانفردت السلطة السياسية بإدارة شؤون المال والاقتصاد خلفا لسببوا لياها القانونية والدستورية، ولم تسلح لأية جهة اختصاصية من الاطلاع على ما يحصل، وكان البلد أصبح ضعيف من ضياع أمراء القرون الوسطى، يملكون كل شيء ولا يصيب الناس إلا القنات. وأصبح الجالسون على كراسي التسلط يتصرفون وكأنهم يديرون شركة تجارية فردية لا يحق لأحد أن يجاسيهم ولا قانون يردعهم ولا دستور ينظم ما لهم وما عليهم ولا ولاء للشعب والوطن ينتهين عن الكسب والسباق من أجل الهيمنة والاستحواذ على كل ما يقع تحت تصرفهم من موارد الدولة، وأصبحت الميزانية مشاعة بين أقطاب السلطة الذين توجههم الكتل السياسية والدينية التي ينتسبون إليها ولديها من الحصانة والقوة والنفوذ ما يجعل الساسة ميدانا يصلون ويجولون فيها لجمع الثروات وتأسيس الشركات والبنوك الخاصة وشراء العقارات وبناء الفنادق والصور وامتلاك الأرصدة خارج البلد مع غياب القوانين التي تنظم أو تحد من استغلال المال العام لمصلحة الأحزاب والكتلات السياسية والدينية حين بلغ تسرب المال العام بليارات الدولارات إلى قنوات مجهولة وحقق العراق موقعا سياديا في قائمة غسيل الأموال. وبعد كل هذا الخراب وإفراغ الميزانية وتسليمها

البعض اعتبره تكريسا لاستقلالية سياسية... وآخرون انتقدوه وأعلنوا قلقهم من سقوط أبرياء

خبراء لـ«القدس العربي»: تأييد مصر للغارات الروسية في سوريا يختبر علاقاتها مع واشنطن والرياض

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:



عادل الجبير



سامح شكرى



جون كيربي

وقال السفير الإسرائيلي في سوريا، «لا أحد يبات يعلم إلى أين تتجه سياسة مصر. فهناك تغيير شامل في ميول مصر واتجاهاتها السياسية ولا نستطيع الحكم عليها في الوقت الحالي، فهناك قضية غزوة وإسرائيل ودعوة الدول العربية وليبيا والسكوت عن الأقصى وعدم وجود جيش خليجي في مصر. فلنحتاج إلى فترة إسي حتى يمكننا معرفة إلى أين تتجه مصر، وأنا لا أستطيع معرفة نوع التغييرات التي تحدث وكما تستغرق من الوقت».

وقال السفير المصري في سوريا، «مصر في موقف صعب وخطير، ونحن نحتاج إلى دعم دول الخليج حتى لا نشعر بالراحة إزاء ما يحدث ولا إزاء شينا كريما ان يسقط ضحايا في الأراضي العربية سواء في سوريا أو العراق أو ليبيا أو اليمن، بينما السماوات العربية مكتظة بالطيران الجوي الأمريكي والفرنسي والروسي وغيره، والجامعة العربية تشهد ذلك وتقف هي واعضاؤها كالمكبى المهمل لا تتخذ أي قرار».

وقال السفير الروسي في سوريا، «نحن نرى خيرا من مصر، التي عانت من جماعة الإخوان المسلمين، تضع الفصائل المعارضة في سوريا، التي تتخذ من الإسلام شعارا لها، في سلة واحدة، على خلاف السعودية التي تميز بين فصائل متشددة وأخرى معتدلة حاربت جيش النظام فحسب، على مدى سنوات الصراع، ويضيف الخبراء أن امتداد داعش إلى سيناء المصرية، يعزز مواقف القاهرة التي تحارب الإسلام السياسي بكل أشكاله، ناهيك عن الحركات المسلحة، ودشن نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي حملة تحمل اسم «روسيا تقتل أطفالنا»، تندد بالغارات الجوية التي نفذتها روسيا على مواقع تابعة لنواصر سوريا، واستنكر الغردون في «تويت» استهداف الطائرات الروسية المدنيين،

وجاء في البيان: «نعتبر عن القلق العميق في ما يخص التعزيزات العسكرية الروسية في سوريا وخصوصا الضربات الجوية الروسية في حماة وحمص وإدلب منذ البارحة، والتي أدت إلى سقوط ضحايا مدنيين ولم تستهدف داعش».

وقال السفير المصري في سوريا، «مصر في موقف صعب وخطير، ونحن نحتاج إلى دعم دول الخليج حتى لا نشعر بالراحة إزاء ما يحدث ولا إزاء شينا كريما ان يسقط ضحايا في الأراضي العربية سواء في سوريا أو العراق أو ليبيا أو اليمن، بينما السماوات العربية مكتظة بالطيران الجوي الأمريكي والفرنسي والروسي وغيره، والجامعة العربية تشهد ذلك وتقف هي واعضاؤها كالمكبى المهمل لا تتخذ أي قرار».

وقال السفير الروسي في سوريا، «نحن نرى خيرا من مصر، التي عانت من جماعة الإخوان المسلمين، تضع الفصائل المعارضة في سوريا، التي تتخذ من الإسلام شعارا لها، في سلة واحدة، على خلاف السعودية التي تميز بين فصائل متشددة وأخرى معتدلة حاربت جيش النظام فحسب، على مدى سنوات الصراع، ويضيف الخبراء أن امتداد داعش إلى سيناء المصرية، يعزز مواقف القاهرة التي تحارب الإسلام السياسي بكل أشكاله، ناهيك عن الحركات المسلحة، ودشن نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي حملة تحمل اسم «روسيا تقتل أطفالنا»، تندد بالغارات الجوية التي نفذتها روسيا على مواقع تابعة لنواصر سوريا، واستنكر الغردون في «تويت» استهداف الطائرات الروسية المدنيين،

وقال السفير الروسي في سوريا، «نحن نرى خيرا من مصر، التي عانت من جماعة الإخوان المسلمين، تضع الفصائل المعارضة في سوريا، التي تتخذ من الإسلام شعارا لها، في سلة واحدة، على خلاف السعودية التي تميز بين فصائل متشددة وأخرى معتدلة حاربت جيش النظام فحسب، على مدى سنوات الصراع، ويضيف الخبراء أن امتداد داعش إلى سيناء المصرية، يعزز مواقف القاهرة التي تحارب الإسلام السياسي بكل أشكاله، ناهيك عن الحركات المسلحة، ودشن نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي حملة تحمل اسم «روسيا تقتل أطفالنا»، تندد بالغارات الجوية التي نفذتها روسيا على مواقع تابعة لنواصر سوريا، واستنكر الغردون في «تويت» استهداف الطائرات الروسية المدنيين،

وقال السفير الروسي في سوريا، «نحن نرى خيرا من مصر، التي عانت من جماعة الإخوان المسلمين، تضع الفصائل المعارضة في سوريا، التي تتخذ من الإسلام شعارا لها، في سلة واحدة، على خلاف السعودية التي تميز بين فصائل متشددة وأخرى معتدلة حاربت جيش النظام فحسب، على مدى سنوات الصراع، ويضيف الخبراء أن امتداد داعش إلى سيناء المصرية، يعزز مواقف القاهرة التي تحارب الإسلام السياسي بكل أشكاله، ناهيك عن الحركات المسلحة، ودشن نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي حملة تحمل اسم «روسيا تقتل أطفالنا»، تندد بالغارات الجوية التي نفذتها روسيا على مواقع تابعة لنواصر سوريا، واستنكر الغردون في «تويت» استهداف الطائرات الروسية المدنيين،

وقال السفير الروسي في سوريا، «نحن نرى خيرا من مصر، التي عانت من جماعة الإخوان المسلمين، تضع الفصائل المعارضة في سوريا، التي تتخذ من الإسلام شعارا لها، في سلة واحدة، على خلاف السعودية التي تميز بين فصائل متشددة وأخرى معتدلة حاربت جيش النظام فحسب، على مدى سنوات الصراع، ويضيف الخبراء أن امتداد داعش إلى سيناء المصرية، يعزز مواقف القاهرة التي تحارب الإسلام السياسي بكل أشكاله، ناهيك عن الحركات المسلحة، ودشن نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي حملة تحمل اسم «روسيا تقتل أطفالنا»، تندد بالغارات الجوية التي نفذتها روسيا على مواقع تابعة لنواصر سوريا، واستنكر الغردون في «تويت» استهداف الطائرات الروسية المدنيين،

وقال السفير الروسي في سوريا، «نحن نرى خيرا من مصر، التي عانت من جماعة الإخوان المسلمين، تضع الفصائل المعارضة في سوريا، التي تتخذ من الإسلام شعارا لها، في سلة واحدة، على خلاف السعودية التي تميز بين فصائل متشددة وأخرى معتدلة حاربت جيش النظام فحسب، على مدى سنوات الصراع، ويضيف الخبراء أن امتداد داعش إلى سيناء المصرية، يعزز مواقف القاهرة التي تحارب الإسلام السياسي بكل أشكاله، ناهيك عن الحركات المسلحة، ودشن نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي حملة تحمل اسم «روسيا تقتل أطفالنا»، تندد بالغارات الجوية التي نفذتها روسيا على مواقع تابعة لنواصر سوريا، واستنكر الغردون في «تويت» استهداف الطائرات الروسية المدنيين،

وقال السفير الروسي في سوريا، «نحن نرى خيرا من مصر، التي عانت من جماعة الإخوان المسلمين، تضع الفصائل المعارضة في سوريا، التي تتخذ من الإسلام شعارا لها، في سلة واحدة، على خلاف السعودية التي تميز بين فصائل متشددة وأخرى معتدلة حاربت جيش النظام فحسب، على مدى سنوات الصراع، ويضيف الخبراء أن امتداد داعش إلى سيناء المصرية، يعزز مواقف القاهرة التي تحارب الإسلام السياسي بكل أشكاله، ناهيك عن الحركات المسلحة، ودشن نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي حملة تحمل اسم «روسيا تقتل أطفالنا»، تندد بالغارات الجوية التي نفذتها روسيا على مواقع تابعة لنواصر سوريا، واستنكر الغردون في «تويت» استهداف الطائرات الروسية المدنيين،

وقال السفير الروسي في سوريا، «نحن نرى خيرا من مصر، التي عانت من جماعة الإخوان المسلمين، تضع الفصائل المعارضة في سوريا، التي تتخذ من الإسلام شعارا لها، في سلة واحدة، على خلاف السعودية التي تميز بين فصائل متشددة وأخرى معتدلة حاربت جيش النظام فحسب، على مدى سنوات الصراع، ويضيف الخبراء أن امتداد داعش إلى سيناء المصرية، يعزز مواقف القاهرة التي تحارب الإسلام السياسي بكل أشكاله، ناهيك عن الحركات المسلحة، ودشن نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي حملة تحمل اسم «روسيا تقتل أطفالنا»، تندد بالغارات الجوية التي نفذتها روسيا على مواقع تابعة لنواصر سوريا، واستنكر الغردون في «تويت» استهداف الطائرات الروسية المدنيين،

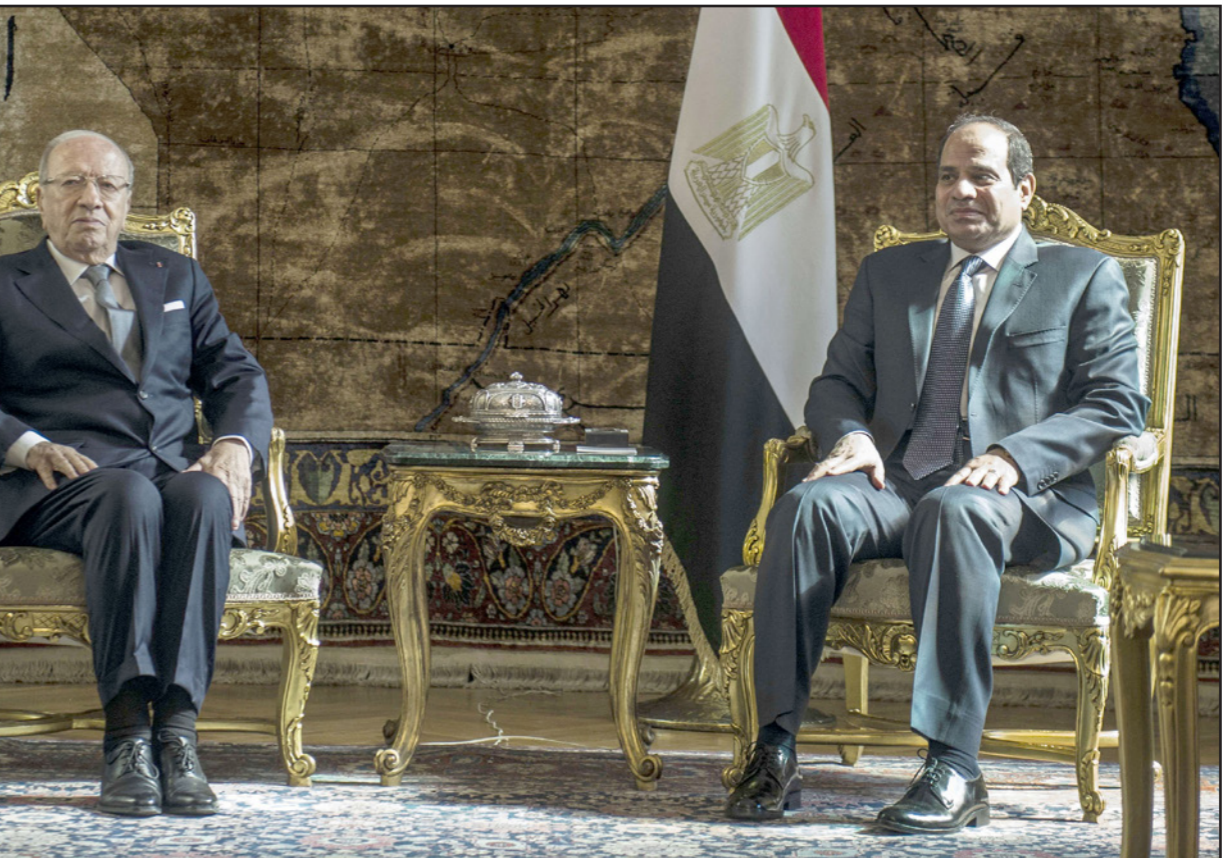
مصر: القبض على 50

من معارضي السلطات الحالية

ومنذ إطاحة محمد مرسي تتهيم السلطات المصرية قيادات جماعة الإخوان وفرادها بالتحريض على العنف والإرهاب، قبل أن تصدر الحكومة قرارا في ديسمبر / كانون الأول 2013 باعتبار الجماعة «إرهابية».

وأضاف أنه تم القبض على 21 آخرين ممن أسماهم بجان العمليات النوعية التي تستهدف قوات الجيش والشرطة والمنشآت المهمة والحيوية.. وأوضح بيان الداخلية أنه تم «اتخاذ الإجراءات القانونية حيال جميع المقبوض عليهم خلال يومي أول من أمس السبت وأمس الأحد والعرض على النيابة المختصة».

وقالت وزارة الداخلية المصرية، أمس الأحد، إن أجهزة الأمن التابعة لها ألقت القبض على 50 من معارضي السلطات الحالية بنهم المشاركة والتحريض على الأعمال العدائية، حسب بيان لها.



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال لقائه نظيره التونسي الباجي قائد السبسي في القاهرة أمس

الداخلية أعلنت مقتل شرطي إثر هجوم في العريش «العقاب الثوري» و«ولاية سيناء» يتبنيان ثلاث عمليات مسلحة ضد الشرطة في مصر

وبحسب بيان أمني قال اللواء ناصر العبد، مدير أمن الفيوم، إنه تلقى «إخطارا من مستشفى الفيوم العام بوصول أمين شرطة يدعى سالم جمعة مصطفى (27 سنة)، مصابا بطلقات نارية في أماكن متفرقة من جسده وتم استهدافه من قبل مجهولين أثناء عودته من عمله وأطلقوا عليه النيران وأصابوه».

وأعلن تنظيم «ولاية سيناء» أن «مسلحيه تمكنوا من تنفيذ عمليتين في مدينة العريش في محافظة شمال سيناء (شمال شرق)، بعد أن هاجموا حاجزا أمنيا بالقرب من قسم ثالث العريش، ما أدى إلى مقتل شرطي وإصابة عدد من قوات الأمن».

وقال بيان للوزارة «مقتل العقاب الثوري» في العريش، وتبنت تجبيرات متعددة مؤخرا في القاهرة وفي بعض المحافظات الأخرى بشكل ثانوي، مستهدفة شخصيات ومواقع شرطية وعسكرية.

وأضاف: «أما في ما يتعلق بسوريا فقد اتفقت والرئيس (السبسي) على ضرورة استمرار العمل على التوصل إلى تسوية سياسية شاملة للصراع بما يضمن الحفاظ على وحدة وسلامة سوريا ولبلى تطعات الشعب السوري الشقيق» من دون أن يذكر تفاصيل إضافية عن محاور أو مقترحات لتلك التسوية.

وأعلن تنظيم «ولاية سيناء» أن «مسلحيه تمكنوا من تنفيذ عمليتين في مدينة العريش في محافظة شمال سيناء (شمال شرق)، بعد أن هاجموا حاجزا أمنيا بالقرب من قسم ثالث العريش، ما أدى إلى مقتل شرطي وإصابة عدد من قوات الأمن».

وأعلن تنظيم «ولاية سيناء» أن «مسلحيه تمكنوا من تنفيذ عمليتين في مدينة العريش في محافظة شمال سيناء (شمال شرق)، بعد أن هاجموا حاجزا أمنيا بالقرب من قسم ثالث العريش، ما أدى إلى مقتل شرطي وإصابة عدد من قوات الأمن».

وأعلن تنظيم «ولاية سيناء» أن «مسلحيه تمكنوا من تنفيذ عمليتين في مدينة العريش في محافظة شمال سيناء (شمال شرق)، بعد أن هاجموا حاجزا أمنيا بالقرب من قسم ثالث العريش، ما أدى إلى مقتل شرطي وإصابة عدد من قوات الأمن».

وأضاف: «أما في ما يتعلق بسوريا فقد اتفقت والرئيس (السبسي) على ضرورة استمرار العمل على التوصل إلى تسوية سياسية شاملة للصراع بما يضمن الحفاظ على وحدة وسلامة سوريا ولبلى تطعات الشعب السوري الشقيق» من دون أن يذكر تفاصيل إضافية عن محاور أو مقترحات لتلك التسوية.

وأضاف: «أما في ما يتعلق بسوريا فقد اتفقت والرئيس (السبسي) على ضرورة استمرار العمل على التوصل إلى تسوية سياسية شاملة للصراع بما يضمن الحفاظ على وحدة وسلامة سوريا ولبلى تطعات الشعب السوري الشقيق» من دون أن يذكر تفاصيل إضافية عن محاور أو مقترحات لتلك التسوية.

وأضاف: «أما في ما يتعلق بسوريا فقد اتفقت والرئيس (السبسي) على ضرورة استمرار العمل على التوصل إلى تسوية سياسية شاملة للصراع بما يضمن الحفاظ على وحدة وسلامة سوريا ولبلى تطعات الشعب السوري الشقيق» من دون أن يذكر تفاصيل إضافية عن محاور أو مقترحات لتلك التسوية.

وزير الري المصري: اجتماع «سد النهضة» في الأسبوع الثالث من الشهر الجاري



صورة أرشيفية لسد النهضة الإثيوبي

وكان مستشار وزير الري المصري لشؤون السدود، علاء ياسين، قال إن إثيوبيا الآن تعيش أجواء تشكيل الحكومة، وطلبت من مصر تأجيل الموعد بعد التشكيل لارتباطاتها الداخلية.

وكان مستشار وزير الري المصري لشؤون السدود، علاء ياسين، قال إن إثيوبيا الآن تعيش أجواء تشكيل الحكومة، وطلبت من مصر تأجيل الموعد بعد التشكيل لارتباطاتها الداخلية.

وكان مستشار وزير الري المصري لشؤون السدود، علاء ياسين، قال إن إثيوبيا الآن تعيش أجواء تشكيل الحكومة، وطلبت من مصر تأجيل الموعد بعد التشكيل لارتباطاتها الداخلية.

كاميرون يدعوها إلى «تغيير موقفها»... وأردوغان يرى ان خطواتها غير مقبولة... وميركل، الجهد العسكري لن ينهي الحرب

روسيا قصفت 10 أهداف لتنظيم «الدولة» في سوريا وتعتزم تكثيف ضرباتها... ومصر تؤيد الغارات



سوريون يبكون قريبا لهم توفي خلال إحدى الغارات من قبل سلاح الجو الروسي

تنظيم «الدولة الإسلامية»، ويعتزم الحصول على موافقة مماثلة لتوسيع هذه المهمة لتشمل سوريا. أبدت مصر تأييدا للغارات الجوية التي تشنها روسيا في سوريا وقالت إنها ستساهم في محاصرة الإرهاب والقضاء عليه، وذلك على الرغم من الانتقادات الغربية للتنقل الروسي.

وكانت روسيا قالت السبت إنها ستكشف غاراتها الجوية في سوريا تصعيدا لتدخلها العسكري الذي تقول موسكو إنه ينال من تنظيم «الدولة الإسلامية»، المتشدد وتقول قوى غربية إن هدفه دعم الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال وزير الخارجية المصري سامح شكري في تصريحات لقناة «العربية» إن «المعلومات المتاحة لدينا خلال اتصالنا المباشرة مع الجانب الروسي تُوْشِر إلى اهتمام روسيا بمقاومة الإرهاب والعمل على محاصرة انتشار الإرهاب في سوريا». وأضاف أن «دخول روسيا بما لديها من إمكانيات وقدرات في هذا الجهد هو أمر نرى أنه سوف يكون له أثر في محاصرة الإرهاب في سوريا والقضاء عليه».

لكن شكري قال إن «التواجد (الروسي) الهدف منه توجيه ضربة قاصمة متوافقة مع الائتلاف المقاوم لعدايش (الدولة الإسلامية) في سوريا والعراق..» وقالت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل لحطة إذاعية ألمانية إن الجهود العسكرية ضرورية في سوريا، لكنها لن تضع نهاية للحرب الأهلية المستمرة منذ أربع سنوات.

وقالت ميركل إنها تحدثت مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشأن الصراع في سوريا على هامش اجتماع جمعها به والبرلمانيين الفرنسي والأوكراني في باريس يوم الجمعة.

وأضافت لإذاعة «ويتشبلاند» - فونكس، «فيما يتعلق بسوريا فقد قلت للمرة الأولى: سنحتاج لجهود عسكرية لكن الجهود العسكرية لن تجلب الحل.. تحتاج إلى عملية سياسية لكن هذا لا يسير بشكل جيد حتى الآن».

وأضافت أن من الضروري إشراك نظام الرئيس السوري بشار الأسد في المحادثات.

وتشير تصريحات ميركل إلى أن تأييد العمل العسكري في سوريا يتزايد وأن الأسد سيلعب دورا في طولة التفاوض في مناقشات إنها «الحرب» وفيما يتعلق بضرورة إشراك حكومة الأسد في المحادثات قالت ميركل «لا يعني هذا أننا لا نرى الأثر العربية لما فعله الأسد وما يفعله هذا اليوم يقصف السكان هناك بالبرميل المتفجرة».

وأضافت للتوصل إلى حل سياسي أحتاجنا كل من ممثلي المعارضة السورية ومن يحكمون حاليا في دمشق وآخرين أيضا من أجل تحقيق نجاحات حقيقية ثم، والأهم من ذلك، خلفاء كل مجموعة».

وأشارت ميركل إلى أنها تأمل في بدء مثل هذه العملية الآن وأنه يمكن لروسيا والولايات المتحدة والسعودية وإيران أن تتصلع بدم هور بما بالإضافة إلى ألمانيا وفرنسا وبريطانيا.

وقال كاميرون لصحيفة «صندي تلغراف» الصادرة الأحد أن هذه الطائرات الجديدة من دون طيار إضافة إلى معدات جديدة لغواتها الخاصة ستسمح للبلاد بأن تكون «في جبهة لمواجهة أي خطر على أمنها الوطني».

وكرر عبر «بي بي سي» أن لندن التي شنت أول ضربة بطائرة من دون طيار في سوريا أواخر آب/أغسطس مستهدفة جهاديا بريطانيا في تنظيم «الدولة الإسلامية» مستعدة لتشن ضربات أخرى بطائرات بدون طيار في هذا البلد مستقبلا في حال تعرض أمنها القومي للخطر.

وقد حصل كاميرون العام الماضي على موافقة البرلمان لتشن ضربات في العراق في إطار التحالف الدولي ضد

جوية منذ الأربعة وأعلنت للتو تكثيف الحملة. وصرح كاميرون الأحد عبر «بي بي سي»، «أقول لهم (الروس) -غيروا موقفكم، انضموا إلينا لهزيمة (تنظيم الدولة الإسلامية) لكن اعترفوا بأنه ان أردنا منطقة مستقرة فإننا بحاجة لزعيم آخر غير الأسد»، وقال «بصورة مأساوية جرى معظم الضربات الجوية الروسية، كما لاحظنا حتى الآن في مناطق بسوريا، لا يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية بل معارضون آخرون للتنظيم».

وأضاف «انهم يدعمون الجزائر الأسد وهو خطأ مريع بالنسبة لهم والنسبة للعالم، ذلك سيسجل المنقطة أكثر اضطرابا وسيقود إلى مزيد من التطرف وتصاعد الإرهاب».

«يجب الاخطئ الأهداف» في سوريا يضرب منظمات غير تنظيم الدولة الإسلامية، متكررا أيضا بضرورة تجنب المدنيين.

وشدد في تصريحات على هامش زيارة لليابان على أنه «يجب ضرب الأهداف الجيدة وتحديدا داعش، وإذا كان داعش هو العدو الذي يهاجم مجتمعاتنا، وهذا صحيح بالنسبة لفرنسا، فإنه يمكن أن يكون صحيحا أيضا بالنسبة لروسيا، وبالتالي يتعين ضرب داعش وندعو الجميع إلى عدم ارتكاب خطأ في الهدف».

ودعا رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الأحد روسيا إلى «تغيير موقفها» في سوريا حيث تشن ضربات

عواصم - وكالات، قالت وزارة الدفاع الروسية في بيان أمس الأحد إن طائراتها نفذت 20 طلعة في سوريا وقصفت عشرة أهداف لتنظيم الدولة» خلال الأربع والعشرين ساعة المنصرمة.

وقالت روسيا إنها ستكشف ضرباتها الجوية في سوريا في تصعيد لتدخل عسكري بداته موسكو يوم الأربعاء بهدف إضعاف مقاتلي التنظيم المتشدد، لكن القوى الغربية تقول إنه يهدف إلى دعم الرئيس السوري بشار الأسد.

وقالت الوزارة «نتيجة لضرباتنا الجوية على أهداف لـالدولة الإسلامية، تمكنا من تعطيل هيكل القيادة وخطوط إمداد التنظيم الإرهابي والحققنا أيضا ضررا كبيرا بالبنية الأساسية التي تستخدم في الإعداد لأعمال إرهابية».

وأضافت أن الضربات التي نفذتها طائرات سوخوي-34 وسوخوي-24م وسوخوي-25 قصفت أهدافا في محافظتي ادلب والرقه ومن بينها معسكر تدريب «الإرهابيين» وورشنة لتصنيع الأحزمة الناسفة.

وتابعت أن الضربات التي وضعتها بالذققة دمرت أيضا ثلاثة مخازن للذخيرة وأربعة مراكز قيادة تابعة للدولة الإسلامية.

ووصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأحد «الخطوات التي تقوم بها روسيا وحملة القصف في سوريا بأنها غير مقبولة بأي شكل من الأشكال»، مشيرا أنها «ترتكب خطأ جسيما».

وقال في مؤتمر صحفي في مطار إسطنبول قبل توجهه في زيارة إلى فرنسا «روسيا وإيران تدافعان عن الأسد الذي ينتهج سياسة تقوم على إرهاب الدولة»، وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان الأحد إن «طائرات حربية نفذت بعد منتصف ليل السبت الأحد ضربات عدة على مناطق في شمال مدينة الرقة»، مقل «تنظيم الدولة» في شمال سوريا.

وفي وسط سوريا، أفاد المرصد عن تنفيذ «طائرات حربية يعتقد أنها روسية ضربات عدة استهدفت قرني الحجر وأم شروشوح في ريف حمص الشمالي»، مشيرا إلى مقتل شخص وإصابة آخرين بجروح.

وتسيطر فصائل مقاتلة بالإضافة إلى «جبهة النصرة» (ذراع تنظيم القاعدة في سوريا) وفصائل إسلامية على ريف حمص الشمالي، وسبق أن شنت الطائرات الروسية الأربعة غارات استهدفت مدينتي الرستن وتليبية وقرية الزعرانة الواقعة في ريف حمص الشمالي.

وتشكلت القوى الغربية بنوابا موسكو منقذة استراتيجيتها التي ترى أن هدفها دعم نظام الرئيس بشار الأسد كسب استهداف تنظيم الدولة».

وبحسب الاستخبارات البريطانية، فإن خمسة في المئة فقط من الضربات الروسية استهدفت تنظيم «الدولة الإسلامية»، كما أن معظم الغارات «قتلت مدنيين» واستهدفت فصائل معتدلة.

وقال رئيس وزراء فرنسا مانويل فالس الأحد ان روسيا

عقب الغارات الجوية الروسية على مواقعهم... تنظيم «الدولة» يهاجم مقرا عسكريا للنظام السوري ويردي خمسة ضباط

حمص - «القدس العربي» من سلامي محمد:

انتقم تنظيم الدولة من الهجمات الجوية التي نفذها سلاح الجو الروسي على مواقعهم في منطقة «القرنين»، بريف حمص الشرقي، فهاجم التنظيم بواسطة عربة مفخخة يقودها أحد عناصره موقعا عسكريا حساسا تابعا للنظام السوري في ريف حمص، موقعا عمدا من ضباط النظام والقوات التي وجرى.

والتي استهدفتها الطائرات الروسية من البلاد السورية والتي تعد أحد أهم معاقل «الجيش السوري الحر» في المعارضة، مخلقة عدد كبير من الضحايا وضعفهم من الجرحى، بينما طالب البيئات الثورية في ريف حمص الأهالي بضرورة تجنب الأسواق والمناطق السكنية المزدحمة، خوفا من ارتفاع أعداد ضحايا الغارات الروسية.

في غضون ذلك قال وزير الخارجية الروسية، سيرغي لافروف، الخميس الماضي، ان روسيا تورد السلاح للأكراد الذين يحاربون تنظيم الدولة، عبر الحكومة العراقية. من المعلوم أن وحدات حماية الشعب التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، تقف موقفا معاديا من دخول، «بيشمركة» روج آفا» الكوتة من جنود أكراد كانوا قد اشتقوا عن قوات النظام السوري، وتلقوا من بعدها تدريبات في إقليم كردستان العراق، إلى الأراضي السورية التي تتمتع بحكم ذاتي كردي.

لكن التصريحات الأخيرة التي أدلى بها رئيس «حزب الاتحاد الديمقراطي» صالح مسلم خلال زيارته الأخيرة إلى مدينة عين العرب (كوباني)، والتي أكد فيها عن عقد لقاءات ومناقشات بين وحدات حماية الشعب وبين وزارة البشمركة، حول موضوع دخول البشمركة إلى الأراضي السورية، توحى بأن تغيرات جديدة طرأت على المواقف السابقة لكلا الطرفين، هذا وتشكلت مصادر محلية بقوة «بيشمركة روج آفا» على أنه، وتعرّض تشكيكها ذلك إلى عدم توافد وقوات هذه الثورة السورية.

في جانب آخر، ما تزال الغارات الجوية الروسية على المناطق التابعة للمعارضة السورية في ريف حمص الشمالي وسط سوريا على أشدها، حيث كتفت ووسعت الطائرات الروسية من البلاد المستهدفة والتي تعد أحد أهم معاقل «الجيش السوري الحر» في المعارضة، مخلقة عدد كبير من الضحايا وضعفهم من الجرحى، بينما طالب البيئات الثورية في ريف حمص الأهالي بضرورة تجنب الأسواق والمناطق السكنية المزدحمة، خوفا من ارتفاع أعداد ضحايا الغارات الروسية.

طبيب يجري عملية تثبيت عظام وترميم أنسجة لرضيع في مشفى في ريف حلب

ريف حلب - «القدس العربي» من محمد إقبال بلو:

أصيب الطفل أحمد العكرمة في مدينة مارع إثر انفجار سيارة مفخخة في أحد أحياء المدينة في أواخر آب/أغسطس الماضي، ووصل إلى مستشفى «الحرية» الميداني في المدينة، وهو في حالة خطيرة بعد أن مرق جسده للعديد من الشظايا، حيث كانت أسوأ الإصابات التي ساقبه بعد أن تبسرت العظام وتهكمت الأنسجة واعتقد الأطباء للوهلة الأولى أنه لا يمكن لهذا الطفل النجاة، وإن نجح فلا بد من بتر ساقه، إلا أن العناية الإلهية، بالإضافة إلى جهود الأطباء والكوادر الطبية العاملة هناك أنقذت الطفل، بل فوجئ الجميع بتمائله للشفاء وعودة أطرافه المبتورة شبه المبتورة للحياة من جديد.

الطبيب حسان قوج متخصص في الجراحة العظمية، والذي أجرى العملية الجراحية للطفل قال لـ«القدس العربي»: «وصلنا الطفل إلى المستشفى بعد إصابته مباشرة وبعد استشهاده والدية وإخوته كلهم، كان في حالة سيئة جدا إذ تعرض لثرف شديد، كان أصعب بحالة تهتك بعظام الركبة اليمنى وكسر مفكقت بالفخذ الأيمن أيضا، بالإضافة إلى تهتك شديد بالأنسجة والعظام والعظام في ساقه اليسرى بطول أربعة سنتيمترات»، ووصف الطبيب: «بعد مشاهدة حالته كانت أراء الكادر الطبي كلها تقول بتر ساقه وإن لا حل سوى ذلك، ووصل البعض إلى أنه من الضروري بتر الساق اليسرى فوراً على الأقل، إذ غالبا لا ينجو أطفال في هذه السن في هكذا إصابات معظمها تكون قاتلة، وعلى الرغم من أننا أجرينا عمليات سابقة من هذا النوع، إلا أن عملية كهذه في طرف كهذا توقعنا كلنا أن نفقد الطفل خلالها، لكننا بعد نقاش سريع اتخذنا القرار بإجراء العملية».

في وقت سابق، أعلن عن أسماء

التي نكرتها».

التي نكرتها».

التي نكرتها».

التي نكرتها».

التي نكرتها».

التي نكرتها».

التي نكرتها».

التي نكرتها».

التي نكرتها».

التي نكرتها».

التي نكرتها».

التي نكرتها».

التي نكرتها».

التي نكرتها».

التي نكرتها».

التي نكرتها».

التي نكرتها».

التي نكرتها».

التي نكرتها».

التي نكرتها».

التي نكرتها».

التي نكرتها».

عودة الحرب الباردة مفيدة للمنطقة... وغيابها أدى لاندلاع 8 حروب بوتين لا يريد تحرير سوريا بل ضرب المعارضة والانتقال إلى جنيف-3 ودول الخليج تخطط للرد على التصعيد الروسي وستزود المقاتلين بسلاح نوعي



صورة مأخوذة من التلفزيون الإيراني تظهر الرئيس السوري بشار الأسد يتحدث خلال مقابلة في مكان مجهول بثته قناة أخبار تلفزيون جمهورية إيران الإسلامية (IRIB) أمس

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

عزّت إيران من حملتها على السعودية واستغلت حادث الدفاع في منى أثناء موسم الحج الأخير لإصدار رسائل تهديد تحاول الحط من قدر المملكة التي تقيم شرعيتها على حماية الأماكن المقدسة وتوفير الأمن للحجاج. وتسبق قادة إيران في إصدار تصريحات ناروية بدءاً من المرشد الأعلى للثورة الإيرانية آية الله علي خامنئي والرئيس حسن روحاني إلى قادة الحرس الثوري. واستغل الحادث رغم ما قيل فيه لرفع درجة التوتر بين البلدين وهو نتاج للمواجهة الدائرة بينهما على ساحات أخرى من العراق وسوريا ولبنان واليمن. وجاء القصف الروسي لمواقع المعارضة السورية ليصب الزيت على النار. وهو ما دفع القوى الإقليمية للرد على ما ينظر إليه تدخلًا حاسماً إلى جانب نظام بشار الأسد في دمشق. وكما ترى إيما غراهام هاريسون في صحيفة «أوبزيرفر» فقد قامت هذه القوى ويهدوء بنقل معدات نووية وتحويل الجماعات التي يتعرض بها اليوم للقصف. وهو ما يعني استثمارها في النزاع كما استثمرت إيران مالياً وعسكرياً وأمنياً واقتصادياً لدعم نظام بشار الأسد. ومن هنا كانت هذه الدول بعد بدء الهجمات الروسية أنها لا تزال ملتزمة بدعم المعارضة ومواصلة العمل للإطاحة بالنظام السوري. وكانت تصريحات وزير الخارجية السعودي عادل الجبير واضحة، حيث قال «لا مستقبل للأسد في سوريا». وأكد قائلاً إن بلاده تستشفي الخيار العسكري إن لم يتم تغيير النظام ضمن عملية نقل السلطة. وهو «ما سيغدو لتخحية الأسد».

نكسة

ومع ذلك يعتبر التدخل الروسي نكسة قوية لجهود دول الخليج ومعا تركيا التي دعمت المعارضة السورية. وعلّق جوليين بارنز – ديبسي من المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية – يعتبر التدخل الروسي نكسة قوية لتلك الدول التي تدعم المعارضة، خاصة في داخل المنطقة – قطر والسعودية وتركيا. وسؤدد إلى رد قوي وتصعيد مضاد. والتصنيف الصحيحة أن موقف السعودية واضح منذ بداية الانتفاضة السورية عام 2011 وهو التأييد على ضرورة رحيل الأسد. ويقول محمد الجبجي من مركز الملك فيصل للأبحاث والدراسات الإسلامية «منذ بداية الانتفاضة في سوريا ظل موقف الرياض يؤكد على رحيل الأسد ولا يوجد ما يشير لتغيير الرياض موقفها».

وأضاف «ما اتضح للرياض وحلفائها الإقليميين أن التصعيد الروسي والإيراني سيؤدي لزعزعة الاستقرار في المنطقة وسفك ماء جديدة». وكانت الرياض قد ركزت دعمها للمقاتلين في الجنوب، فيما تولت قطر ودعم تركيا دعم المقاتلين الشماليين بمن فيهم تنظيم «حرار الشام» وهو الذي وقع إلى جانب «جبهة النصرة» اتفاقاً مع الحكومة السورية رعته تركيا وإيران لوقف العمليات العسكرية في الزبداني ومناطق في ادلب. ويعتقد أن التقدم الذي حققه هذان التنظيمان في شمال سوريا كان وراء قرار الحكومة السورية التدخل عسكرياً. ويقول المحلل السياسي علي باكيو «من المحتمل أن تركز الجهود المقبلة على تعزيز فعالية التحالفات والتنسيق والتعاون بين الجماعات المؤثرة والقوية في سوريا».

وأضاف «هناك تنسيق على مستوى عال بين السعودية وقطر وتركيا، وهي متوافقة في الموضوع السوري». ونظراً لخوف الجميع من الفراغ الذي سترهته انهيار نظام الأسد والذي قد يملؤه الجهاديون، فقد دعم الجميع عملية انتقال سياسي، إلا أن التدخل الروسي قلب كل الحسابات رأساً على عقب.

وفي الوقت الذي تملك فيه تركيا القوة العسكرية للرد على التهديدات في داخل سوريا إلا أن جهودها تعطلت بسبب المواجهة التي تخوضها مع حزب العمال الكردستاني (بي كي كسي) وتظل كل من السعودية وقطر قادرين على استخدام التأثير السياسي والدعم المالي للرد على التصعيد الروسي. ورغم ذلك لا تحسب التي تخوضها السوريين مع حلفائها الخليجيين ضد المتطرفين الحوثيين في اليمن تعزّلهم عن الجهود العسكرية، كما أن امتناعهما عن تزويد المعارضة السورية بالسلاح النوعي الذي حظر العرب تزويده بها بعد من جهومها.

ويتساءل بارنز – ديبسي عن مدى الجهود المشتركة التي

ترغب هذه الدول بتقديمها «هل سيحاول السعوديون التدخل بحزم وتقديم الأسلحة النوعية التي حرمت المعارضة منها»، وأضاف «أظهر الملك السعودي استعداده وإظهار الحزم وأخذ الأمور بيده. وفي حالة شعور السعوديون أن الأمور تخرج من أيديهم، وأن إيران تعزز من قوتها في سوريا فعندها سستري رداً قوياً». ولن يشمل هذا إرسال قوات برية في ظل اشتغال السعودية باليمن.

ويرى حسن حسنين، مؤلف كتاب «داعش: داخل جيش الإرهاب» أن دوراً عسكرياً سعودياً سيكون تصعيداً كبيراً، مشيراً إلى أن سوريا بعيدة عن التعاون مع قوى كالتين القريب إليها الذي قبل فيه الجيشين الدور السعودي في بلادهم. أما سوريا فظلت محلاً للسيادة الإيرانية. ويعتقد أن الطريقة الوحيدة لمواجهة التصعيد الروسي هي دعم المعارضة بشكل أكثر حتى تستطيع مواجهة وحلّق توازن على الأرض، وعندها سيكتشف الروس محدودية ما يمكنهم فعله في سوريا.

ولكن التنافس الإقليمي بين السعودية وإيران سيجعل من الصعوبة على الرياض التخلي عن الملف السوري بسهولة، خاصة بعد الاتفاق النووي الذي وقعته طهران مع الدول الكبرى وشعور السعوديين بأن الولايات المتحدة تخفف من دورها في المنطقة. وكما تقول جين كينينغتون من «تشاتام هاوس» في لندن «يتزايد التصعيد في المنطقة بعد الاتفاق النووي» و«يشعر السعوديون بأن الولايات المتحدة والمجتمع الدولي لا يفعلان شيئاً ولهذا يحاولون أن يبقوا جهود احتواء إيران».

وعليه يتساءل دانيال ليفي من المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية إن كان هناك نوع من المقايضة تعني أنه «كلما جاء الروس قل الدور الإيراني». وهذا لا يلغي مخاطر التصعيد وهو ما يثير القلق خاصة أن هناك الكثير من القضايا التي تصادم فيها إيران والسعودية. والسؤال هو من «من سيقوم بالتحرك وتخفيف التصعيد»؟ ويجيب ليفي أن الأمريكيين ليسوا في وضع لفعل ذلك ولا الروس ولا يوجد هناك أي حوار بين إيران والسعودية. ولهذا السبب فالمخاطر قائمة والمعضلة ستظل مكاناً خطيراً.

غزو يري

وفي هذا السياق يرى ريتشارد سينستر في صحيفة «صداي» لتغراف» أن التدخل الروسي لن يؤدي إلا للتصعيد. فمع أنه أدى إلى حالة من الغضب لدى المعارضة السورية وحلفائها الإقليميين لأنه وقف أمام خطتهم لنقل السلطة في البلاد وحرف الانتباه عن جهود التخلص من «ظلم الدولة». وبعيداً عن مشاعر الغضب فهناك قلة تتساءل عن البعد

الاستراتيجي للتدخل السوري الذي يمنح الرئيس السوري حياة جديدة. ولم يتساءل أحد إن كانت استراتيجية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مستنجد في تحقيق أهدافها أم لا؟ وفي الوقت الذي يميز فيه الطيران الروسي بقوة أفضل من تلك التي يملكها النظام إلا أن القوة الجوية لها حدودها، كما أظهرت التجربة الأمريكية في العراق واليمن.

وعليه يقترح المؤيدون للنظام السوري أن العمليات العسكرية الروسية سيبثعها غزو بري يشنه «حزب الله» مدعوماً بقوات إيرانية وستقوم هذه القوات بضرب مواقع تهديد للنظام. ويشكك الكاتب بقدره مئات من الجنود الإيرانيين ومقاتلي «حزب الله» على تأمين مناطق واسعة خرجت عن سيطرة النظام ومواجهة قوة من المعارضة التي يزيد عددها عن 100.000 مقاتل. ويعتقد الكاتب أن هدف الروس ومعهم الإيرانيين هو وقف تقدم المعارضة السورية على أمل رزح الفتنة بين جماعات المعارضة.

كيف سيرد أعداء النظام؟

لكن هذا التحليل لا يأخذ بعين الاعتبار رد أعداء النظام. ففي عام 2013 وعندما حاول الجيش السوري، مدفوعاً بانتصاراته قرب الحدود اللبنانية، شن هجوم على حلب ردت دول الخليج وتركيا وزودت المقاتلين بصواريخ كوكورز المضادة للدبابات وهو ما أفضّل خطط النظام للسيطرة على النصف الباقى من حلب. وفي ضوء التدخل الروسي يقول سينستر إن الدول الداعمة للمعارضة ليست في مزاج التنازل عن الثورة السورية، فرغم خلافاتها حول قيادة العالم السنّي إلا أنها في سوريا اتحدت ونحت خلافاتها جانباً.

وأشار إلى مناسبة مهمة عقدت في الدوحة العاصمة القطرية الأسبوع الماضي ظهر فيها السفير السعودي ووزير الخارجية القطري والشخ يوسف القرضاوي جنباً إلى جنب، ومجرد ظهور القرضاوي مع السفير السعودي يشير لتقارب مع الإسلام السياسي، بعد قيادة السعودية التي رحل عليه حتى العام الماضي. ويفسر الكاتب ما جرى في الدوحة بأنه في الصراع ضد إيران وأنظمة وكيلة عنها مثل النظام العلوي في دمشق يجب وضع الخلافات السنّية – السنّية جانباً. وأشار لخياط أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

أسام الجمعية العامة للأمم المتحدة والذي حصل فيه النظام المسؤولية عن كل الجرائم التي ارتكبت في سوريا. ويضيف الكاتب أن التحالف الخليجي يخوض حرباً ضد إيران في اليمن. وستكتشف روسيا عاجلاً أم آجلاً أن التصعيد لحماية طرف واحد في المعادلة السورية سيؤدي لدفع الأطراف الأخرى لعمل الشيء نفسه، أي تعقيد الأزمة السورية.

فرصة

ولكن لا يمنح التدخل الروسي فرصة من نوع ما؟ يعتقد باتريك كوكبيرن في «إنديبندينت أون صاندي» أن العملية الروسية تسهم في تدويل الأزمة السورية، لكنها تمنح في ثنائياها فرصاً وتعقيدات، فلم يعد هناك حل سهل لهذه الحرب الراهية والتي شردت ملايين الناس وزرعت الرعب في قلوب الآخرين.

ويرى أن مخاوف السوريين من «تنظيم الدولة» والأطراف الأخرى في النزاع مبسرة لأن الحرب تحولت إلى مجموعة من الأزمات التي يشارك فيها جملة من اللاعبيين داخل وخارج البلاد؛ فهناك حرب بين النظام والمعارضة وحرب سنّية – شيعية، سعوودية – إيرانية وأخرى عربية – كردية وتركية – كردية وأمريكية – روسية. وفي هذه الحرب يتنظم «الدولة» الجميع.

ومن أهم القضايا التي تطرحها هذه الحرب أن كل لاعب قوي بدرجه يتحتم فيها من الدفاع عن منطقتة ولا يستطيع الانتصار على منافسه. ولهذا السبب قد يكون التدخل الروسي إيجابياً. فروسيا تستطيع الضرب بقوة ويمكنها تشكيل مسار الحرب والتأثير على حلفائها وكلائها في البلد. وفي الوقت الذي أكد فيه الرئيس الأمريكي باراك أوباما على أن الحرب في سوريا لن تتحول إلى حرب بالوكالة بين بلاده وروسيا، إلا أن كوكبيرن يرى في الحرب الجاردة منغعة للعالم. فكل طرف فيها كان يدعم جماعته لمنع حدوث فراغ في السلطة يملؤه الطرف الآخر.

ويعتقد أن توازن القوة انتهى عام 1991 وهو ما عنى حروباً جديدة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. فهناك حروباً 8 حروب تحدث من باكستان حتى نيجيريا. فمن دون تنافس القوى العظمى لم تعد الولايات المتحدة والدول الحليفة لها مثل بريطانيا وفرنسا تهتم بما يحدث في هذه المناطق.

وعندما تدخلت في ليبيا والعراق كان الهدف تنصيب وكيل ضعيف لها هناك. والسياسة التي يمارسها كل من الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون للإطاحة بنظام معمر القذافي يتناقض مع ذلك الذي أبدياه عندما انتهارت ليبيا.

ولهذا السبب يرى كوكبيرن أن تدخل روسيا جيد لأنه لتوفير قاعدة بيانات علاقة تفصيلية يعنى. وبالرغم من إيجابيات الموقف الرسمي المعاكسة، بأن قرارات سياسية وسيادية، مهمة في الطريق وتحتاج إلى غطاء رقمي وقاعدة معلومات أقر النسور بأنها تساعد صناعة القرار والسياسة.

الأردن عملياً يجري الإحصاء وهو يواصل الاستعداد للتعامل مع تداعيات ملف اللاجئين بكل أصنافهم. بعد أكثر من عام من جمع بيانات وتقنيات قانونية تحوي كل جند محتمل مستقبلاً في هذا السياق.

ولم يعد سراً أن جميع البيانات لا يتعلق فقط بالجانب الإحصائي الذي يمكن أن يخضع لمفاتيح شائكة، مثل اللجوء بسنخته العراقية أو السورية أو الفلسطينية، بل يشمل مصالح وحقوق الأفراد والحكومة وجميع أنواع التعويضات المحتملة. الاتجاه نحو الإحصاء خطوة بال تأكيد موطنة زمنيًا، لكن يمكن استثمارها وتوظيفها جيداً في كل الأحوال لخدمة أجندة

يساعد على التحكم في وضع خرج عن الطور. ورغم أن الروس سيساعدون الأسد إلا أنهم سيؤثرون عليه ويعدلون من سلوكه حسب تحليله.

ويضيف أن أمريكا أخطأت عندما حددت الحل بـالأسد يعنى، الأسد يخرج» خاصة أن نهاية النظام تعني تفكك الدولة النظام غرار ما حدث في العراق وليبيا. ويضيف إن التدخل الروسي من جهة أخرى قد يدفع لتخفيف التصعيد في العراق وسوريا.

ويتمحور الكاتب هنا أوباما بعدم فهم الوضع في سوريا، فهي جبهة واحدة من الصراع بين السنة والشيعية. مشيراً للتواجد الشيعي المكثف في المنطقة، ويقول إن نسبة السنة الشيعية في العراق وسوريا وإيران ولبنان هي 30 مليون إلى 100 مليون ونسبة تركيا التي هي جزء من المعادلة، ويضاف إلى هذا البعد وجود «تنظيم الدولة»، الذي طالما بقي قلن يعم السلام. ويقترح كالمعادلة التعاون مع القوى الأخرى التي تقوم بقتاله مثل الأكراد في سوريا الذين تعارضهم تركيا التي تخشى من قيام كيان على حدودها.

وكما يقترح أيضاً دمج إيران وروسيا في أي حوار حول مستقبل سوريا ولكن بشرط: بقاء الأسد سيكون لفترة قصيرة ويجب توقف طائرته عن رمي البراميل المتفجرة على المدنيين في مناطق المعارضة.

وفي النهاية على الولايات المتحدة وروسيا الانخراط في سوريا بشكل كلي وإلا فالقوى الإقليمية ستملأ الفراغ وتؤكد أجندتها الطائفية. والسؤال المطروح أميركياً ما هي حدود التأثير الروسية، وهل ستكون موسكو قادرة على حرف ميزان الحرب؟

حدود العملية الروسية

وهو ما حاولت صحيفة «واشنطن بوست» الإجابة عليه في تقرير أعدته أندرو روث وتوماس غيبونز – نيف قالا فيه إن الغطاء الجوي الروسي سيسبب وأن بشكل مؤقت من قدرة النظام ويعطي جيشه الفرصة للقيام بهجمات ضد المعارضة و«تنظيم الدولة».

ويشير المحللون إلى المشاكل التي تواجه موسكو من ناحية القدرات العسكرية الروسية والحليف السوري الضعيف والدعم الشعبي المتردد للحلحة العسكرية. فروسيا تعتبر حليفاً قوياً لسوريا، لكنها تحاول ملثما فملت أمريكا في العراق إضافة «تنظيم الدولة» من الجو. ويرى فنجيني بوشكينسكي، الجنرال الروسي المتقاعد والباحث في مركز بي بي أي أرموسكو إن العملية العسكرية الحالية «لا نظير لها في التاريخ الروسي الحديث». ويقول إن روسيا خاضت حرباً صغيرة في السنوات الماضية «لكنها المرة الأولى التي تتبع فيها الولايات المتحدة». «فالقصف من الجو لإحداث الدمار، ما هو أسلوبكم» أي الأمريكيين.

وأكد بوتين أنه لن يرسل قوات برية خشية التطور في سوريا. ويقول رسلمان بوخوف، الخبير الدفاعي «نحن هواة جند على هذا النوع من الحرب، وعندما تكون هاويًا فمن المحلل ارتكابك أخطاء». وأمل أن لا تكون قائلته. ولكن من الواضح أن هناك مخاطر لوقوع ضحايا، وبحسب الأرقام الرسمية فقد أرسلت موسكو 12 مقاتلة مسوخوي سو-24، و25 – والمقاتلة الأحدث – سو-34 –. وستدعم هذه المقاتلات الطيران الروسي القديم الذي تنقصه أجهزة الاستشعار.

ويتوقع محللون أن تدعم الغارات الجوية الجيش السوري الذي قد يقوم بعمليات برية في الريف حسب فلاديمير بوسيبف، من معهد اقتصاد العالم والعلاقات الدولية في موسكو، حيث توقع هجمات على ريف حمص وحماة، وفي الوقت الذي يمكن للجيش السوري استعادة مناطق قريبة من معانقه القوية في الساحل إلا أن حملة موسعة لاستعادة مناطق تحت سيطرة «تنظيم الدولة» تقضي استعدادها طولياً حسب بوسيبف الذي يرى أن موسكو ليست معنية بتحقيق أهداف طويلة الأمد والاستعادة كل سوريا فسرروسية تريد التخلص من بعض هؤلاء الراديكاليين ومن ثمّ التحرك نحو محادثات سلمية ومنظمة في جنيف».

ويشير محللون لعمر المقاتلات الروسية التي استخدمت في حرب الغسطنان قبل 3 عقود تقريبا مثل سو 24 و سو 25. ورغم محاولات النسور الإحاطة بكل المساحات التي يمكن معانقه القوية في الساحل إلا أن حملة موسعة لاستعادة مناطق تحت سيطرة «تنظيم الدولة» تقضي استعدادها طولياً حسب بوسيبف الذي يرى أن موسكو ليست معنية بتحقيق أهداف طويلة الأمد والاستعادة كل سوريا فسرروسية تريد التخلص من بعض هؤلاء الراديكاليين ومن ثمّ التحرك نحو محادثات سلمية ومنظمة في جنيف».

ويشير محللون لعمر المقاتلات الروسية التي استخدمت في حرب الغسطنان قبل 3 عقود تقريبا مثل سو 24 و سو 25. ورغم محاولات النسور الإحاطة بكل المساحات التي يمكن معانقه القوية في الساحل إلا أن حملة موسعة لاستعادة مناطق تحت سيطرة «تنظيم الدولة» تقضي استعدادها طولياً حسب بوسيبف الذي يرى أن موسكو ليست معنية بتحقيق أهداف طويلة الأمد والاستعادة كل سوريا فسرروسية تريد التخلص من بعض هؤلاء الراديكاليين ومن ثمّ التحرك نحو محادثات سلمية ومنظمة في جنيف».

ويشير محللون لعمر المقاتلات الروسية التي استخدمت في حرب الغسطنان قبل 3 عقود تقريبا مثل سو 24 و سو 25. ورغم محاولات النسور الإحاطة بكل المساحات التي يمكن معانقه القوية في الساحل إلا أن حملة موسعة لاستعادة مناطق تحت سيطرة «تنظيم الدولة» تقضي استعدادها طولياً حسب بوسيبف الذي يرى أن موسكو ليست معنية بتحقيق أهداف طويلة الأمد والاستعادة كل سوريا فسرروسية تريد التخلص من بعض هؤلاء الراديكاليين ومن ثمّ التحرك نحو محادثات سلمية ومنظمة في جنيف».

ويشير محللون لعمر المقاتلات الروسية التي استخدمت في حرب الغسطنان قبل 3 عقود تقريبا مثل سو 24 و سو 25. ورغم محاولات النسور الإحاطة بكل المساحات التي يمكن معانقه القوية في الساحل إلا أن حملة موسعة لاستعادة مناطق تحت سيطرة «تنظيم الدولة» تقضي استعدادها طولياً حسب بوسيبف الذي يرى أن موسكو ليست معنية بتحقيق أهداف طويلة الأمد والاستعادة كل سوريا فسرروسية تريد التخلص من بعض هؤلاء الراديكاليين ومن ثمّ التحرك نحو محادثات سلمية ومنظمة في جنيف».

ويشير محللون لعمر المقاتلات الروسية التي استخدمت في حرب الغسطنان قبل 3 عقود تقريبا مثل سو 24 و سو 25. ورغم محاولات النسور الإحاطة بكل المساحات التي يمكن معانقه القوية في الساحل إلا أن حملة موسعة لاستعادة مناطق تحت سيطرة «تنظيم الدولة» تقضي استعدادها طولياً حسب بوسيبف الذي يرى أن موسكو ليست معنية بتحقيق أهداف طويلة الأمد والاستعادة كل سوريا فسرروسية تريد التخلص من بعض هؤلاء الراديكاليين ومن ثمّ التحرك نحو محادثات سلمية ومنظمة في جنيف».

ويشير محللون لعمر المقاتلات الروسية التي استخدمت في حرب الغسطنان قبل 3 عقود تقريبا مثل سو 24 و سو 25. ورغم محاولات النسور الإحاطة بكل المساحات التي يمكن معانقه القوية في الساحل إلا أن حملة موسعة لاستعادة مناطق تحت سيطرة «تنظيم الدولة» تقضي استعدادها طولياً حسب بوسيبف الذي يرى أن موسكو ليست معنية بتحقيق أهداف طويلة الأمد والاستعادة كل سوريا فسرروسية تريد التخلص من بعض هؤلاء الراديكاليين ومن ثمّ التحرك نحو محادثات سلمية ومنظمة في جنيف».

ويشير محللون لعمر المقاتلات الروسية التي استخدمت في حرب الغسطنان قبل 3 عقود تقريبا مثل سو 24 و سو 25. ورغم محاولات النسور الإحاطة بكل المساحات التي يمكن معانقه القوية في الساحل إلا أن حملة موسعة لاستعادة مناطق تحت سيطرة «تنظيم الدولة» تقضي استعدادها طولياً حسب بوسيبف الذي يرى أن موسكو ليست معنية بتحقيق أهداف طويلة الأمد والاستعادة كل سوريا فسرروسية تريد التخلص من بعض هؤلاء الراديكاليين ومن ثمّ التحرك نحو محادثات سلمية ومنظمة في جنيف».

ويشير محللون لعمر المقاتلات الروسية التي استخدمت في حرب الغسطنان قبل 3 عقود تقريبا مثل سو 24 و سو 25. ورغم محاولات النسور الإحاطة بكل المساحات التي يمكن معانقه القوية في الساحل إلا أن حملة موسعة لاستعادة مناطق تحت سيطرة «تنظيم الدولة» تقضي استعدادها طولياً حسب بوسيبف الذي يرى أن موسكو ليست معنية بتحقيق أهداف طويلة الأمد والاستعادة كل سوريا فسرروسية تريد التخلص من بعض هؤلاء الراديكاليين ومن ثمّ التحرك نحو محادثات سلمية ومنظمة في جنيف».

ويشير محللون لعمر المقاتلات الروسية التي استخدمت في حرب الغسطنان قبل 3 عقود تقريبا مثل سو 24 و سو 25. ورغم محاولات النسور الإحاطة بكل المساحات التي يمكن معانقه القوية في الساحل إلا أن حملة موسعة لاستعادة مناطق تحت سيطرة «تنظيم الدولة» تقضي استعدادها طولياً حسب بوسيبف الذي يرى أن موسكو ليست معنية بتحقيق أهداف طويلة الأمد والاستعادة كل سوريا فسرروسية تريد التخلص من بعض هؤلاء الراديكاليين ومن ثمّ التحرك نحو محادثات سلمية ومنظمة في جنيف».

ويشير محللون لعمر المقاتلات الروسية التي استخدمت في حرب الغسطنان قبل 3 عقود تقريبا مثل سو 24 و سو 25. ورغم محاولات النسور الإحاطة بكل المساحات التي يمكن معانقه القوية في الساحل إلا أن حملة موسعة لاستعادة مناطق تحت سيطرة «تنظيم الدولة» تقضي استعدادها طولياً حسب بوسيبف الذي يرى أن موسكو ليست معنية بتحقيق أهداف طويلة الأمد والاستعادة كل سوريا فسرروسية تريد التخلص من بعض هؤلاء الراديكاليين ومن ثمّ التحرك نحو محادثات سلمية ومنظمة في جنيف».

ويشير محللون لعمر المقاتلات الروسية التي استخدمت في حرب الغسطنان قبل 3 عقود تقريبا مثل سو 24 و سو 25. ورغم محاولات النسور الإحاطة بكل المساحات التي يمكن معانقه القوية في الساحل إلا أن حملة موسعة لاستعادة مناطق تحت سيطرة «تنظيم الدولة» تقضي استعدادها طولياً حسب بوسيبف الذي يرى أن موسكو ليست معنية بتحقيق أهداف طويلة الأمد والاستعادة كل سوريا فسرروسية تريد التخلص من بعض هؤلاء الراديكاليين ومن ثمّ التحرك نحو محادثات سلمية ومنظمة في جنيف».

ويشير محللون لعمر المقاتلات الروسية التي استخدمت في حرب الغسطنان قبل 3 عقود تقريبا مثل سو 24 و سو 25. ورغم محاولات النسور الإحاطة بكل المساحات التي يمكن معانقه القوية في الساحل إلا أن حملة موسعة لاستعادة مناطق تحت سيطرة «تنظيم الدولة» تقضي استعدادها طولياً حسب بوسيبف الذي يرى أن موسكو ليست معنية بتحقيق أهداف طويلة الأمد والاستعادة كل سوريا فسرروسية تريد التخلص من بعض هؤلاء الراديكاليين ومن ثمّ التحرك نحو محادثات سلمية ومنظمة في جنيف».

ويشير محللون لعمر المقاتلات الروسية التي استخدمت في حرب الغسطنان قبل 3 عقود تقريبا مثل سو 24 و سو 25. ورغم محاولات النسور الإحاطة بكل المساحات التي يمكن معانقه القوية في الساحل إلا أن حملة موسعة لاستعادة مناطق تحت سيطرة «تنظيم الدولة» تقضي استعدادها طولياً حسب بوسيبف الذي يرى أن موسكو ليست معنية بتحقيق أهداف طويلة الأمد والاستعادة كل سوريا فسرروسية تريد التخلص من بعض هؤلاء الراديكاليين ومن ثمّ التحرك نحو محادثات سلمية ومنظمة في جنيف».

ويشير محللون لعمر المقاتلات الروسية التي استخدمت في حرب الغسطنان قبل 3 عقود تقريبا مثل سو 24 و سو 25. ورغم محاولات النسور الإحاطة بكل المساحات التي يمكن معانقه القوية في الساحل إلا أن حملة موسعة لاستعادة مناطق تحت سيطرة «تنظيم الدولة» تقضي استعدادها طولياً حسب بوسيبف الذي يرى أن موسكو ليست معنية بتحقيق أهداف طويلة الأمد والاستعادة كل سوريا فسرروسية تريد التخلص من بعض هؤلاء الراديكاليين ومن ثمّ التحرك نحو محادثات سلمية ومنظمة في جنيف».

ويشير محللون لعمر المقاتلات الروسية التي استخدمت في حرب الغسطنان قبل 3 عقود تقريبا مثل سو 24 و سو 25. ورغم محاولات النسور الإحاطة بكل المساحات التي يمكن معانقه القوية في الساحل إلا أن حملة موسعة لاستعادة مناطق تحت سيطرة «تنظيم الدولة» تقضي استعدادها طولياً حسب بوسيبف الذي يرى أن موسكو ليست معنية بتحقيق أهداف طويلة الأمد والاستعادة كل سوريا فسرروسية تريد التخلص من بعض هؤلاء الراديكاليين ومن ثمّ التحرك نحو محادثات سلمية ومنظمة في جنيف».

الأردن يتجه لأبرز «إحصاء سكاني» في ظرف إقليمي «حساس»... والنسور ينفى «الخلفيات السياسية» ويستثمر في «مضادات» لتأكل تجربة حكومته

عمان – «القدس العربي»

من يسام البدارين:

لا يقف رئيس الوزراء عبدالله النسور عند حدود قضية، عندما يتعلق الأمر برغبته في البناء على تصوراته البقاء لأطول فترة ممكنة في صدارة الحكومة ومؤسسة الحكم الموصلًا من مشواره في تعديل الأجندة الاقتصادية ورفع أسعار المحروقات والانتقال لإعداد «إحصاء سكاني» تادر في مرحلة دقيقة إقليمياً.

لدى النسور فرص طيبة ووافرة لكي يقول لكل خصومه والمتهمين وحيد حكومته بأنه «سباق ويتحدد» لأطول فترة ممكنة حتى وإن بدأ سكان الطبقات السياسية العليا يطرحون تساؤلات حرجة من مستوى الحديث عن تجاذبات بين

لبنان: أهالي العسكريين المخطوفين عادوا إلى التصعيد وقطعوا طريق المطار احتجاجاً على إهمال القضية وتجاهلها على طاولة الحوار

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

عاد أهالي العسكريين المخطوفين لدى «جبهة النصرة»، وتنظيم الدولة – داعش» في جرود عرسال إلى التحرك مجدداً، بعد فترة انقطاع بسبب شهر رمضان المبارك والحراك المدني في ساحتي الشهداء ورياض الصلح. وظهر الأحد تجمع عدد كبير من ذوي المخطوفين الذين جاءوا من مختلف المناطق وقطعوا الطرقات في شارع الصارف باتجاه ساحة رياض الصلح ونفذوا وقفة احتجاجية، رفعوا في خلالها صوراً بأنهم، مجددين الدعوة إلى الإسراع في إنهاء ملف المخطوفين في أسرع وقت.

وتحدث باسم الأهالي حسين بوسيف، والد العسكري المخطوف محمد يوسف، وقال: «بعد هذه الفترة التي مررنا بها للأسف، المعلومات التي وردت إلينا بأن لا ملف يسمى ملف العسكريين المخطوفين، ملفات النفايات والكهرباء والزبالة سبقت وعطفت على ملف العسكريين المخطوفين، في الوقت الذي كان يفترض أن يحل هذا الملف قبل كل هذه المشاكل. من هنا رأينا أن نتحرك لتعود ونضع ملف العسكريين المخطوفين

على الطاولة، مرت ثلاث طاولات حوار حتى اليوم، وللاسف لم يتذكر أحد عسكرياً، فهل العسكريون لا يعنون الشعب اللبناني أو هل العسكريون المخطوفون لا يعنون طاولة الحوار ولا يعنون أصحاب من يتوجعون بالنفايات والكهرباء والمياه؟ سوف نتحرك كأهالي عسكريين ومستعدون ان نموت أمام هذا الملف».

وأضاف «أقول من هنا، أتبينا نفتح قلوبنا وصدورنا حتى تكونوا معنا، لأنهم أبناؤكم قبل أن يكونوا أبنائنا، وهبنا أبنائنا إلى هذه المؤسسة وليوا نداء هذا الوطن، فضل يا شعب لبنان وارتأنا إلى أي حد تمكك من الكرامة والضمير؟ نحن شعب منقسم على نفسه، مشردنمون ولن نحل ملفات النفايات والكهرباء والمياه طالما ليس هناك من يتحدث عن العسكريين».

وتابع «أتمنى من كل الناس أن تقف مع هذه التحركات حتى نسترجع العسكريين الذين يمثلونكم ويمثلون شرفكم، وأنا متأكد من أنكم ستقفون راسكم وتفرحون عندما يعودون وتقيمون الاحتفالات».

ثم انتقل أهالي العسكريين إلى طريق المطار، حيث قطعوا كل الطرق المؤدية إلى المطار لبعض الوقت، وأعادوا فتحها على أن يواصلوا تحركهم لاحقاً.



أهالي العسكريين المخطوفين يحرقون الإطارات ويقطعون طريق المطار القديم في الضاحية الجنوبية في بيروت

نتنياهو يتعرض لهجوم من الحكومة والمعارضة على خلفية التدهور الأمني ومخاوف في إسرائيل من عودة «فتح» للعمل العسكري

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

قبيل العمليتين الأخيرتين في القدس المحتلة أبدت أوساط أمنية في إسرائيل مخاوفها من دعوات تتصاعد داخل حركة «فتح» للعودة للمسلح في الضفة الغربية وعدم الاعتناء بالحجارة. وينقل موقع «والا» الإخباري الإسرائيلي عن مصادر أمنية إسرائيلية قولها إن الاحتلال نجح بعزل الضفة عن القدس ومنع انتقال «أعمال الشعب» إليها، لكنها تبدي قلقاً من كون الأجواء مشبعة بالتوتر وقابلة للانفجار. ومع ذلك تقول هذه المصادر إنها توقعت مضمون خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالجمعية العامة، ولم تتوقع منه أكثر من تلويع بنهديد. وتتابع هذه المصادر «من عرف في العام المنصرم التنسيق الأمني مع إسرائيل بـ«القدس» وتعرض لسهام انتقادات مسومة في الشارع الفلسطيني يستطيع التهديد فقط من دون طرح خنثية أو مفاجأة تسقط المجتمع الدولي عن معدنه وبالتالي إسرائيل عن معدنها».

ويشير «والا» القريب من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو إلى أن إسرائيل اهتمت سلفاً بممارسة ضغوط أمريكية على الرئيس عباس لإحياء نية فلسطينية بجدولة وقف التنسيق الفلسطيني معها. وفي تلميح لضغوط أمريكية سبق خطاب القنصلية الموقوتة تابع الموقع على لسان مصادر سياسية عليا «هكذا في الواقع تحول خطاب الرئيس عباس لنص فارغ وخال من المني السياسي».

ويحفى الطيقة السياسية كانت الأجهزة الأمنية في إسرائيل قد دخلت في حالة تاهب نتيجة خوفها من قيام جهات فلسطينية «مطرفة» في الضفة كانت ملاقة من قبل جهاز الأمن الفلسطيني بتفسير خطاب عباس كإشارة للقيام بعملية قاتلة، على غرار المستوى السياسي الذي ربط بين خطاب الرئيس عباس وبين عملية قتل الضابط المستوطن وزوجته يرى الجهاز الأمني للاحتلال أن عملية قتل المستوطنين نجت بزعزعة إسرائيل.

ويشير الموقع إلى أن قوات الاحتلال كانت تفخر بأنها نجحت حتى الآن بعزل الضفة عن هبة القدس، لكنه يدعي أن مواجعتها للأقصى لم تحرق الجمهور الفلسطيني «المتعب» للشوارع. ويتابع «السوري السياسي ويتوصية الجيش وجهاز المخابرات «الشاباك» بدأ يتواصل مباشرة مع الشارع الفلسطيني من خلال تسهيلات متنوعة: حرية الحركة بين إسرائيل وبين الضفة الغربية، وتصاريح دخول لأراضي 48 دون فحوصات دقيقة وزيادة أعداد العمال الفلسطينيين في إسرائيل وداخل المستوطنات وتحريك مشاريع اقتصادية تقليص نسب البطالة، وبرأي



النائب العربي في الكنيست أحمد الطيبي يتصدر تظاهرة في البلدة القديمة في القدس المحتلة ضد الإجراءات الإسرائيلية أمس (رويترز)

انضم لهجوم زميله وزير الزراعة اوري اريئيل، ووزيرة القضاء، أيليت شكيد، على سياسة الحكومة التي يجلسان فيها. ورد المربون من نتنياهو منتقدين هذا التوجه، وقالوا «لا يمكن خاصة يسرائيل بيتينا، والاستعداد لحاولات نتنياهو ضم المعسكر الصهيوني إلى الحكومة المعارضة في وقت واحد»، وقالت شكيد للقناة الثانية «من يقف على رئاسة الحكومة هو ليس البيت اليهودي وإنما نتنياهو الذي يؤمن بحل الدولتين، ونحن نتعقد بأنه مخطئ». وأضافت: «يجب البناء (في المستوطنات) وليس التجمد، هكذا قامت الصهيونية، ويجب إعادة محوري

الاعتقاد المقربون من نتنياهو وزراء البيت اليهودي وقالوا إنهم ملوا «الاستغلال السخار للعملية الرهيبة من قبل وزراء في الحكومة من أجل تحقيق مكاسب سياسية، وطرح اقتراحات يجري تنفيذها في كل الأحوال من قبل الجهاز الأمني بتوجيه من رئيس الحكومة»، وأضافوا «هناك وزراء ينصرفون مثل جنود الجذعان في الفيسبوك، ولا يفهمون معنى الانضمام إلى الحكومة وما يرافق ذلك من مسؤوليات، من المناسبات أن يعرب الوزراء عن مواقفهم في المنتديات الداخلية ويتركوا معالجة الأوضاع الأمنية للجهات المسؤولة عن ذلك»، كما انتقد الوزير اريئيل درعي سلوك وزراء البيت اليهودي، وتهجمهم على رئيس الحكومة وهو موجود في

المذكورة أن سلم أولويات إسرائيل يهتم بالدرجة الأولى باستقرار السلطة الفلسطينية مقابل كل الاحتمالات، وتعتقد بأن الشارع لن يبدأ إلا مع مفاوضات سياسية حقيقية، ولذا يادر جيش الاحتلال قيادة المنطقة الوسطى في العام الأخير لإجراء تدريبات ميدانية لمواجهة سيناريو انهيار التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية. وتشير المصادر الأمنية الإسرائيلية إلى أن الجيش دفع أربع وحدات للضفة بعد عملية قتل المستوطنين وهو يرغب بمواصلة الحفاظ على الوضع الراهن بين الفلسطينيين وبين المستوطنين علاوة على اعتقال ناشطين فلسطينيين، «محرصة وسبب محاولة منع عمليات انتقامية، وتخشى هذه المصادر أن تتجسد مجددا في استيعاب حدث مشابه لحرق عائلة الدوايشة لا سيما أن أدوات جيش الاحتلال أخذت بالتقصص.

احتدام المواجهة بين نتنياهو والبيت اليهودي

وعلى خلفية العمليتين المذكورتين اشتدت المواجهة بين وزراء البيت اليهودي ورئيس حكومة الاحتلال نتنياهو، بعد أن طالب زعيم البيت اليهودي، نفتالي بينيت، رئيس الحكومة بالرد على العمليات بالبناء في المستوطنات،

مهمة سياسية في الخارج، وكشفت «يديعوت احرونوت» انه في أعقاب موجة العمليات وجه عدد من الوزراء والمسؤولين الكبار في الائتلاف انتقادات شديدة لنتنياهو، وركز الانتقاد على موضوعين: سفره التواصل إلى الخارج في فترة الأزمة الأمنية، وقراره عدم تبيسر عودته من نيويورك، وكذلك حقيقة عدم قيام الحكومة بإجراء نقاش في أعقاب التصعيد الأمني، وقال مسؤولون من الائتلاف الحاكم أن «نتنياهو وقع على الانتفاضة الجديدة»، وأضافت مصادر في الحكومة أن «عدد المرات التي اجتمعت فيها الحكومة منذ تأسيسها لمناقشة الوضع الأمني يساوي صفرا، كل الجلسات تمحورت حول التعيينات والمدراء العامين والإجراءات، ولكن لا شيء في موضوع أمن سكان إسرائيل».

أكتوبية مطلقة

وقالت مصادر في حزب الليكود، أمس، انه «في أعقاب سلوكيات بيتت وحزبه، فإن نتنياهو يعد لطرده من الحكومة من أجل ضم هرتسوغ وحزبه إلى حكومة وحدة»، لكن أحد وزراء الليكود ادعى في المقابل أن «نتنياهو الازم بإبقاء البيت اليهودي في الحكومة، وأن هرتسوغ قال إن كل الحديث عن تشكيل حكومة وحدة هو أكتوبية مطلقة».

الى ذلك قال هرتسوغ أمس أن «نتنياهو فقد السيطرة على أمن مواطني إسرائيل، معتبرا أن حكومته تظهر الفشل والإخفاق المطلق في معالجة الأمن والهيام القومية المتمثلة في الحفاظ على أمن وسلامة القدس، وتابع القول «لا يمكن تحقيق الأمن الإسرائيلي بالخطابات والتصريحات، الحكومة لا تملك خطة لحاربة الإرهاب وهذا واضح كالشمس لكل مواطني إسرائيل، نحن على عتبة انتفاضة ثالثة»، كما سار رئيس «يسرائيل بيتينا»، أفيدور ليريمان لانتقاد التدهور الأمني للنيل من حكومة نتنياهو فوجه انتقادات قاسية لها وعب على الفيسبوك: «هكذا يبدو فقدان السيطرة والردع»، وانضم بيتر لبيد رئيس حزب «يش عتيد» المعارض للحملة التي قاد إلى العمليات الأخيرة انها فشلت في توفير الأمن لمواطني إسرائيل، وفشلت في القدرة على توفير الأمن للمستوطنين في الضفة، وعلى توفير الأمن لسكان القدس الأمني بتوجيه من رئيس الحكومة»، وأضاف «هذه حكومة تتسغل في الصراعات الداخلية بدل توفير الأمن للسكان»، في المقابل حصل لبيد، الرئيس عباس بالتصريح الذي قاد إلى العمليات الأخيرة متسوقا بذلك مع توجهات الحكومة ورئيسها، وتأتي هذه الحملة على نتنياهو التسبب له حرجا وضغوطا داخلية كبيرة لأنه يطرح نفسه منذ سنوات كرمز للقوة والردع وعونا للامن.

الهلال الأحمر» تعلن حالة الطوارئ بعد 14 اعتداء على سيارات الإسعاف خلال 72 ساعة

رام الله - «القدس العربي»:

أعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني رفع حالة الطوارئ إلى الدرجة الثالثة في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس، في ظل تطورات الأوضاع وتصاعد اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه، وأشارت الجمعية إلى التفعيل الفوري لخدمة الإسعاف المركزية التابعة لها في مقرها العام بمدينة البريرة إلى جانب استضافة كمنطوعي الجمعية وفرقها وكوادرها، وأكدت الجمعية تعرض كوادرها وسياراتها لأربعة عشر اعتداء من قبل قوات الاحتلال ومستوطنيه في الضفة الغربية بما فيها القدس خلال 72 ساعة، واعتبرت ذلك تصعيدا خطيرا بحق الجمعية وكوادرها والخدمات الإنسانية التي تقدمها.

واعتدى جنود الاحتلال الإسرائيلي على سيارة إسعاف تابعة للجمعية أمس خلال قيامها بواجبها الإنساني أمام جامعة القدس في بلدة أبو ديس واطلقوا الرصاص المطاطي وقنابل الغاز عليها، وقالت: «إنه بتاريخ الثاني من شهر تشرين أول الجاري اعتدى جنود الاحتلال على سيارة إسعاف في منطقة العيسوية شمال مدينة القدس المحتلة وقاموا باعتقال أحد المصابين من داخل سيارة الإسعاف خلال قيامها بواجبها الإنساني».

وفي منطقة بورين قرب نابلس شمال الضفة الغربية منع المستوطنون سيارة إسعاف تابعة للجمعية من تادية عملها الإنساني، وحمطوا زجاجها الأمامي، وبعدها بيوم واحد تعرض خمسة من مسعفي الجمعية لضرب من قبل جنود الاحتلال في منطقة القدس، فيما اعتدى جنود آخرون على سيارتي إسعاف بالضرب بالهراوات خلال قيامها بعملها الإنساني في البلدة القديمة.

وفي اليوم ذاته اعتدى جنود الاحتلال بالضرب البرح على طاقم سيارة إسعاف تابعة للجمعية في منطقة جبل الطويل بعد مدينة القدس المحتلة وأطلقوا قنابل الغاز والرصاص المطاطي على الجانب الخلفي أحد المصابين من سيارة الإسعاف واطلقوا قنابل الغاز والرصاص المطاطي على السيارة.

وأكدت الجمعية أن هذه الممارسات تخرقوا واضحا لأهم قواعد القانون الدولي الإنساني المتمثلة في اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 بشأن حماية المدنيين زمن الحرب المنطقية قانونا على الأرض الفلسطينية المحتلة، التي أيضاً تلتزم بحماية الطواقم الطبية المكلفة بالبحث عن المرضى والجرحى والمكثوبين في بلدانهم ونقاهم وتشخيص حالتهم، وعلاجهم، وتقديم الإسعافات الأولية لهم، كذلك احترام كرامة وحياة السكان المدنيين في زمن الاحتلال الحربي.

وقالت: «تعد هذه الممارسات خرقا واضحا للمادة رقم 63 من اتفاقية جنيف الرابعة التي تؤكد على وجوب تمكين الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر من مياصرة أنشطتها الإنسانية»، وطلبت الجمعية المجتمع الدولي ممثلًا بمجلس الأمن والجمعية العمومية والدول المتعاقدة على اتفاقيات جنيف بحمل مسؤوليتها باتخاذ ما يلزم من تدابير لضمان حمل سلطات الاحتلال على الإنعاز لأحكام القانون الدولي الإنساني، والعمل على وقف استهداف المدنيين وممتلكاتهم، ودعت هذه الأطراف إلى إلزام سلطات الاحتلال بأحكام القانون الدولي الإنساني المتعلقة باحترام الطواقم الطبية والشرطة المميزة لهم حيث تقع على عاتق سلطات الاحتلال مسؤولية حماية العاملين في مجال الإسعاف أو الإغاثة وتسهيل وصولهم الأمن إلى الجرحى والمصابين دون التعرض لهم أو لحياتهم.

من جهتها أدانت وزارة الخارجية بشدة العدوان الإسرائيلي المستمر ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية، والتصعيد الخطير الذي يتسابق الاحتلال الإسرائيلي وأجهزته القمعية مع قطعان المستوطنين على زيادة وتيرته، سواء من خلال عمليات قتل الفلسطينيين وبشكل عشوائي أو عمليات الاعتقال واقتحام المناطق الفلسطينية واستباحتها بالإضافة إلى تقييع أوصال المدن والبلدات الفلسطينية وفصلها عن بعضها البعض في إطار العقوبات الجماعية التي يتبناها الاحتلال ضد الفلسطينيين، وأيضا ما يرتكبه الاحتلال بشكل يومي ضد القدس ومقدساتها ومواطنيها وممتلكاتهم وفي المقدمة منها عمليات الاقتحام المتواصلة للمسجد الأقصى المبارك وبيحاته، يضاف إلى ذلك عريضة المستوطنين وجرائمهم المتواصلة بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم، بحماية ومساندة من جنود الاحتلال.

كما دانت الوزارة وبشدة عمليات الإعدام الميداني التي تنفذها قوات الاحتلال ضد الأطفال والفقيه الفلسطينيين التي كان آخرها عملية الإعدام الميداني البشعة التي تعرض لها الفتى «فادي علون 18 عاما»، من بلدة العيسوية في القدس الذي قتلته قوات الشرطة الإسرائيلية بدم بارد أثناء عودته من عمله في الساعات الأولى من فجر هذا اليوم، وسمحت للمستوطنين بالتمثيل بجثته.

وحملت الوزارة الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو المسؤولية الكاملة عن هذا التصعيد المبيت والدروس الذي بدأه الاحتلال قبل عدة أشهر بقرار رسمي يفرض التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك وبيحاته ويكرسه من خلال الاقتحامات الاستفزازية اليومية للأقصى وفتح أبواباته أمام غلاة المتطرفين اليهود وتبعية بقرار الحكومة الإسرائيلية تشريع إطلاق الرصاص الحي باتجاه المدنيين الفلسطينيين العزل، وقالت إن التوتر الحاصل هو نتيجة مباشرة لعددية الاحتلال وقطعان مستوطنيه في المسجد الأقصى وهو ما كانت القيادة الفلسطينية قد حذرت منه مرارا وتكرارا. ودعت المجتمع الدولي إلى التدخل العاجل والفوري من أجل لجم حكومة نتنياهو وسياساتها التصعيدية، ومن جهة أخرى يعكس هذا التوتر فشل المجتمع الدولي وعجزه عن الضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف انتهاكاتها وجرائمها.

وزارة الإعلام تدعو لتكثيف توثيق الجرائم وتجنب الشائعات انتقادات لآداء الإعلام الفلسطيني في ظل الهجمة الإسرائيلية

رام الله - «القدس العربي»:

وختم يقول سائرا: «لثنا صحافيي البلد وشبيحة الفيسبوك كمان شسوي اكيد حيقولو «تحليل مجزرة في سماء البريرة ورام الله والأبائتشي على المنار. يعني بزيادة 10 دقائق و50 لايك لحضراتكم».

من جانبها أعلنت وزارة الإعلام الفلسطينية أنها «تقدر عاليا الدور الكبير للصحافيين والإعلاميين الفلسطينيين والأشقاء والأصدقاء في نقل عدوان الاحتلال والهجمة الإرهابية الراهنة للمستوطنين على أبناء شعبنا وممتلكاتهم وحقولهم، لكنها حثتهم على اتباع إجراءات السلامة المهنية حفاظا على حياتهم من بطش جيش الاحتلال ومستوطنيه، ودعت وسائل الإعلام لتكثيف الوجود في كل المناطق والقرى التي تتعرض لجرائم المستوطنين وإرهاب جيش الاحتلال وتوثيق جرائمهم في كل المواقع وخاصة الطرقات والبيوت والحقول المحاذية للمستوطنات والشوارع المؤدية إليها وفي القدس».

كما حثت الوزارة ووسائل الإعلام والصحافيين على توخي الدقة «وتجنب الوقوع في نشر الأخبار غير الدقيقة لئلا يعاينها وتأثيراتها السلبية على قضيئنا العادة»، ودعت مستخدمي مواقع ووسائل التواصل الاجتماعي إلى الحذر في نشر أخبار دون التأكد منها من حالة تسببه من حادثة إرباك وتداعيات سلبية.

دون تدقيق. كثير من الأسئلة مش وقتها أجولها. اللوم والعتاب مش يومه فالأولوية لتحذير الناس بدون إثارة فزع ونقل الاستغاثات بناء على مشاهدات ومعلومات موثقة أو نقل عن مصادر موثوقة. أما النقل من وين ما كان فيذا مضر جدا. اللي شاف يقول شفت، واللي سمع يقول سمعت واللي لا شاف ولا سمع يخرس أفضل. خلي عنكم روح المسؤولية إن هذا هو وقتها. وشارك مأمون مطر استاذ الإعلام في جامعة القدس، في رأيه فكتب هو الآخر يقول: في هذا الوقت يمكنك معرفة الغث من السمين من المحسوسين على الإعلام الفلسطيني مع العلم أنه مشوه أكثر من اللازم. تابعوا ما ينشروه وصدقوا فيما يكتبوه وستجدون أن %70 «خرط وتهويل» والباقي تخمين ومعلومات غير متحقق منها من أكثر من مصدر. إلا من رحم ربي».

وتساءل الكاتب سماح خضر، «فمسي أفهم شو سر الإحساس بالسعادة في تأليف خبر؟، وشو الأهمية اللي يبشعر فيها الواحد وهو يبنيق إشاعة ويبساحم في ترويج أكاذيب؟».

أما المصور الصحافي فادي عاروري فيقتال «بالملك لو كان في فيسبوك زمن الانتفاضة الثانية شو صار في حالتنا؟، الله يرحم الزمن اللي كان فيه المصورون يبعثوا الفلم في سيارة أجرة إلى القدس والمراسل يبعث الخبز الذي كتبه عبر التلغراف».

أكد أن حماس لا تسير على «نهج أوسلو» وأن ملف الجنود الأسرى «غير مفتوح» الزهار: الاحتلال سيدفع ثمن عدم تثبيت التهدئة وسنكسر الحصار بالقوة ولا نستخدم روسيا لتحسين علاقتنا مع إيران والعرب

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

رفض الدكتور محمود الزهار، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، ما يشاع عن أن حركته من الممكن أن تسير على «نهج أوسلو»، وقال إنه «كذبة كبرى»، وقال إن حماس ستكسر الحصار وستقوم ببناء ميناء للتواصل مع العالم الخارجي، إذا ما أبقَت إسرائيل على هذا الحصار المفروض على غزة.

وأضاف في مقابلة نشرها موقع حماس الرسمي على الإنترنت إن اتفاق أوسلو جاء في مصلحة لـ «ضرب مجهودات الدكتور حيدر عبد الشافي في واشنطن»، واصفا هذا الاتفاق بـ «جريمة ومؤامرة واضحة على القضية الفلسطينية».

وحسب قوله فإنه بموجب الاتفاق وصلت 30 ألف بندوية للضفة الغربية وقطاع غزة تحت مشروع منظمة التحرير واتفاق أوسلو، وأصبحت «توفر حماية للاحتلال وتمنع المقاومة».

ورفض ما يقال عن أن حماس من الممكن أن توقع على اتفاق مع إسرائيل يشبه «اتفاق أوسلو»، وقال «هذا الكلام غير واقعي، وهذه ادعاءات حركة فتح، فمن أدوات أوسلو المنهزمة

الحديث عن أننا ذاهبون إلى أوسلو، وهي تحاول الترويج إن أي تجربة أخرى هي تجربة حركة فتح.. وأشار إلى أن حماس «محصنة من أي انزلاقات تسم ثوابتها الأربعة بأي صورة من الصور».

وعن رفض حماس للأفكار التي قدمها توني بليز مبعوث الخارجية السابق لتثبيت وقف إطلاق النار مع إسرائيل، قال «لم اجلس مع بليز على مشروع جديد، اتفقنا في وفد يقوده غزام الأحمد مع إسرائيل على تهدئة مشروطة برفع الحصار، لم يُنفذ منه شيء» ولا تزال منظمة التحرير تحرض إسرائيل على الحصار حتى تسقط حماس وأخرها أزمة الكهرباء.. وقال إن حماس أبلغت بليز أنه وحتى يثبت وقف إطلاق النار علينا أن نوقف الحصار.. واستطرد «عندما حاول أن يدخل فيها جملة سياسية رفضناها»، مشيرًا إلى قول بليز أن رفع الحصار يأتي في إطار مشروع السلام.

إلى ذلك أكد الزهار أن ملف الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى حماس «غير مفتوح الآن، إلا بشرط واحد وهو إطلاق سراح من تم اعتقالهم من المفرج عنهم في صفقة وفاء الأحرار، مضيغاً «وقتها يُفتح ملف الأسرى..»، وأكد أنه في الوقت الحالي لا يوجد أي شيء جديد بشأن التهدئة، وقال إن الاحتلال «يرسل رسائل عميلة، من خلال قاعدة التيسير في قضايا إعادة الإعمار

وغيرها من القضايا المرتبطة في قطاع غزة»، مضيفا إن السلطة تعزل خطوات رفع الحصار، وتساهم في استمراره. وتابع القول إن الاحتلال الإسرائيلي يفهم أنه إذا استمرت هذه الحالة «لا نستطيع أن نثبت التهدئة. عدم تثبيت التهدئة يعني أن الجانب الإسرائيلي سيدفع ثمنها»، وواصل «إننا لم يُرفع الحصار سنفرض كسره بالقوة، ببناء ميناء وتواصل مع الخارج والنظر بجدي في موضوع التهدئة المجانية التي تحاول فرضها».

وبالنسبة لخطوات حماس لحماية المسجد الأقصى، قال الزهار «الدفاع عن المسجد الأقصى الآن بحاجة إلى سواعد وليس إلى مسيرات، واعتقد أن صورة التصدي الزاهية التي يقوم بها أبناء الضفة والقدس والبحر والجزايات الحارقة آلت الاحتلال».

وعن مطالبة غزة بالرد عسكريا على اعتداءات إسرائيل على المسجد الأقصى قال «لا تحلوا غزة أكثر مما تحتمل، فليس مطلوباً منها أن تقوم بدور العالم العربي والإسلامي كله».

وبخصوص علاقة حماس مع الدول العربية والإسلامية، وإمكانية أن تدخل روسيا كوسيط لتحسين العلاقة مع إيران، قال «عندما نبحت في علاقات مع روسيا، لا نبحت في استخدامنا كوسيلة لتحسين علاقتنا مع العالم العربي والإسلامي، ونحن نتحدث مع إيران مباشرة



محمود الزهار

الوزراء يحملون المعارضة كامل المسؤولية عن تضييع فرصة جادة للحوار موريتانيا: الحكومة ماضية في الترويج للحوار والمعارضة تشد أحزمة المقاطعة



جانب من جلسة المشاورات سياسية التي شهدتها نواكشوط

تفعيل القوانين وتجسيدها على أرض الواقع، وبخاصة تلك المتعلقة بحياض الإدارة والمؤسسة الأمنية وبقائهما على مسافة واحدة من كل الفئات السياسيين، وتمكين كل الفئات السياسيين من الوصول إلى وسائل الإعلام العمومي بشكل عادل ومراعاة قوانين التعارض وحسن تطبيقها، واقتراح كذلك إدراج إصلاح وتوحيد المنظومة التربوية، والوحدة الوطنية والتعايش والتضامن الاجتماعي بين مكونات الأمة، إضافة للغة كأداة لتحديد الهوية وتحقيق الوحدة الوطنية على قاعدة التنوع وتمتين القيم المشتركة. ومن الموضوعات التي اقترحت إحالتها للحوار التوزيع العادل للثروة، والتنمية المحلية وتفعيل اللامركزية، والإصلاح العقاري، والأمن ومكافحة الإرهاب، والتمييز الإيجابي لصالح الطبقات الهشة ومعالجة مخلفات الاسترقاق وتصفية المظالم والإرث الإنساني.

ووجدي، وينتظر أن يناقش المشاركون في الحوار الذي يبدو أن الحكومة ستعظمه من حضر، موضوعات منها «إقرار مبدأ الحوار كقاعدة للعمل الديمقراطي، والهيئات الدستورية وعلاقات السلطات وصلحياتها، والأحزاب السياسية والهيئات النقابية ومنظمات المجتمع المدني، وشعارات الدولة ورموزها». ومن الموضوعات المدرجة في جدول أعمال الحوار الآليات المتناوب السلمية على السلطة، والمنظومة الانتخابية بما فيها الآلية وضمانات الشفافية ومصداقية المسار الانتخابي، إضافة لقضية المال السياسي في الحوار بما يضمن الشفافية في تمويل العمل السياسي، إضافة لقضية الحكم الرشيد وتعزيز الديمقراطية وحماية وترقية الحريات الفردية والجماعية، والشفافية في تسيير الشؤون العامة ودولة القانون واستقلالية القضاء وضمانات المحاكمة العادلة. واقترح المشاركون في جلسات التمهيد إدراج مسألة

توأم في مهدها، ورغم ذلك أعرينا عن عزمنا القوي على تنظيم حوار جديد ذي مصداقية ومع بشكل جيد، ولذلك الغرض قدما لكم عرضة تتضمن رؤيتنا واستعدادنا للانضمام لكم لتخلق معا الظروف الضرورية لنجاح هذا الحوار الذي طالما انتظرته كل مساسيات البلد». وأكد جابيرا معروفا «أن القاعدة الأولى لكل حوار هي الاتفاق المسبق لأطرافه على شكله ومحتواه وتنظيمه، وللمعارضة الحق في أن تشك فيما أعرب عنه الوزير الأمين العام للرئاسة، من التزام من دون تحفظ بمسار هذا الحوار، في الوقت الذي تتكلمون فيه، بصورة أحادية، على المسار الذي بدأ بالتوافق معكم، وتدعون فيه لعملية جديدة من دون التشاور المسبق مع شركائكم». وجد في آخر رسالته «تشبث المعارضة التام بالمسار الذي بدأت مع الأغلبية حتى يتوصل الجميع إلى الترتيبات الضرورية لبعث أدنى حد من الثقة بين الطرفين من أجل تنظيم حوار شامل وصرح

سيكون فرصة لمشاركة الجميع في بناء الوطن». كما دعوا «الحكومة إلى اتخاذ التدابير اللازمة لتنظيم الحوار في الأجل المقترحة والعمل على إنجازه». ومع أن الحكومة قد قطعت أشواطاً في الترويج للحوار والتهيئة له، فإن منتدى المعارضة الموريتانية الذي يجمع أطرافها الحزبية والنقابية متمسك، على ما يبدو، بموقفه الذي يدعو حكومة الرئيس محمد ولد عبد العزيز إلى العودة لمسار النقاش السابق حول الحوار، مع تقديم موقف مكتوب من كل النقاط الواردة في العرضة التي قدمها المنتدى للحكومة في وقت سابق». وأكد جابيرا معروفا الرئيس السدوري للمنتدى في رسالة أخيرة موجهة للحكومة «أن العودة لمسار النقاش «تجعلنا لا نبدو جميعاً وكأننا ضيعنا عدة أشهر من العمل المخلص، وبالتالي عليكم أن تؤكدوا - كتابياً - الردود الشفهية التي قدمها وفدكم أثناء اللقاءات التي دارت بين الفريقين». وقال «إن هذا الرد هو الذي على أساسه سنتمكن من تقييم فرص التقدم نحو اتفاق يفتح الباب أمام حوار شامل وجامع هو وحده، في نظرنا، القادر على أن يشكل مخرجاً من الأزمة الراهنة». وأكد جابيرا معروفا «أن الدعوة لاجتماعات تحضيرية لحوار مع بصورة مسيحية وأحادية تشكل، بالنسبة لمنتدى المعارضة، رجوعاً إلى الوراء، وبالتالي لا يمكن للمنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة، بجمع مكوناته، القبول به».

وأعاد في رسالته، للأذهان «أن المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة، تبنى منذ تأسيسه، هدفاً يتمثل في العمل من أجل إقامة دولة القانون التي تضمن العدالة والحرية والإنصاف لجميع المواطنين»، معتبراً «أن موريتانيا تعيش أزمة سياسية عميقة منذ انقلاب 6 أغسطس 2008، وأن هذه الأزمة تهدد استقرار ووحدة في محيط إقليمي مقلق». كما أن المنتدى يعتبر، حسب ما ورد في رسالة رئيسه السدوري، أن الطريق الوحيد للخروج من هذه الأزمة هو الحوار الجاد والصرح بين كل القوى السياسية والاجتماعية الوطنية، والذي من دونه قد تتعرض موريتانيا، من دون شك، للعنف بجميع أشكاله». وأكد معروفا «أن السلطة الفردي التي تعترفها موريتانيا منذ انقلاب 6 أغسطس 2008، قد غيبت كل مؤسسات الجمهورية مع جزء كبير من الخبرات الوطنية، وعبأت كل مقدرات البلد من أجل البقاء والتمسك، هائلة كل المشاكل التي تهدد وحدة وانسجام البلد». وتابع رئيس منتدى المعارضة «... لقد تمنينا أن تمكن اللقاءات التي دارت بين وفدينا خلال الأشهر الماضية من خلق قاعدة جيدة لبناء الثقة التي تزعمت بتشكل قوى بفعل الاتفاقات التي لا تحترم الحوارات الصورية التي

نواكشوط - «القدس العربي»:

كل شيء في موريتانيا الآن مركز على الحوار، فالوزراء موزعون على الولايات في حملات سياسية للترويج للحوار، ولجنة التنظيم تسابق الزمن لإعداد لجلسات الحوار، والإعلام الحكومي يوجه، بمكتوبه ومرئيه ومسومعه، جميع برامج الحوار، والحكومة توجّل افتتاح السنة الدراسية الجديدة أسبوعين من أجل تفرغ الجميع للحوار. هذا التركيز الرسمي الملفت على الحوار تقابله المعارضة الموريتانية عبر تصريحات وتديونات قيادييها بنسبة من الاستخفاف وتعتبره «مجرد نثر للرماد في العيون». وأكد مصدر قيادي في منتدى المعارضة في توضيحات للقدس العربي «أمن أن المعارضة تعد عدتها للإعلان عن مقاطعة الحوار حيث من المقرر أن تنظم وسط الأسبوع الجاري نشاطاً إعلامياً وسياسياً تعلن من خلاله مقاطعتها للحوار وتشرح أسباب ذلك». وأوضح المصدر الذي طلب حجب اسمه «أن نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز يدعو للحوار لتعمير أجنحة سياسية لا يمكن تمريرها بمشاركة المعارضة، ولذا فهو لا يهتم بمشاركة المعارضة الجادة لأنها ستعرق أجدنته الخاصة التي قد تتعلق بتعمير الموريات الرئاسية».

وتابع أعضاء الحكومة الموريتانية على مستوى العاصمة وفي الولايات النائية شروحوه للنتائج التي تمخضت عنها الأيام التشاورية الممهدة للحوار. وأكد الوزير الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد الأمين ولد الشيخ في تجمع سياسي في مدينة النعمة (أنصى الشرق الموريتاني) «أن الرئيس الموريتاني ظل يطلب بالحوار باعتباره أحد المبادئ الأساسية للديمقراطية». وأكد الوزير «أن بعض أطراف المعارضة الموريتانية دأبت على التراجع عن التزاماتها اتجاه الاتفاقات المبرمة بينها والأغلبية، بينما ظلت الأغلبية مستعدة للمشاركة في جميع التشاور والحوار من أجل التوصل إلى ما يخدم مصلحة البلد». وكان المشاركون في الأيام التشاورية التي نظمتها الأغلبية الشهر الماضي قد دعوا في بيان خطابه المتميز للحوار المرتقب أطراف المعارضة المشاركة للاتفاق بركب الحوار، لأن مقاطعة الحوار تقاسم عن مشاركة الشعب الموريتاني التفكير والتخطيط لحاضره ومستقبله». وناشد المشاركون «جميع الأقطاب السياسية الفاعلة وهيئات المجتمع المدني والشخصيات الوطنية المرجعية في البلد للتداعي إلى هذا الحوار الوطني الشامل الذي

افتتاح فرع لـ «أف بي أي» وتزويد الجيش بمقاتلات جديدة صحيفة: الولايات المتحدة تسعى لتعزيز وجودها العسكري في تونس

تونس - «القدس العربي»:

قالت صحيفة تونسية إن الولايات المتحدة الأمريكية تسعى لتعزيز وجودها الأمني والعسكري داخل البلاد، وخاصة بعد افتتاح فرع مكتب التحقيقات الفيدرالي، والاتجاه لتزويد الجيش التونسي بمقاتلات هجومية جديدة، فضلاً عن صيانة أسطول الطائرات لدية. وذكرت صحيفة «الصباح» اليومية أن السلطات الأمريكية افتتحت مؤخراً فرعاً لمكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي أي) في السفارة الأمريكية بتونس (تحت تسمية «مكتب قانوني»). سيكوي الثالث في شمال أفريقيا بعد افتتاح فروع أخرى في المغرب والجزائر. ويتفرض أن يقوم مكتب التحقيقات الجديد بتدقيق الملفات الأمنية في تونس وليبيا، حيث أشارت الصحيفة إلى أنه ساهم منذ بداية العام

الجاري في وضع منظومة إعلامية لتبادل المعلومات بهدف تسهيل التنسيق بين وزارات الداخلية والعدل والدفاع التونسية في مجال مقاومة الإرهاب. وتأتي الخطوة الجديدة بعدما أعلنت واشنطن تعيين دانيال روبنشتاين سفيراً جديداً لها في تونس، خلفاً لجاكوب والس، وهو ما أكدته مؤخرًا الخارجية التونسية التي وصفت روبنشتاين بسفير الخارق للعادة، استناداً إلى خبرته الكبيرة في إدارة ملفات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. من جانب آخر، نقلت «الصباح»، عن مصادر «مطلعة»، تأكيداً أنها واشنطن تستعد لتسليم تونس 12 طائرة «هليكوبتر» من نوع بلوك هوك، ستتولى مجموعة «الوكيد مارتن» تجهيزها، إضافة إلى صواريخ «جو- أرض» من نوع «هيفالام 2»، مع التزاد والاشتغال بصيانة وتجديد أسطول الطائرات «أف» التابعة للجيش التونسي.

جدل في تونس إثر اختفاء إرث «البايات» وبيعها في الأسواق العالمية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

الرئيس السابق زين العابدين بن علي بهذا الأمر. وأكد عزيز باي (أحد المتابعين لثروات البايات) لإذاعة محلية أن زمردة حزام البايات التي تحدث عنها العشي فقدت من تونس منذ 19 سبتمبر/أيلول 1985، مشيراً إلى أن «الزمردة المعرضة للبيع قيمتها حوالي 50 مليون يورو) هي النصف الثاني للجوهرة التي كانت توضع فوق شاشية (غطاء رأس) الصادق باي، ويعد أن كسرت وضعها المنصف البايات في حزامه، مضيفاً أنها انتقلت بين 18 بايا منذ 1785 وضعت في الأخير في خزينة الدولة. وأشار إلى أن العديد من ممتلكات البايات فقدت من خزينة الدولة «على غرار ساعة لأمين باي من نوع «روكس» صنعت خصيصاً له وبيعت بـ 150 مليون فرنك فرنسي أي حوالي 300 ألف دينار»، مبدياً استغرابه من عرض تاريخ تونس وذاكرتها الشعبية في فرنسا. يذكر أن البايات حكموا تونس لحوالي أربعة قرون، كولاة ممثلين للدولة العثمانية في البداية، قبل أن يستقلوا عنها لاحقاً في عهد «الحسينيين»، والذي انتهى بإعلان «الجمهورية الأولى».

وأكد وزير أعلام الدولة والشؤون العقارية حاتم العشي في تصريح صحافي أن الوزارة اكتشفت استبدال زمرة حزام نصف البايات بأخرى مزيفة لا قيمة لها، بعدما تم عرضها للبيع في فرنسا، مشيرة إلى وجود مساح لبلاده لاستعادة قرابة مئتي قطعة ثمينة تتعلق بالبايات بعدما تم تهريبها للخارج. تصرح العشي آثار جد لا كبيراً حول كيفية «سرقة» مقتنيات البايات الثمينة، رغم أنها مودعة أساساً ضمن خزينة الدولة، فيما أشارت مصادر غير مؤكدة لاحتمال تورط أحد مسؤولي نظام

وكانت الولايات المتحدة سلمت مؤخرًا طائرات استطلاع من دون طيار وسيارات رياضية الدفع من نوع «هامفي» وسترات واقية من الرصاص، لاستخدامها من قبل عناصر الجيش التونسي في عمليات مكافحة الإرهاب. يذكر أن الرئاسة والحكومة التونسية نفقا ما أورد بعض وسائل الإعلام حول موافقة تونس على استضافة قاعدة عسكرية أميركية متخصصة بالتمسك على أراضيها. كما نفي الناطق باسم وزارة الدفاع التونسية بلحسن السولاتي في تصريح سابق لـ«القدس العربي» وجود قوات خاصة (كمونوس) أميركية على الأراضي التونسية بهدف تنفيذ عمليات محدودة ضد التيارات المتشددة في المنطقة، مؤكداً أن الجيش التونسي هو المالك بحماية البلاد، و«مقيدة الجيش لا تسمح بوجود قوات أجنبية على الأراضي التونسية».

تونس تلغي حالة الطوارئ بعد تحسن الوضع الأمني

تونس - أف ب: ألغت تونس الجمعة حالة الطوارئ المفروضة منذ ثلاثة أشهر بعد تحسن الوضع الأمني في البلاد التي شهدت في 26 يونيو/حزيران الماضي هجوماً مسلحاً أسفر عن مقتل 38 سائحاً أجنبياً وابتداء تنفيذ «الدولة الإسلامية». وأوردت الرئاسة التونسية في بيان مقتضب «انتهت اليوم 2 أكتوبر (تشرين الأول) 2015 حالة الطوارئ التي كانت تراب الجمهورية والتي تم الإعلان عنها في 4 يوليو (تموز) 2015 والتمديد فيها (شهرين) في 31 يوليو (تموز) 2015»، وخضعت تونس لحالة الطوارئ منذ 14 كانون الثاني/يناير 2011 تاريخ الإطاحة بالرئيس الخلع زين العابدين بن علي الذي هرب في اليوم نفسه إلى السعودية، وحتى آذار/مارس 2014. وفي الرابع من يوليو/تموز الماضي، عاد الرئيس الباجي قائد السبسي فرض حالة الطوارئ بعد أيام من مقتل 38 سائحاً أجنبياً بينهم 30 بريطاني في هجوم على فندق بولاية سوسة (وسط شرق) نفذه طالب تونس مسلح بكلاشنكوف، قتلته الشرطة في محيط الفندق. وقال الرئيس التونسي وقتها إن إعادة فرض حالة الطوارئ تعود إلى «المخاطر المحدقة بالبلاد والوضع

الإقليمي وامتداد الإرهاب إلى العديد من البلدان العربية الشقيقة»، معتبراً أن تونس «في حالة حرب من نوع خاص»، وكانت إعادة فرض حالة الطوارئ في تموز/يوليو آثار تخوف البعض من فرض قيود على الحريات العامة وتجزيم الأنشطة الاجتماعية تحت شعار مكافحة الإرهاب. ويمنح قانون الطوارئ السلطات صلاحيات استثنائية ويمنح لها خصوصاً حظر الإضرابات والاجتماعات التي من شأنها «الإخلال بالامن» و«الغلق المؤقت لمقاعات العروض ومحلات بيع المشروبات وأماكن الاجتماعات مهما كان نوعها»، كما يتيح لها «اتخاذ كافة الإجراءات لضمان مراقبة الصحافة» وكل أنواع المنشورات». والأربعاء، تم في مدينة قفقر في ولاية سليانة (شمال غرب) دفن سيف الرزقي (23 عاماً) منقذ هجوم سوسة بحضور عدد قليل من أفراد عائلته وتحت رقابة أمنية مشددة. وقال وليد القويني الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية إن الغاء حالة الطوارئ يأتي بعد تحسن الوضع الأمني في البلاد. ووقع اعتداء سوسة بعد ثلاثة أشهر من هجوم مماثل

...وتنضم إلى التحالف الدولي ضد «الدولة الإسلامية»

القوات». وتبني تنظيم «الدولة الإسلامية» هجومين دامين في تونس وقعا يومي 18 آذار/مارس و 26 حزيران/يونيو الماضيين، وأسفرا عن مقتل 59 سائحاً أجنبياً. واستهدف الهجوم الأول متحف بارودو الشهير وسط العاصمة، وقتل فيها شرطي وتونس و 21 سائحاً أجنبياً، فيما استهدف الثاني فندقاً بولاية سوسة (وسط شرق) وقتل فيه 38 سائحاً بينهم 30 بريطانيا. وفي تموز/يوليو الماضي أعلن فريق من خبراء الأمم المتحدة أن أكثر من 5500 تونسي يقاتلون مع تنظيمات جهادية متطرفة في سوريا وليبيا والعراق. وتقود الولايات المتحدة منذ صيف 2014 تحالفاً دولياً يضم خمسين دولة شنن آلاف الغارات الجوية على تنظيم «الدولة الإسلامية».

■ تونس - أف ب: أكد رئيس الوزراء الحبيب الصيد، السبت، انضمام تونس إلى التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، لافتاً إلى أن مشاركة بلاده ستكون عبر «تبادل المعلومات» الاستخباراتية التي تساعد في حرب الإرهاب في تونس». وأعلن الصيد في مؤتمر صحافي «انضمام تونس إلى هذه المجموعة (التحالف) التي تكونت لمحاربة «داعش» والتطرف العنيف»، قائلا إن «المشاركة ستكون أساساً في تبادل المعلومات التي تهتم بتونس، خاصة ونحن في حرب ضد الإرهاب»، وفي 29 أيلول/سبتمبر الماضي، أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما انضمام تحالف دول في تونس وماليزيا واليابان إلى التحالف الذي تقوده واشنطن ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، وأضاف الحبيب الصيد أن

نفذه مسلحان تونسيان في 18 آذار/مارس الماضي على متحف بارودو الشهير وسط العاصمة تونس، وأسفر عن مقتل شرطي وتونس و 21 سائحاً أجنبياً، وقتلت الشرطة سبعة أقدام المتحف منقذتي الهجوم الذي ابتداء تنظيم «الدولة الإسلامية». وأعلنت وزارة الداخلية أن سيف الرزقي ومنقذتي هجوم سوسة تلقوا تدريبات على حمل السلاح في ليبيا المجاورة للغارقة في الفوضى. والحق الهجومان أضراراً بالغة بالسياحة التونسية التي تشغل أكثر من 400 ألف شخص بشكل مباشر وغير مباشر وتساهم بنسبة 7 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي وترد ما بين 18 و 20 بالمئة من مداخل تونس السنوية من العملات الأجنبية. وتوقعت وزارة السياحة أن يخسر اقتصاد تونس في 2015 في مليار دينار (أكثر من 450 مليون يورو) بسبب تداعيات الهجوم على فندق سوسة. وبعد الإطاحة بنظام بن علي، تصاعد في تونس عنف مجموعات جهادية مسلحة قتلت عشرات من عناصر الأمن والجيش وأغتالت في 2013 اثنين من أبرز رموز المعارضة العلمانية.

رئيس وكالة فرونتكس الأوروبية لمراقبة الحدود: 630 الف مهاجر غير شرعي دخلوا الاتحاد الأوروبي منذ بداية العام صحيفة ألمانية: خطة عمل تركية أوروبية لوقف تدفق المهاجرين

باريس - برلين - بروكسل - أف ب - رويترز: أعلن فابريس ليجيري رئيس وكالة فرونتكس الأوروبية لمراقبة الحدود في حديث مع مجموعة ابرا الصحافية الفرنسية أن 630 ألف شخص دخلوا بصورة غير مشروعة إلى أوروبا منذ مطلع العام. وقال في المقابلة التي نشرها الاثنين صحيفتا درنيبر نورفيل دالزاس ولانزاس (شرق) «لقد سجلنا عبور 630 ألف شخص الحدود بصورة غير مشروعة في نهاية أيلول/سبتمبر»، متحدثاً عن «أزمة هجرة غير مسبوقة في أوروبا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية». وطلب مع اقتراب موعد انعقاد مجلس أوروبا في 15 و 16 تشرين الأول/أكتوبر بالتعاون الأوروبي، مؤكداً على الدول الأعضاء أن تدرک أنها، عوضاً عن نشر مئات عناصر الشرطة على حدودها الوطنية، الأجدى بها نشرها على الحدود الخارجية. فحدود فرنسا الحقيقية تقع

وتابع أن ستة مخيمات جديدة للاجئين ستقام في تركيا لإيواء ما يصل إلى مليوني شخص وأن الاتحاد الأوروبي سيساهم في التوصل. وقالت إن دول الاتحاد الأوروبي ستلتزم باستقبال بعض اللاجئين حتى يتسنى نقل ما يصل إلى نصف مليون شخص إلى أوروبا دون الحاجة إلى اللجوء لمهرب البشر أو اجتياز الرحلة الخطيرة عبر البحر المتوسط. لكن مسؤولاً كبيراً في الاتحاد الأوروبي شارك في المفاوضات مع تركيا قال إن تقرير الصحفية تجاوز ما يحض للمناقشة حالياً بين بروكسل وأنقرة. وقال المسؤول «إنه مبالغ فيه بدرجة ما». وأضاف المسؤول إن مسؤولي الاتحاد الأوروبي أعادوا مقترحات بشأن كيفية التعامل مع تدفق المهاجرين واللاجئين ناقشها خلال الزيارة التي سيقوم بها الرئيس التركي رجب طيب إردوغان لبروكسل اليوم الاثنين وفي

غير الشرعيين» في 2015. وحذر من أن «ضخمت الهجرة تحد على المدى الطويل، حتى لو «اضطررنا في غضون عام إن تمكن من ضبط التدفق الكاسح غير المسبوق الذي نواجهه». من جهة أخرى نقلت صحيفة ألمانية عن مصادر في القومية الأوروبية والوكالة الألمانية قولها أمس الأحد إن المفوضية وضعت خطة عمل مع تركيا لوقف تدفق اللاجئين على أوروبا. وأضاف صحفية فرانتفورتر الجمانيه زونتاجستاينونج أن الخطة ستلزم تركيا بتعزيز حماية حدودها وفي حدود عبرها مهاجرون كثيرون في رحلات محفوفة بالمخاطر. وذكرت أن خفر السواحل التركي واليوناني سيعملان معاً لتسيير دوريات في شرق بحر إيجه تتسققها وكالة ضبط الحدود التابعة للاتحاد الأوروبي (فرونكس) وإعادة كل اللاجئين إلى تركيا.



أمير تاج السر*

أن تقدم صوتاً جديداً

اعتقد بأمانة، أن السعي الحثيث الذي يقوم به بعض الكتاب الجدد، نحو كتاب آخرين قدامى، أو مخضرمين، من أجل تقديمهم للفراء، ومن ثم الفخر بما يكتبونه لهم وعندهم، من المفاهيم التي تكاد تكون تقليدية، وينبغي لها أن تلغى في موجة الكتابة الجديدة الهادرة، وذات الشخصية المختلفة، التي نطالعا هذه الأيام.

فالكاتب القديم له رؤية وتدوق خاص للكتابة، وربما لا يستطيع أن ينييه بأشياء حديثة لا تبدو له مبهرة، وربما ينييه، لكنه يخاف أن يبدي انبهاراً قد لا يكون في محله، وربما قد يضطر لأن يكتب شيئاً قد لا يعجبه شخصياً، وهذا تحت الإلحاح، ولن يكون منصفاً للتجربة الجديدة، وهذا يصعب كثير من الوقت في تقديم كتب كانت جديرة بتقديم نفسها للفراء مباشرة بدون وساطة من أحد.

طبعاً لم يكن في سنوات الستينيات، والسبعينيات، وحتى نهاية التسعينيات، زحام كثير على الكتابة والتكنولوجيا التي تبنتها الكتابة، وبالتالي كان اختيار كاتب متمرس من أجل تقديم كاتب آخر جديد، يتم بترو واستعراض ما يكتبه ذلك المتمرس، ليكون من يريد أن يقدم علماً يتدق من سبقه، وشهدنا في تلك الفترة كتاباً كثيرين، خرجوا من تحت قلم بينهم، ونوه بهم، سواء أن كان ذلك على غلاف الكتاب أو بمقدمة طويلة.

وردت في بداية الكتاب، كذلك كانت ثمة أمثليات تداعب خيال الكاتب الجديد، أن يلتفت أحد الكتاب الذين يجهم، إلى عمله المتواضع، وينوه به أو أن يلتقيهم صفة، ويقدمه للناس بكمثلين طبيين. إنها طريقة كانت مجدية إلى حد ما، حيث كان القارئ في ذلك الوقت، طبيباً وقواعاً، وترى على احترام أداء كتاب مثل، الحكيم محمد حفي وسهيل إدريس والطاهر طار، ولن يعتبر تنويهم بالكتاب الجدد، مجرد مجاملة، وإنما طرح جانب سيقبله بسهولة، لكن غالباً ما تكون الأمثليات مجرد أمثليات لا يصادف المبتدئ إلا قليلين يتبنون أحلامه ويقدمونه، كانت هناك أيضاً بعض العطرسة الإبداعية، وكان هناك شيء مميز نفتقده اليوم، وهو عدم العفور بسهولة مكان أو عنوان مبدع معروف من أجل الظفر منه بجديته أو وعد بتقديم عمل، أو حتى مشاركته في جلسة لشرب القهوة وتدخين سيجارة، وأذكر أنني في بداياتي، أيام كتابة السيرة الذاتية، فقرأت رواية، «فساد الأمانة» لسري موسى، وانبهرت بها، تمنيت لو كنت كاتباً حتى أسمى لصبري وخيالي ليقدمني للناس، كنت أتى من طمنا حيث أدرس، خصوصاً، أزر مقامي وسط البلد، ولم يصادفني صبري موسى طوال تلك الفترة، وحتى الآن فقط. لكن

شيء مميز نفتقده اليوم، وهو عدم العفور بسهولة مكان أو عنوان مبدع معروف من أجل الظفر منه بجديته أو وعد بتقديم عمل، أو حتى مشاركته في جلسة لشرب القهوة وتدخين سيجارة، وأذكر أنني في بداياتي، أيام كتابة السيرة الذاتية، فقرأت رواية، «فساد الأمانة» لسري موسى، وانبهرت بها، تمنيت لو كنت كاتباً حتى أسمى لصبري وخيالي ليقدمني للناس، كنت أتى من طمنا حيث أدرس، خصوصاً، أزر مقامي وسط البلد، ولم يصادفني صبري موسى طوال تلك الفترة، وحتى الآن فقط. لكن

شيء مميز نفتقده اليوم، وهو عدم العفور بسهولة مكان أو عنوان مبدع معروف من أجل الظفر منه بجديته أو وعد بتقديم عمل، أو حتى مشاركته في جلسة لشرب القهوة وتدخين سيجارة، وأذكر أنني في بداياتي، أيام كتابة السيرة الذاتية، فقرأت رواية، «فساد الأمانة» لسري موسى، وانبهرت بها، تمنيت لو كنت كاتباً حتى أسمى لصبري وخيالي ليقدمني للناس، كنت أتى من طمنا حيث أدرس، خصوصاً، أزر مقامي وسط البلد، ولم يصادفني صبري موسى طوال تلك الفترة، وحتى الآن فقط. لكن

شيء مميز نفتقده اليوم، وهو عدم العفور بسهولة مكان أو عنوان مبدع معروف من أجل الظفر منه بجديته أو وعد بتقديم عمل، أو حتى مشاركته في جلسة لشرب القهوة وتدخين سيجارة، وأذكر أنني في بداياتي، أيام كتابة السيرة الذاتية، فقرأت رواية، «فساد الأمانة» لسري موسى، وانبهرت بها، تمنيت لو كنت كاتباً حتى أسمى لصبري وخيالي ليقدمني للناس، كنت أتى من طمنا حيث أدرس، خصوصاً، أزر مقامي وسط البلد، ولم يصادفني صبري موسى طوال تلك الفترة، وحتى الآن فقط. لكن

شيء مميز نفتقده اليوم، وهو عدم العفور بسهولة مكان أو عنوان مبدع معروف من أجل الظفر منه بجديته أو وعد بتقديم عمل، أو حتى مشاركته في جلسة لشرب القهوة وتدخين سيجارة، وأذكر أنني في بداياتي، أيام كتابة السيرة الذاتية، فقرأت رواية، «فساد الأمانة» لسري موسى، وانبهرت بها، تمنيت لو كنت كاتباً حتى أسمى لصبري وخيالي ليقدمني للناس، كنت أتى من طمنا حيث أدرس، خصوصاً، أزر مقامي وسط البلد، ولم يصادفني صبري موسى طوال تلك الفترة، وحتى الآن فقط. لكن

شيء مميز نفتقده اليوم، وهو عدم العفور بسهولة مكان أو عنوان مبدع معروف من أجل الظفر منه بجديته أو وعد بتقديم عمل، أو حتى مشاركته في جلسة لشرب القهوة وتدخين سيجارة، وأذكر أنني في بداياتي، أيام كتابة السيرة الذاتية، فقرأت رواية، «فساد الأمانة» لسري موسى، وانبهرت بها، تمنيت لو كنت كاتباً حتى أسمى لصبري وخيالي ليقدمني للناس، كنت أتى من طمنا حيث أدرس، خصوصاً، أزر مقامي وسط البلد، ولم يصادفني صبري موسى طوال تلك الفترة، وحتى الآن فقط. لكن

شيء مميز نفتقده اليوم، وهو عدم العفور بسهولة مكان أو عنوان مبدع معروف من أجل الظفر منه بجديته أو وعد بتقديم عمل، أو حتى مشاركته في جلسة لشرب القهوة وتدخين سيجارة، وأذكر أنني في بداياتي، أيام كتابة السيرة الذاتية، فقرأت رواية، «فساد الأمانة» لسري موسى، وانبهرت بها، تمنيت لو كنت كاتباً حتى أسمى لصبري وخيالي ليقدمني للناس، كنت أتى من طمنا حيث أدرس، خصوصاً، أزر مقامي وسط البلد، ولم يصادفني صبري موسى طوال تلك الفترة، وحتى الآن فقط. لكن

شيء مميز نفتقده اليوم، وهو عدم العفور بسهولة مكان أو عنوان مبدع معروف من أجل الظفر منه بجديته أو وعد بتقديم عمل، أو حتى مشاركته في جلسة لشرب القهوة وتدخين سيجارة، وأذكر أنني في بداياتي، أيام كتابة السيرة الذاتية، فقرأت رواية، «فساد الأمانة» لسري موسى، وانبهرت بها، تمنيت لو كنت كاتباً حتى أسمى لصبري وخيالي ليقدمني للناس، كنت أتى من طمنا حيث أدرس، خصوصاً، أزر مقامي وسط البلد، ولم يصادفني صبري موسى طوال تلك الفترة، وحتى الآن فقط. لكن

شيء مميز نفتقده اليوم، وهو عدم العفور بسهولة مكان أو عنوان مبدع معروف من أجل الظفر منه بجديته أو وعد بتقديم عمل، أو حتى مشاركته في جلسة لشرب القهوة وتدخين سيجارة، وأذكر أنني في بداياتي، أيام كتابة السيرة الذاتية، فقرأت رواية، «فساد الأمانة» لسري موسى، وانبهرت بها، تمنيت لو كنت كاتباً حتى أسمى لصبري وخيالي ليقدمني للناس، كنت أتى من طمنا حيث أدرس، خصوصاً، أزر مقامي وسط البلد، ولم يصادفني صبري موسى طوال تلك الفترة، وحتى الآن فقط. لكن

شيء مميز نفتقده اليوم، وهو عدم العفور بسهولة مكان أو عنوان مبدع معروف من أجل الظفر منه بجديته أو وعد بتقديم عمل، أو حتى مشاركته في جلسة لشرب القهوة وتدخين سيجارة، وأذكر أنني في بداياتي، أيام كتابة السيرة الذاتية، فقرأت رواية، «فساد الأمانة» لسري موسى، وانبهرت بها، تمنيت لو كنت كاتباً حتى أسمى لصبري وخيالي ليقدمني للناس، كنت أتى من طمنا حيث أدرس، خصوصاً، أزر مقامي وسط البلد، ولم يصادفني صبري موسى طوال تلك الفترة، وحتى الآن فقط. لكن

شيء مميز نفتقده اليوم، وهو عدم العفور بسهولة مكان أو عنوان مبدع معروف من أجل الظفر منه بجديته أو وعد بتقديم عمل، أو حتى مشاركته في جلسة لشرب القهوة وتدخين سيجارة، وأذكر أنني في بداياتي، أيام كتابة السيرة الذاتية، فقرأت رواية، «فساد الأمانة» لسري موسى، وانبهرت بها، تمنيت لو كنت كاتباً حتى أسمى لصبري وخيالي ليقدمني للناس، كنت أتى من طمنا حيث أدرس، خصوصاً، أزر مقامي وسط البلد، ولم يصادفني صبري موسى طوال تلك الفترة، وحتى الآن فقط. لكن

شيء مميز نفتقده اليوم، وهو عدم العفور بسهولة مكان أو عنوان مبدع معروف من أجل الظفر منه بجديته أو وعد بتقديم عمل، أو حتى مشاركته في جلسة لشرب القهوة وتدخين سيجارة، وأذكر أنني في بداياتي، أيام كتابة السيرة الذاتية، فقرأت رواية، «فساد الأمانة» لسري موسى، وانبهرت بها، تمنيت لو كنت كاتباً حتى أسمى لصبري وخيالي ليقدمني للناس، كنت أتى من طمنا حيث أدرس، خصوصاً، أزر مقامي وسط البلد، ولم يصادفني صبري موسى طوال تلك الفترة، وحتى الآن فقط. لكن

شيء مميز نفتقده اليوم، وهو عدم العفور بسهولة مكان أو عنوان مبدع معروف من أجل الظفر منه بجديته أو وعد بتقديم عمل، أو حتى مشاركته في جلسة لشرب القهوة وتدخين سيجارة، وأذكر أنني في بداياتي، أيام كتابة السيرة الذاتية، فقرأت رواية، «فساد الأمانة» لسري موسى، وانبهرت بها، تمنيت لو كنت كاتباً حتى أسمى لصبري وخيالي ليقدمني للناس، كنت أتى من طمنا حيث أدرس، خصوصاً، أزر مقامي وسط البلد، ولم يصادفني صبري موسى طوال تلك الفترة، وحتى الآن فقط. لكن

الشرق... نفي المتغير... وقيم الاختلاف والمثابرة الرحالة الفرنسيون في فلسطين والأردن

الشرق... نفي المتغير... وقيم الاختلاف والمثابرة



رامي أبو شهاب*

قائمة منذ عهد إسماعيل وهاجر، أي أن العرب قد توقفوا عن التقدم، أو الارتقاء، فقد تجرد بهم الزمن، وسكنوا في صورتهم المنطوية، وهذا شديد الأهمية، فأفعل الحضاري بات رهين الماضي، الذي يباد واندر، وهذا مبعث اطمئنان الغريبي، ومع أن العرب ما زالوا موجودين، وهم يتعززون بالبرقة في سلوكياتهم، على الرغم من فظاظتهم، وهذا يعود لكونهم وجدوا، ولدوا في هذا الشرق الذي كان مهد العلوم والأديان، كما يقول شاتوبريان، وهنا نجد في هذا التوضيف أن هنالك مجتمعاً وحياءً وإيقاعاً لدى العرب، أي أن ثمة تشكيلاً حضارياً، في حين أن الكندي، أو الهندي الأحمر يعيش وحياداً في الغاية، يقاتل اللحم، ويلبس جلد السدب، أي أنه في حالة اتحاد مع الطبيعة، بل هو جزء منها، فهو لم يسع بعد إلى تشكيل أداته، أو لكونه لا يلجأ إلى تقنين معاشه بالأدوات الحضارية، وهذا نجد أن كلا الفئتين، أي العرب وسكان أمريكا من الأصليون هما عبارة عن أقوام تمتلك تشابهاً عاماً من حيث كونها أقل من الغربي أو الأوروبي، ولكن هذه الأقوام تنتهي إلى الشعوب البرية، غير المتحضرة، ولكنها تتباين في تشكيلها، فالعرب أصحاب حضارة بادرة، في حين السكان الأصليون في أمريكا عبارة عن تساج بدائي طبيعي بلا حضارة حقيقية، يقول شاتوبريان بهذا الصدد: «فإن كل شيء لدى الأمريكي يعن عن البري الذي لم يصل بعد إلى حالة الحضارة، وكل شيء لدى العربي يدل على الرجل المتحضر الذي انكس إلى الحالة البرية».

في كتاب «رحلة رومانطيقون» نغز على الكثير من النصوص التي تشي بتلك التصورات في ما يتعلق بالشرق في عيون الرحالة الغربيين الرومانسيين، ولا سيما الفرنسيين، وهي في مجملها تحتل مركزية الوصف القائم على تجسيم المشهد في حدود المتخيل، فالزمن في الشرق يبدو خارج العادلة، فكل ما تبقى من الشرق هو محض صور، ركام خليل من السحر، والجمال، والتخلف، فضلاً عن بعض الممارسات الطوقسية، والحزين، وغير ذلك من توقعات الغربيين، ومع ذلك فإننا في قراءتنا لهذه الانطباعات التي أتت بها كل من شاتوبريان، ولامارتين، وفلوبير وريتان، ولوتي، وغيرهم، إذ لا يمكن لنا أن ننفي وجود فروق بينها، غير أنها تبقى في إطار تلك التوجهات التي تهدف إلى اقتناه المكان من حيث مطابقتها، وإعادة خلقه في حدود أخرى، ولكننا نتفق على أن تلك الرحلات تحققي بالقيمة التي يعول عليها الغرب، بأن المعرفة لا بد أن تكون جزءاً من فهم ما خارج ذات الأوروبي المعرف، ولهذا لا بد من خرق الآخر، وإخضاعه لغويًا، وخطابياً.

*كاتب فلسطيني - الأردن

التامة لسكان قطاعات وجغرافيات متعددة، لنقرأ ما يقول شاتوبريان في هذا الشأن: «لقد بدا لي العرب حينما رأيتهم في جبال يهودا وفي مصر، وحتى في البربرية طوال القامات أكثر من قصر القامات، وأنهم يسيرون بشكل متفاخر، وهم حسنو الخلفة، ومشوقو القوام، لهم بشرة بيضاء، وجبين عال، ومقوس، وأنف أقي، وعيون واسعة ولوزية، ونظراتهم ندية وعذبة إلى حد غريب».

لا شك في أن هذا الإطرار الخارجي لعملية الوصف يبدو شديد العمومية، نظراً لكونه ينطوي على فعل من الجانب، التي تبدو فجة جداً، فالعربي لا يمتلك هذا القدر من التوضيفات التي تبدو غير متسقة، فما بال أن تشمل تلك الأوام التي تستوطن منطقتين مختلفتين، أو عدة مناطق مختلفة، ولكن ما هو أشد غرابة أن لدى شاتوبريان وعيا بأن العرب هم من الوضعية بمكان، بالتجاور مع قصص تتعلق بمسلكهم القائم على السلب، والنهب، وقطع ولإسما فلسطين والأردن، قد خضع لهذه الرحلات التي قام بها عدد من الرحالة، والشعراء والفلاسفة الغربيين حيث كان بعضهم محملاً بتلك المشاعر الدينية التي يستشعرها الحاج الأوروبي عند توجهه إلى الأراضي المقدسة، ولكن ثمة أيضاً مشاعر أخرى كاملة، أو مخالفة تجعل بمسلك طباقي بالتجاور مع الجوانب المعرفية والدينية.

في كتاب «رحلة رومانطيقون» يومية ومشاهدات فلسطينية والأردن في كتابات فرنسية في القرن التاسع عشر» الذي نقلته إلى العربية في عبد الكريم، تقع على تلك الكتابات التي وضعها بعض الرحالة والشعراء الرومانسيين في وصف رحلتهم إلى فلسطين والأردن، بوصفها مركزاً دينياً، تتأسس تلك الرحلات على ذهنية قبلية منجزة. قدمت لها الرحلات الكلاسيكية، وهي تنطوي أيضاً على الكثير من الاستهزام، غير أنها نتجاور ذلك نوع على جزئية مهمة، تتحدد حضوراً مغايراً، ما الشرقيين، والعرب، ومحاولة تحليل وجودهم تاريخياً، واجتماعياً، وأثروبولوجياً، في حين يتعمق المظهر الثاني في المقارنة بين هؤلاء الشرقيين بين يمثلهم في الغربة والاختلاف، أي من حيث كونهم يعقون في مدار الآخر، أو المختلف، وبعبارة أخرى غير الأوروبي.



يصل فرانيسو رينيه الفيكوت دوشاتوبريان إلى ياقا في الثالث عشر من أكتوبر/تشرين الأول 1803 ليضي فيها بعد لزيارة كل من بيت لحم، والبحر الميت والقدس، ومن ثم يتوجه إلى الإسكندرية، وتحديداً في الواحد والعشرين من أكتوبر/تشرين الأول، لا شك بأن لحظة الوصول إلى فلسطين تمثل مهاداً طبعاً طقسياً، ولإسما عند معاينة جبل الكرمل، والساحل، فشاتوبريان يستحضر من سبقه من الأوروبيين، وتعني فرسان الحروب الصليبية، وهنا نقف على تلك السمة الدينية التاريخية في تشكيل التعلق مع هذا المكان، ونحو ذلك أيضاً ذهب كل من لوي غوست كوتن دو فوربان ولامارتين، إذ أفاض الأخير بوصف بيت المقدس في سياق التصورات المسيحية التوضيفية، كما فعلت أيضاً الكونتيسة دو غاسبارين، بل إن من قام بواجب ضيافة شاتوبريان هم من الآباء في الكنيسة، وهكذا، فلا جرم في أن يصف شاتوبريان الاستقبال بالسيجي، ولكنه سرعان ما يتجاوز تلك اللحظات الدينية، ليبرأس وعيه الخاص بوصفه أوروبياً، حيث نقرأ وصفاً للجغرافيا، ولكنه يتعمق مطولا ليصف عرب أريحا، والعرب عامة، أي عرب فلسطين، ومصر، وهنا نقرأ حاشياً من الجانبية النظر.

التي نقرأ فيها محاولة لخلق نوع من الحيادية في فعل الوصف، غير أنها ما تلبث أن تتداخل لتكون تطبيقاً لتصديق تصورات مسيحية، كما أنها لا تنطوي على حالة معرفية بقدر ما هي فعل للمواءمة بين عدد من الأليات من النصوص والقراءات، والناحية الذهنية الساسية في الوعي، فنحن نلمح لدى شاتوبريان إعجاباً بالشرق عامة، والعربي خاصة، إلا أن هنالك نمطاً من التوتش، وفجاجة في اللغة، كما هي المرأة العربية التي يصفها

صراع العقل الأسطوري والعقل الأنواري في العالم العربي



عزيز الحلاوي*

يستطيع هذا العقل أن ينجو من هذه الغطاش المজেعة والمتسارعة في التطور، والثابتة في زمن النكية؛ وبصفة أكثر صراحة، كيف يمكن لعقل شيعت جنازته أن يولد من جديد؟ وهل يسمح الدين اغتالوه بهذه الولادة؟ بإمكاننا أن نقول إن هذا العقل الذي ولد، وكثير في الصراعات الأيديولوجية، منذ عصر علماء الكلام والفقه والحركات المنطوية في التفسير للنص الديني، من الصعب أن يقبل الحقيقة العلمية، والفكر الفلسفي البرهاني، لذلك فإنه اكتسب مناعة قوية مكنته من عدم اختراق التنوير والحكمة عليه باركيولوجيا النصمت، والتامل في الفراغ، جدلية التاريخ، معتقداً في الصواب الموروث، الذي منحه الجدل المركب، والتماهي المهي للقمع، والحال أن: «المشكل ليس هو تغيير وعي الناس أو ما يوجد في ذهنهم، بل تغيير النظام السياسي والعرفي والاقتصادي والذين يتحكمون في إنتاج الحقيقة، وترويجها».

والشاهد على ذلك أنه كلما كلف الوعي مغلو، كانت الحقيقة زائفة، ولذلك فإن الفكر يهرب من هذا الواقع، الذي يجره من الحرية، بل إنه يتحكم في مشيئته، ومن غير بناء مصنع الفكر، تعجز على هذه الأمة التي أصبحت تتغافل على التأويل الصحيح للعقيدة، أن ترى الدور في بلد الحقيقة، وتتخلص من نزعتها العلمية، لأن إخضاع العلوم إلى مناهج التفسير الدينية قد جعل بنهاتها. لقد كان ابن سينا راعياً، حين قال بأن هذه الأمة لا تحتاج إلى طب الأجناس، بقدر ما أنها في أمس الحاجة إلى طب الأرواح المريضة بنزعتها العممية، ولعل هذا الطب الأعظم هو العلم، فالعلم واحد لا يختلف من مكان إلى آخر، أماته

الصعب بزمان روح العصر، بهذه الأرواح التبولوجية المحطمة والتعيسة في المكان. وإذا كانت الحكمة تقتضي أن تعترف بأن الفيلسوف عندما يتحدث أمام الجمهور، فلا حد يسمعه، وبالأحرى أن يعبره اهتماماً، فمن المدهش أيضاً أن حديثه يخرج السلطة القمعية، لأنه يستطيع بالبرهان تزيق حجاب الأوام على وجه الحقيقة، وإزغامها على العوردة مع شروق شمس الأنوار، ولهذا السبب يكون مذنباً عند الطغاة، الذين يحرضون عوراه عليه، ويضطهدونه، والحكم عليه باركيولوجيا النصمت، والتامل في الفراغ، فبأي حق تتم صنادرة الحق في الأسئلة؟ هل لأن أعداء الفكر الفلسفي من الخطباء والسفسطائيين لهم قدرة مبهرة على اختراق الأرواح المحطمة؟

إنه لعصر تعيس، تعيش فيه الأرواح بآراء وسطوية مزقتها التاريخ بجدليته مع العلمي المعاصر الذي انطلق من أرضية عقل الأنوار، وأصبح يتحكم في الوجود الإنساني، باستغلاله للعلم والتقنية، إن كان من احتجاز الشعوب الوسطوية، ومنحها الوجه السلسبي للتقنية، من أجل القضاء على نفسها بنفسها، ولعل هذا بالذات ما نشاهده في عصرنا هذا، المصاب بمرض عضال، لا يمكن الشفاء منه، مدام الترياق يظل محتجزاً في الاحتجاز، وكأنه الجذام الذي جعل الخطاب الرسمي يعتبره مذنباً، لأنه يسعى إلى إيقاظ العقل من سباته الدوغمائي، بينه أنه من الصمت أن نضحه شهادة ميلاد جديدة، مكتوباً عليها اسم محبة الحكمة، ذلك إن إقامته طالت في العممية، ونالت منه وأضحى قريباً من الحصول على شهادة الوفاة، فكيف

«شهقات العشق» لسوري يونان هومة

الزمن والشعر في مواجهة المدارس الأدبية

الإنسان ويختفي الحب المنشود الذي يرق القلب ويشحن الجودان. القصة حبنا في طريق العودة، «أطير كالصقور» أين غابة لا شعورية يوجعني الألم تدبطني القصيدة ماذا أفعل كي أرمع ذاتي من القهر. «من سرق عصا الله وخربش في صفحات دفتر الكون وشطب عبارات وأضاف أخرى غيرت موازين العالم أين نبؤى...؟ أين بابل...؟ أين كلكاش...؟ الغول أكل الخارطة وما عاد يكتبني بالله عليكم من يخرج الحكمة من حلقى إني أختنق... المجموعة صدرت عن مؤسسة أوما غيت في أمريكا ونشر الكتاب في أمارزون.

تتعلق في الجودان وتتمثل في الحروف وتستحضر بالخيال، هي الحبيبة الأولى، الأرض، الزمن، الأهل وطريقة الحياة وارتباطها مع قسدية الكون. أين يعيش الشعراء الذين مازالوا يقفون على أطلال ذلك الزمن، غير البعيد كرونولوجياً، لكنه البعيد أشد البعد عن حياة اليوم، وأين موقعهم من الحياة؟ الشعر هو انفصال عن العالم وإلا ما كان شعراً ولا أدباً، وبالتالي فإن شعراء ذلك الحقبة يقفون في منتصف كرونولوجياً، لكنه البعيد الغائب وينظرون إلى الصبورة، إلى الجرى، اللذين يغيب عن كليهما يونان هومة



فيلم «شباب» للإيطالي باولو سورنتينو: رؤيتان مختلفتان للزمن ومتفقتان على فقدانه

باريس - «القدس العربي»

من سليم البيك:

وإن كان اسم الفيلم «شباب»، إلا أن الشباب فيه نراه من خلال بطلي الفيلم، صديقان خطيئتهما من عمرهما، تعرف عن الشباب من خلال ذكرياتهما وتعليقاتهما على حياتهما الحالية، بعدما فصل بينهما وبين الشباب زمن، وكذلك على حيوات شباب يشاكرهم الإقامة في المنتجع السويسري الذي يقضيان فيه كل زمن الفيلم، إلا مشاهد الأخرى.

بيضي بالينجر وصديقه، وهو مخرج سينمائي (هارفي كايمل) السنان زمن الفيلم في منتجع سويسري، في غرفه وفي الغابات والجبال خارجه، يتحدثان عن هومهما وهما في عمر كده، كان يتبول أحدهما ثلاث أو أربع قطرات يومياً، أو أن يضطرا للنوم باكراً، وإن أرادوا تغيير الحديث فيكون عن ذكرياتهما، حين كانا في عمر الشباب، عن النساء في حياتهما، وعن عملهما، أحدهما موسيقي والأخر مخرج سينمائي، وكل منهما يمثل أسلوباً فنياً، أو شخصية، مختلفة عن الآخر.

الموسيقي أقرب للحياة المنظمة، يخضع لجلسات مساج ولفحوصات طبية تظهر أن هاجسه الصحي لا مبرر له، باكاد يبتسم، أحاديته موزونة، ملايمه رسمياً، علاقته مع النساء لم تكن متعددة، عند متقاعد، أما المخرج، فأحاديته أكثر عفوية تتخلل معظمها الشائتم، ملايمه مريحة وخفيفة، عاطفي، له تجارب مع النساء، لا يكثر أن بدأ ينسى مراحل

من حياته، يعمل على فيلم يتشارك في نصه مع كتاب شباب، كثير المزح، ولا يجد سبباً للتوقف عن العمل. في الفيلم شخصيات تحيط بالصدريين، تمنع عن الفيلم الملل الذي قد تتسبب به أحاديتهما، وإن كانت ذكية وجاذبة وساخرة، ومن هذه الشخصيات لاعب كرة قدم أشبه بالأرجنتيني دييغو مارادونا، يعاني من السمنة المفرطة، يتحرك واسطوانة الأكسجين تجر خلفه، بالكاك يستطعم المشي، وعلى ظهره وشم كبير لكارل ماركس (بدل وشم تشي غيفارا على كتف مارادونا)، كان وجوده إضافة كاريكاتورية لما يمكن أن يصير عليه المرء في زمن بعيد عن الشباب، بعدما كان اللاعب الأفضل في العالم، إضافة جانبية بعيدة عن الموسيقى والمخرج، كونه لم يجمعه مع أي منهما مشهد أو حوار.

لكن الفيلم لم يقتصر على موضوعة الشباب والزمن، إنما طرح فكرة النتائج الفنية وأضعا إياها بين القديم/المستن/الزمن وبين الحديث/الشباب/



مشهد من الفيلم

على هامش معرضه «الحقيقة العارية» في بيروت

الفوتوغرافي عمار عبد ربه يقتحم عوالم الجسد والرقابة المجتمعية

بيروت - «القدس العربي»

من يارا بدر:

«الحقيقة العارية» عنوان جريء يختاره الفوتوغرافي السوري عمار عبد ربه، لعرضه الذي يفتتح هذا الأسبوع في «غاليري أيام» وسط العاصمة اللبنانية بيروت، وهو يخشى كما صرح له «القدس العربي» من رد الفعل على العرض في هذا الوقت الذي يشهد فورة أصولية متشددة في عموم المنطقة العربية.

عبد ربه دمشقي المولد (1966) قضى طفولته بين لبنان وليبيا قبل أن يهاجر مع عائلته إلى فرنسا عام (1978) ليبدأ مهنة احترافية في التصوير الفوتوغرافي، وهو أحد المصورين السوريين القلائل الذين استطاعوا شق دربهم في هذه المهنة، التي لم يلحظها المجتمع السوري طويلاً في ظل الرقابة متعددة المستويات التي خيمت على الثقافة السورية طوال عقود. يهاجم عبد ربه هذه الرقابة المجتمعية، ولظهورها الرسمية التي اتخذت لنفسها مسمى «أخلاقية»، فقررت ما يسمح للمجتمع بأن يراه وما لا يسمح له برؤيته، ما يحق للفنان التعاطي معه كموضوع بحث وما يحق عليه المناسبات به، وهو المزمع التلاتة الأشهر عبر التاريخ الثقافي الجمعي للمجتمعات على تنوعها (الدين - السياسة - الجنس).

وإن كانت المجتمعات الغربية في عصر نهضتها قامت بمراجعة

عميقة للنص الديني وفصلت في حكمه المجتمع والدولة عن الكنيسة وسائر الأديان، فإن المجتمعات العربية تعرق اليوم أكثر فاكتر في سواد الأصولية الأيديولوجية التي تلغي الفكر والتفكير لصالح تكفيرية دموية لا تحترم الإنسان قبل أي شيء آخر. المرأة موضوع الجنس المادية في نظر تلك الأصولية، من حيث كونها جسداً لا أكثر ولا أقل، جسداً لمتعة الرجل/المجاهد، ماكينه تكاثر ضرورية لاستمرار نسل هذا الذكر وتاريخ اسمه بإنتاج ذكور آخرين يسكنون بدورهم بمقاييد الحكم الجبروتية. المرأة التي تكسر الجماعات الجهادية من «بوكو حرام» إلى «القاعدة» وصولاً إلى «داعش» هذه الصورة النمطية عنها باعتبارها شيئاً خلقه الله لمتعة النبي آدم وكانت له شراً، التضفي على «تجارته للبشر» واسترقاق النساء الماء المحض يُعد إلهياً يبارك الوضوء، ليس جسدهم هذه المرأة هو موضوع معرض عبد ربه «الحقيقة العارية»، بقدر ما هو الثقافة التي تحكم هذا الجسد، وتؤطره في سياقات فكرية مُحدثة اجتماعياً وثقافياً.

يحاول عمار عبد ربه عدم الوقوع في فخ الاستهلال الذي يمكن أن يثيره تصوير جسده امرأة عار، أو شبهه عار، مقدماً تساؤلاً إلى كل متلق حول آلية نظرنا إلى هذا الجسد، نحن الحكومون باقتنا الشريعة المتأصلة عبر قرون من الرقابة والتمنع عبر تفاصيل عمله على يُنْثَى اللوحة، فما هو حضور الجسد في فضاء اللوحة؟ ماذا يكشف وماذا يُخفي من هذا الجسد؟

يعود عبد ربه إلى مؤلفات عربية حاولت تقديم نظرة أخرى، أو ربما هي كزيتات تلك النظرة النمطية لجسد المرأة من سبيل



عمار عبد ربه



كتاب «الروح العاطر في نزهة الخاطر» أحد الكتب التعليمية الجنسية القليلة في الثقافة العربية لمؤلفه «أبو عبد الله محمد بن محمد النفاوي» ويعود إصداره إلى القرن الخامس عشر، حيث يتعاون عبد ربه مع الخطاط السوري عقيل لصناعة كولاغ فني يقيم الكلمة حجاً على الجسد، مُضاعفاً بهذا من مستويات القراءة والتلقي، خاصة أن الكلمة اللونية تغدو بدورها حجاً حياً وغاية حياً آخر.

أسرار لطيفة وأخرى قاتلة

غير ذلك وبعيدا عن مواقع الحياة التي تصنعها بعض الأسرار، علينا أن نعرف بأن لكل شيء أسرار، للجمال أسرار، للمهن أسرار، للمعلومات أسرار، للتكنولوجيا أسرار، للإبداع أسرار، وللحجاج أسرار... كل شيء مبني على أسرار، ومعرفة فتح آفاق للمحاج والتقدم وتحقيق ما نريد. وهذا ما وقفت عليه في كتاب «السر» لرونالد بايرن... الكتاب الذي باع ملايين النسخ ليقول لنا ما نعرفه، ولكننا يشك ما لا نطيقه بحذافيره لننجز، حتى أن تسميته تبدو غريبة، إذ لا نجد سرا واحدا في الكتاب جعلنا نندش عند اكتشافه، لكن الكتابة أصرت على أنه سر، وأطلقت مصطلحات جديدة على ما نعرفه بأسماء مغايرة. هي تقول إن هناك قانون جذب يقوم على التفكير الإيجابي، وكلما كان الشخص إيجابياً جذب إليه النجاح والسعادة وما يريد، ونحن في موروثنا الاجتماعي البسيط نقول «أضحك للدنيا تضحك لك» و«جاور السعيد تسعد»، كما نردد كثيرا قولاً ينسب لرسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام: «تفاعلوا خيرا تجودوا»، أنه ليس سرّاً وهذا فالغالبية لا تعرف كيف تتفاعل ولا أن تضحك للدنيا ولا أن تجاور سعيداً... وفوق ذلك هي ليست بحاجة لكتاب رونالد بايرن، ولا أن تغير من طباعها وأمراتها النفسية والاجتماعية.

أما خلاصة قولنا اليوم بعد هذه الجولة الصغيرة في عالم الأسرار، فهي أن الكون كله مبني على الأسرار، وأقوى سر تركض عرفته ولا نستطيع مع سر الحياة نفسها، فإن كان الشخص في حد ذاته سرا، ويولد ويعيش ويموت وفق سر لا يستوعبه، إذن لننظر لباقى الأسرار في حياتنا على أنها لا شيء وتوقف عن تسميم حياتنا وحياة من حولنا، ونلتفت: نعم للأسرار القاتلة، مرة للأسرار القاتلة.

*شاعرة وإعلامية من البحرين



لميعة عباس عمارة*

المتنبى والحب 6/1

■ هو أبو المتنبى المتنبى، ليس له ولد اسمه المتنبى، ولده الوحيد اسمه مُحمَّد.

لن أعيد عليكم متى وأين ولد، وعلى من درس، وأين رحل، كل هذا جدونه في الكتب المدرسية، اليوم سأتكلم عن الحب عند المتنبى... هل أحب المتنبى الحب الذي تعرفه؟

لا شك أنه أعجب بالجمال، واستمتع للملح، وجعل من الغزل ووصف المرأة مقدمات لقصائده وأكثرها في المدح الذي هو الغرض الأساسي، فما قيمة هذه المقدمات الغزلية، غير استهواء السامع العربي الذي يعشق الغزل، هل أحب المتنبى؟ شاعر لا يحب ليس بشاعر. إلا المتنبى، شاعر العرب الأكبر، وشاعري الفحل، وإن اختلفنا في الحب، نحن أسرى العاطفة، وهو طليق مع العقل، كلما قرأته وجدته جديداً، وأحببته، وأعجبت به أكثر، وتأكدت أكثر من أنه لم يتنازل لضعف العاشقين، بل صنع الغزل والتشبيب صناعة مثقفة.

المتنبى لم يكن عابثاً بالنساء، فهو لا يحال لإرضائهن بالأناقة والنظافة والتعطر ومعسول الكلام، فتلك عذبة الغزلين، والمتنبى ظل جافياً خشن الهيئة، إلى تكبر وغرور. لم يكن منادياً أو نديماً تلذ مجالسته، لأنه يدرك بعقله عمق الحديث الشفهي، يُستأنس به في الجالس، ثم يذهب جفاً، وقد يستفيد من أفكار المتأفسون، هو يركز على الشعور وحده، لأن الشعر هو المحفوظ الخالد بقوافيه وأوزانه، ولو استفاد من معاني شعره سواء إذن لزمته جناية السراق كما يقول هو. عقل المتنبى عقل الكومبيوتر المبرمج على الكلام الموزون الملقى، يجهد أن يغذيه بالفكرة الغربية، والمعنى الجعيد. لم يكن المتنبى على علو قدره بالشعر، شخصية محبوبة، بل كثر أعداؤه، بالإضافة إلى حاسديه، لم يستدعه الخليفة للمثول بين يديه وإن ذاع صيته كشاعر كبير، ولا من هم حول الخليفة، فما زلنا الخليفة أن يستقدم المتنبى، يعترف بذلك المتنبى في رده على من لأمه لأنه لا يمدح الخلفاء والملوك، ولأول مرة يُشرك المتنبى نفسه مع بقية الشعراء وهم كثيرون الذين يحاولون الوصول إلى الخليفة أو الملك، إذ يقول: وأوقوا الرذنا الحجابيا.

وربما كان هذا لسبب آخر في الخليفة نفسه، فالخلفاء في زمن المتنبى وما بعده ضعفاء، محكومون بالفنون الفارسي، ليس لهم مجالفة العباسية إلا الاسم، وللحكام الأجنبي كل السلطة، هو يعزل خليفة وينصب وريثاً عباسياً آخر، فالخليفة منسغل بنفسه عن مدح يعلم أنه لا يزيد قو، ولا يعيد للخلافة هيبتها الضائعة، وأكثر الأقاليم مستقلة عن بغداد أو شبه مستقلة، وحكامها أشد رغبة بالمدح، لأن هذا قد يزيدهم أهمية لكي يتوسعوا ويكونوا أقوى، وأكثر هيبة، لذلك انفتحت للشعراء أبواب الأمرء والحكام وتنافسوا على استرضائهم، وإذا ذكرونا سيف الدولة ذكرونا المتنبى فيكون سيف الدولة إن لم يخلده المتنبى؟ مقدمات قصائد المدح هي كل غزل المتنبى وعلاقته بالمرأة، ومن هذا الغزل ما هو مبالغات كاريكاتيرية، فمن أمثلة مبالغاته الغزلية:

بجسمي من برته، فلو أصارت

وشاحي ثقب لؤلؤة لجلا

أي أفدي بجسمي - الناس تقول أفدي بنفسي وبروحي - الحبيبة التي جعلت هذا الجسم ضعيفاً هزلاً لو دخل في ثقب لؤلؤة لتكان الثقب أوسع منه فهو يجول في اللؤلؤة كما يجول الجسم في الرداء الواسع، ويوسع في القصيدة نفسها:

ولو لا أنني من غير نوم

لكنت أظنني مني خيالاً

أما أكثر أو صافه للمرأة فهي أوصاف سبق المتنبى إليها مثل هذه التشبيهات المألوفة:

بدت قرماً ومالت خوطاً بان

وفاحت عنبراً ورننت غزالاً

ومن صناعته غير الموقفة قوله:

إذا عدلوا فيها، أحببت بأنة

وحبيبتني، قلبي، فؤادي، هوى جمل ومن تعسفه في خلق الصورة الغزلية بحيث تجيء مشوهة من ناحيه اللغة أو التركيب قوله في الغزل:

وجارت في الحكومة ثم أبدت

لنا من حسن قامتها اعتدلاً

وجارت أي ظلمت، استعملت الحكومة بدل الحكم، واعتدلاً بدل (عدلاً) وواضح إنه وضعهما يقصد المطابقة بين المتضادين الظلم (جارت) والعدل (ثم) ثقيلة هنا وأبواب فكان الأحداث قد حدثت بتسلسل زمني، ولو قال:

وجارت في حكومتها وأبدت

لنا من حسن قامتها اعتدالا

لاستغنيا عن هذه ال(ثم) أو: وجارت في تحكمتها وأبدت وفي رأيي أنه من حسن حظ الشعارين أن يكونا في زمن واحد ليتنافسوا في الجودة.

يتبع غدا

* أديبة عراقية - البغدورنيا



صراع بين أعضاء لجنة التحكيم على استمالة الأصوات الجديدة في ثاني حلقات «أحلى صوت»

دبي - «القدس العربي»

من أحمد جمال المجايدة:

ارتفعت حدة المنافسة بين المشتركين، سعيًا للتأهل إلى مرحلة التحدي، وأصابت العدوى النجوم - المدربين الأربعة الذين بين المزاج والجد، حاول كل منهم استمالة الأصوات الجديدة، وإقناعها بأن الوصول إلى اللقب يضمنه فقط الانضمام إلى فريقه ضمن مرحلة «الصوت وبس» في ثاني حلقات الموسم الثالث من البرنامج العالمي «ذا فويس» بصيغته العربية على «أم بي سي مصر».

وقد تضمنت الحلقة «حروباً» على المواهب، وانحصرت أولى الصراعات في بداية الحلقة بين صابر الرباعي وشهيرين عبد الوهاب، حيث كانا التجمين الوحيدين اللذين استدارا بكرسييهما لأول ثلاثة مشتركين. في هذا الوقت، كانت المواهب تعيش لحظات التوتر، الذي سرعان ما تبيد فور الانتقال إلى مرحلة التحدي المقبلة، لتبدأ عندئذ الحيرة في اختيار المشتركين للمدرب الذي سينضمون إلى فريقه.

وفي التفاصيل، بدأت الحلقة مع عبد المجيد إبراهيم (32 عاماً) من السعودية، الذي يأتي من عالم الهندسة طارقاً باب الفن، مغنياً «فدقتك»، لحسين الجسمي. وحتى لحظة انضمامه إلى البرنامج، لم يتمكن الشاب من إقناع والده بأنه مشروع فنان، ويؤكد بأن لديه حلمًا وسيحارب من أجل الوصول إليه. استدارت شيرين بكريسيها، تبعها صابر، وبعدما أنهى الغناء علق عاصي بأنه نادم لأنه لم يستدر بكريسيه، وقد تمكنت شيرين من ضم عبد المجيد إلى فريقه.

ومن خلف الستارة المزججة غنى جورج الشاب العراقي الذي يعيش في كندا «Roxanne»، فاستدار صابر وشهيرين بكريسيهما، وحاول صابر اكتشاف الصوت الذي يعني من وراء الستار بنفسه، فتقدم ليرفقه قليلاً بما يتحى له رؤية المشترك، وقال له إن صوتك «عالي»، مثنياً على ثقته بنفسه، بينما قالت شيرين إن «المغف قد بانك لا تخطئ وأداؤك سليم».

وقد اختار المشترك الانضمام إلى «فريق صابر» وأطلقت بعدها ولاه الجندي من لبنان، التي دخلت مع عودها إلى السرح، وأدت أغنية «مشناك» لوسيفار الأجيال محمد عبد الوهاب، وللمرة الثالثة أيضاً، استدار لها صابر وشهيرين فقط، وقال صابر إن

المشتركة تغني وتعزف بامتياز، وقالت شيرين إنها تتميز بالوقار والرصانة، واختارت «فريق صابر». بعد ذلك، غنى زين رشيد من سوريا موال «بيضاء» وأغنية «فريق كاظم»، أما حسام الشام من لبنان، فغنى «على الله تعود»، للمطرب الراحل وديع الصافي، وكان عاصي الوحيد الذي استدار له بكريسيه، فانضم المشترك بالتالي إلى «فريق عاصي».

بدورها غنت هدير يوسف من مصر «الصدفة خلثنا نحب»، للراحلة نكسي، وروت قصتها مع الصدمات الفنية عندما قيل لها بأن صوتها سيء وأنها فاشلة، فاجابت شيرين «صوتك جميل، ومن يقول عنك هذا الكلام هو الفاشل، وانت ناجحة»، وعبر صابر عن إعجابه بصوتها، وكذلك فعل كاظم الذي أثرت الانضمام إلى فريقه.

بعدها اطل أمجد شاكر من السودان ليغني «Feeling Good»، لينينا سامبون، فاستدار له كاظم وحده بكريسيه مبدياً إعجابه بصوته وأدائه دون أن يقيهة المدربين، فانضم الشاب الانضمام إلى «فريق كاظم»، أما مسك ختام الحلقة، فكانت مع كريستين سعيد، اللبانية التي تعيش في أمريكا، والتي غنت

تري أن لا أحد ينافسها في الغناء الشعبي المطربة فاطمة عيد: الفنان الحقيقي يظل بين الناس

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

تري المطربة الشعبية فاطمة عيد أنها موجودة على المستويات كافة بين الشباب وغيرهم وعندما تتواجد بينهم يحتفلون بها ويلتقطون الصور معها مما يدل على حبهم لها وأغانيها موجودة دائماً.

وتقول: الطرب الحقيقي يظل مع الناس بينما من يؤدي أغنية «فرقة»، ثم يخفي دليل على سطحية هذه النوعية من الأغاني.

وأضافت: عرض على الغناء العاطفي، فتلصحت لحن لي المحسن فؤاد حلمي كليون جديد ورضت الإستمرار بعد إعجاب الناس بي لأني فبفردتي في مكاتي الغنائية ولا ينافسني أحد في الأغنية الشعبية.

وأشارت إلى أن جولتها في ألمانيا وفرنسا وانكلترا أنهلت الجمهور هناك وأحدثت صدى قويا ورضت فتياتهن على أغنيتي «علي لوز».

وقالت: مواقع التواصل الإجتماعي والقنوات الفضائية وصلت إلى أقصى مكان في العالم والأمر تري فنوننا وتدي إعجابها بها. وأضافت: التكنولوجيا الآن مذهلة وتعطي إمكانيات صوتية لا يتوقها أحد وهذا يساعد على تطوير فنونها.

وأوضحت أنها كانت سعيدة في مشوارها لإعجاب كبار الملحنين، مثل محمد عبد الوهاب ومحمد الموجي وبلوغ حمدي الذين أبدوا

تقديرها عندما استمعوا لصوتها.

وقالت: اهتمامي بالكلمة واللحن أدى إلى نجاح اللون الذي أقدمه وقمت بعمل توزيع موسيقي جديد لأغاني فولكلور الذي يسهل سماع الناس له، وأنا أول من قدمت الأساطورة الليزر، وذلك من أجل مواكبة العصر

والجيل الجديد وأظلم في تصاعد وفعل ذلك من قبل محمد رشدي وشفيقة جلال وغيرها اعادوا توزيع أغانيهم القديمة ونجحوا.

الجيل الجديد يرى الغناء الشعبي يعني الرقص فقط بينما هي وضعت الأغنية الشعبية في مكانة أخرى راقية ويستمتع إليها شرائح المجتمع كافة

لأنها تضمنت رسالة فنية حتى أن غناها بالإعلانات تحولت إلى أغان قومية مثل «حسانين ومحمدين»، التي أنتها ضمن حملة النسل، لكنها انتشرت بشكل غير مسبووق.

وقالت: حرصت في غناء الدراما والتترات على شكل يتوافق مع العمل الفني مثل مسلسل «أبناء في العاصفة» الذي نجح فيه التتر بشكل مثير.

وحول اختلافها من تترات مسلسلات اليوم قالت: أرحب ومستعدة للغناء عجايا تالنت أحب ذلك النوع والنواحي الأدبية مهمة جدا وهذا في تترات المسلسلات يتحقق، وكذلك ابنتي شيما الشايب التي تحب غناء التترات ولكن الشظلية تحكم العمل الدرامي الآن.

وعن أنجبتها الجديدة قالت: أجهز لأغنية عن مصر، تأليف أمل الطائر وسوف أصورها للتلفزيون، وهي من إخراج هيثم عنتر.

تلفزيون ألماني يعد فيلماً وثائقياً عن مصر والنيل

▲ أسوان (مصر) - دب أ: استقبل محافظ أسوان في صعيد مصر اللواء مصطفى يسري الكاتب والناشر الألماني الشهير شتيغان أوست وصاحب حق امتياز قناة N24- WELT الألمانية بحضور فولكهارد فيندفور رئيس جمعية المراسلين الأجانب في القاهرة وذلك في إطار رحلة تقوم بها القناة لإعداد فيلم وثائقي عن مصر والنيل. وأكد محافظ أسوان خلال اللقاء أن أسوان هي أقل محافظات الجمهورية بالنسبة للتعديت على النيل والجزر النيلية حيث تقوم المحافظة بالتعاون مع وزارتي البري والداخلية بإزالة التعديت أو لا بأول، وه الذي يتوازي مع تنفيذ مشروعات لحماية النيل من التلوث من خلال مشروع تطوير محطتي كيما 1 وكيما 2 من أجل رفع كافة كميات الصرف الصحي لمنطقة العلاقي واستغلالها في زراعة حوالي 7 آلاف فدان كغابات شجرية.

ولفت إلى أنه تم منع وقوف البواخر السياحية المتوقفة عن الرحلات النيلية أمام المراسي السياحية بالكورنيش القديم وتحولها إلى مراكز الصيانة المتعاقدة معها وللمراسي السياحية بالكورنيش الجديد للحد من التلوث بمجري نهر النيل وخصاصة أن جميع المراسي السياحية في مدن أسوان وكوم أمب وادف وصديقة للبيئة ومدعمة بكافة شبكات المرافق والخدمات من مياه شرب وصرف صحي وكهرباء وتحويل. وردا على سؤال خاص بحالة الأوضاع الأمنية أكد محافظ أسوان أن المواطن الأسواني هو حوط الدفاع الأول ضد الإرهاب ولذا فإن المحافظة لم تشهد أي حوادث إرهابية منذ فترة حيث أن هناك استقرارا في الأوضاع الأمنية.

واستعرض خلال اللقاء الجهود الحكومية والسياحية لها. ولافتتاح موسم السياحة في أسوان في 21 من الشهر الجاري، فقد حضر وفد من المراسلين الأجانب في محافظة أسوان والتي تعتبر مادة فيلمية هامة تم الاعتماد عليها في تصويره الذي يقوم به حاليا لفيلم ريبورتاج عن مصر تحت عنوان «مشروع النيل» والذي يتم من خلاله تصوير مختلف المناطق السياحية والأثرية بمصر ومصري نهر النيل وتأثيره على الحياة في المناطق المختلفة، بجانب إبراز القومات الطبيعية والسياحية لها.



مع الممثل المصري مؤمن نور - في كواليس البرنامج، وتعزف المشاهدين على يوميات المشتركين والتغريبات الصوتية، كما ترافق المواهب منذ وصولهم إلى المطار، وترصد تفاعلاتهم بين الاستديو وفندق الإقامة وغيرها من الأماكن.

في افتتاح الموسم الجديد في سينما «زاوية» في القاهرة «كحكايات برية» ترصد المعاناة الإنسانية في أعرق صورها

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

6 قصص مختلفة، تمثل حيوات ومواقف لأشخاص يتدورون في غابة البساطة، والمصادفة، لا رابط بينها سوى قيمة أساسية هي المعاناة، موقف عارض، أو حالة تار مختلفة غيرت من حياة الضحية، إيداء عجانتي، قد يظن الفاعل أنه سينجو، ولكن يثبت الفيلم عكس ذلك، هناك حالة قلق دائم ستظل تلازم الضحية، حتى يحقق شلال من العدالة من وجهة نظره.

لا يتحدث الفيلم عن شخصيات خارج الواقع، ولا عن مواقف غريبة عن الحياة، ربما سمعنا حكايات مشابهة للأشخاص نعرفهم، أو تواترت إلينا على سبيل التسلية وتضيئة الوقت بسلا، لكن أن يصيح الانتقام بهذه الطريقة، فهي لعبة السينما والخيال السينمائي.

والخيال هنا ليس صاخبا، لكنه أشبه بمعاناة أصحابه، هادئ ونابغ عن تفكير عميق، حتى لا يظهر الحل مُصافاة، أو جاء الانتقام في لحظة وعي خاطف، بساطة الحالات وقسوتها، تصور مدى ما فعله أحدهم بأخر، بقصد أو بسدون، لكنها فعلة بسيطة، تغير من بعدها الشباب - انقطعوا مع الفتاة - معاناة وأخراج الأرجنتيني Damían Szifron، إنتاج إسبانيا والأرجنتين عام 2014، وشارك في إنتاجه المخرج ألم وبقار. نال الفيلم العديد من الجوائز، ونافس على السعفة الذهبية في مهرجان كان الأخير، كما ترشح لجائزة الأوسكار، كأفضل فيلم اجنبي.

الانتقام برق

يبدأ الفيلم بشخصيات على من طائرة، يتعرف الناقد الموسيقي على عارضة أزياء، تخبره بأنها كانت صديقة لموسيقي شاب، وبمجرد ذكر اسمه، يتعرف عليه الناقد الذي قيم مشروعه وسخر منه طويلا. عانى بعدها الشباب - انقطعوا مع الفتاة - معاناة شديدة، وتدخل في الحديث امرأة هي معلمة الشاب ووظيفه، وتواتر الجميع في الصريح بمعرفتهم به، وهم ما نوه وسخروا منه، ليكتشفوا أن الرحلة بالكامل من تدبيره، وأنه جمع شياطين حياته على طائر - إله زلاء الدراسة وطبيعة النفس، وكل من صادفه ول وعرضا، وكان له أسوأ الأثر على مجرى حياته، ه، وأن داخل حجرة قيادة الطائرة الملقق بابها، يستجديه الطبيب بأن الذنب يقع على والديه، فهما السبب الحقيقي لآسائه، وتتهز الطائرة بشدة، لتجسه في هوء أكثر من هوء جلسة رجل بجوار امرأة في حديفة منزلها، في ظل شيوخ خمتها، لتصل الطائرة إليهم، وينتهي الأمر. وتبدأ عناوين الفيلم، حكاية خاطفة لا تستغرق سوى دقائق، لكنها في بساطة شديدة تحكي تاريخا شخصيا لشخص لم يظهر في الفيلم - لينشأنا معه الجميع بنسبة ما، في ما حدث له طوال حياته وحتى قراره بالانتقام، هذه الحكاية التي لا تحصل الكثير من التفاصيل، توحى بتخيل حياة المعاناة هذه، الجميع اشتروا في نهاياتهم من ون أن يدروا، فأفعالهم مهما كانت بساطتها من انبساطه ساذجة، وصولا إلى التعنيف، هي التي حاكت طريقة الانتقام المبكرة في النهاية، فأي واقع وصل بالخيال إلى هذا الحد؟

حالة عثق

رجل مُتأنق يقود سيارته الفارهة على إحدى الطرق السريعة، يصل إلى سيارة أمامه تسير في وسط الطريق، وحينما يجتازها ينهر سائقها، ويستلمت المسير، حتى تتعلم سيارته ويهبط لاستبدال إطارها، هنا يلحقه الآخر ويبدأ في الانتقام منه، بأن يكسر الزجاج، وبينما يمضي يبعث الغضب بالأخر، فيقوم بدفع السيارة لتسقط



لقطة من أحد الأفلام المشاركة



اليسار الأردني «يزغرد» للكاتيوشا السوري فجةة وسؤال للجيش المصري حول قدرات «السباحة» عند أهل غزة

بسام البدارين *

صوت الرائد جميل الصالح تهجد عندما كانت خديجة بن قنة تستنطقه على نشرة أخبار «الجزيرة»، معرفة الأهداف التي قصفتها أول غارة للطيران الروسي شمالي حلب.

«الأحول» من أولها فلاديمير بوتين مدنية بامتياز وجازفت بقتل الأبرياء لتصفية معسكر لتجمع العزة التابع للجيش الحر.

طبعاً أول هدف تم قصفه، واعتقد بأوامر أمريكية، هو مركز لجنود دريتيم «سي أي أيه» وسمعت من المعلومات ما يفيد بأن واشنطن طلبت من المقاتل الروسي قصف هؤلاء للتغطية على تحقيق معرق الكونغرس حول إنتقال سلاح هؤلاء الأمريكي لجبهة النصرة.

ما علينا.. التواطؤ الأمريكي والدولي مع بوتين سيؤذي لـ «ذبح» المساكين في المعارضة السورية العلمانية، الذين يقتلهم بشار الأسد وأبو بكر البغدادي ولاحقا المع بوتين أو الدب الروسي كما يوصف.

الأهم أن المستفيد حتى الآن هي دولة الخلافة وتنظيم جبهة النصرة وعلى حد علمي يريد بوتين تأمين «ساندويتشة» بشار الأسد في الساحل، حيث 75% من السكان والأموال في 25% من الأرض حسب تقرير عميق طلعت عليه مؤخرًا وبداية قصف حلب تحديدا رسالة لأردوغان والجميع يكذب على الشعب السوري وباسمه.

الصحيح أن بوتين يحاول تأمين الجغرافيا التي تضمن مصالحه بعدما منحه الأمريكيون «عطاء تزييم».

مسكين الشعب السوري الجميع يقصفه.. حتى من يلحقون بالاطارات من حلفاء الشعب يقصفونه... هذا تحديدا ما يحصل عندما يفرط قائد بأرواح شعبه ويقصف بدوره بالبراميل المتفجرة.

اليسار والكاتيوشا

بعض اليساريين في الأردن بـ «يطيشوا على شبري م».. هذا ما يمكن فهمه من الترويج الشديد لأغنية تبثها محطة روسية إسمها «100» وهي أغنية «كاتيوشا».

تقوميون ويساريون في بلادي ساروا التعميم أغنية كاتيوشا تعبيرا عن إحتفال الشعب الأردني بالقرارات الروسية.. حتى بعض السياسيين «يطيشون» على الشنبر نفسه وهم يستعملون الحديث عن فواك ومكاسب إستراتيجية سيحلبها معه بوتين للمسوقين حول نهر الأردن.

بسذاجة واضحة المعالم يخاطب أحدهم باسم الشعب الأردني «الشجاع بوتين» وكان الأخير حضر للمنطقة لإنصاف بقايا الحزب الشيوعي الأردني أو لإعادة عصر المنجل وإسناد اليسار العربي الذي لا يقل بؤسا عن اليمين.. إستيقظوا أيها «الوراق» وعلى المتجملين منكم تناول «الدواء»، فالجيش الأحمر يصل سوريا في حربها المقدسة الجديدة لضمان خط أنبوب الغاز ولحماية حصته من الكعكة المقسمة فعلا الآن.

السيسي يغرق غزة

لا تفاجئني قنوات التلفزة المصرية وهي تعيد مرارا وتكرارا بث خطبة الرئيس عبد الفتاح السيسي «المذلة» في الجمعية العامة للأمم المتحدة في الوقت الذي بثت في محطة «الأقصى» تقريرا موقفا عبر خبيرة يتحدث عن مياه السيسى التي أفرقت خنادق القطاع في الوقت الذي تنقل فيه الأجهزة المصرية «الخبينة» مياه البحر المالحة بكميات هائلة لا يمكنها أن تكون متخصصة فقط بإغلاق الخنادق.

المياه لتلهم كميات كبرى من التراب الباطني وبدأت تهدد قرى الشريط المحاذية لمصر.. الشقيق الأكبر في مصر يريد أن يغرق الأصغر، كما حدث تماما في قصة سيدنا يوسف عليه السلام.. السيسى يعاقب أهل غزة كلهم ويلوح بإغلاق القطاع لأن البعض تجرأ ورفع صورة رئيس الشريعة محمد مرسي.

اقترح بسيط تقدم به صديق مصري ساخر وي يقول: الهدف الأمني للملن لمياه السيسى المالحة هو منع تهريب السلاح لدعم «الإرهاب» في سينا.. طبيب لو استمر تدفق المياه سيستخدم الشباب «مراكب» وقوارب وسيصبح «العوام» متحالوا للوصول إلى سينا.. صديقي يسأل الجيش المصري: «طبيب أهالي غزة بيشدروا يعوموا» (يعني يسبحوا) في الحالة دي شغعل إيه... ساعتها يحجمل السيسى والجيش التراب مرة ثانية لتتشفيف المياه المالحة؟!

عمامة بوتين اللالئية

مراسلون لـ «الجزيرة» وغيرها نشروا مرات عدة صورة للرئيس بوتين وهو يضع العمامة إياها المخصصة للملاي في إيران مع لقبه الجديد «فضيلة العلامة الفهامة فلاديمير بوتين».. في الواقع محطة «روسيا اليوم» بثت برنامجا متكاملا عن قرار الكنيسة الأرثوذكسية تعمد حرب بوتين الجديدة بالوصف المقدسة.

يعني بوتين محتار هل هو فضيلة أم نيافة؟! عموما أربكنتي كبقية خلق الله الأخير وقلت على الـ «فيسبوك» ما يلي: بوتين يتاركة الكنيسة الأرثوذكسية... والحرس الشوري مدعوم من «قم».. حزب الله يقتال باسم لن تسيي زينب مرتين.. البغدادي يتحدث باسم الله والسماء.. إلحنا كمنع الشعب السوري المسكين عالقين وسط هذا «الهبل».

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

القمة العالمية للاقتصاد الإسلامي تنطلق اليوم في دبي وسط تحديات عدة

التحول من الصكوك إلى أدوات أخرى لإدارة السيولة في البنوك الإسلامية الماليزية. وأضاف أنه «برغم ذلك واصلت الصيرفة الإسلامية في دول أخرى جذب اهتمام كبير، وأغرى طابعها الأخلاقي بعض العملاء غير المهتمين بالطابع الإسلامي». وحول نشاطات التمويل الإسلامي في الدول غير الإسلامية قال دمق «لقد شهدت تراجعاً آخر خلال العام الماضي، ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى العقبات التنظيمية، وسعر الفائدة المنخفض عموماً، مما يجعل مصادر التمويل الأخرى أكثر جاذبية». وتوقع محمد دمق أن تحقق أصول قطاع التمويل الإسلامي عالمياً نمواً بنحو 50 في المئة لتصل إلى 3 تريليونات دولار، بحلول عام 2020، مقارنة بنحو 2 تريليون دولار حالياً.

كما توقع أن تشهد تيرة نمو الصيرفة الإسلامية اعتدالاً عام 2016، مقارنة بالتقدم الذي حققته خلال العامين الماضيين، والسبب الرئيسي لذلك هو البيئة الاقتصادية الأقل دعماً لدى محركي نمو القطاع الرئيسيين، وهما ماليزيا ودول مجلس التعاون الخليجي.

الصيرفة الإسلامية لعام 2016 «إن القطاع يتجه نحو التغلب على بعض هذه التحديات، لاسيما انخفاض أسعار النفط، والذي كان له أثر طفيف نتيجة تواصل الاستثمارات في الأسواق الرئيسية للقطاع، تحديداً في مجلس التعاون الخليجي وفي ماليزيا». وأضاف دمق «أن القطاع حقق بعد عشرين عاماً من النمو القوي تقدماً ملحوظاً يمكنه من مواجهة التحديات المتصاعدة، ولكن واقع انخفاض إيرادات النفط سيبدأ في التأثير سلباً على ميزانيات الحكومات، وعلى النمو الاقتصادي في الأسواق الرئيسية للصيرفة الإسلامية». وذكر دمق أن «أبرز العوامل التي ستخفف بعض السلبيات التي تواجه القطاع ارتفاع معدلات توحيد خدمات الصيرفة الإسلامية، خلال العامين السابقين، مع تزايد استخدام منتجات وهايكال صكوك متشابهة عبر دول مختلفة، وهو ما سيجذب المزيد من العملاء، فضلاً عن الآثار المحتملة لتطبيق مبدأ تصفية البنوك في التمويل التقليدي، والذي سيكون تطبيقه بصراحة أسهل في مجال الصيرفة الإسلامية».

وأشار دمق إلى أن حجم الإصدار العالمي للصكوك (السندات الإسلامية) تراجع بنحو 40 في المئة منذ بداية 2015، نتيجة لقرار مصرف ماليزيا المركزي

أنهاء العالم «وهو اقتصاد مفتوح لجميع المعنيين، من المستهلكين والمواطنين والشركات من أستراليا إلى الاسكا، الذين يبركون ضرورة تحسين أسلوبنا في الاستهلاك والإنتاج والعمل المشترك». وسيشترك في المؤتمر شخصيات من دول عدة، أبرزها البنغلادشي البروفيسور محمد يونس، الحاصل على جائزة نوبل عام 2006، وهو المؤسس والعضو المنتدب السابق لبنك «غرامين» في بنغلادش، كما سيشترك أيضاً الأمير محمدو السنوسي الثاني أمير مدينة كانو.

من جهتها قالت وكالة «ستاندرد أند بورز» للتصنيف الائتماني أمس «إن العام المقبل سيكون بمثابة مفترق طرق أمام قطاع التمويل الإسلامي في العالم». وأضافت «هناك بعض العوامل التي ستحدد شكل نمو وتوجهات القطاع، ويتضمن الجانب السلبى لهذه العوامل التأثير المحتمل لمزيد من التراجع في أسعار النفط، وأسعار الفائدة المنخفضة السائدة في معظم الدول المتقدمة».

وقال محمد دمق، رئيس فريق التمويل الإسلامي لدى «ستاندرد أند بورز» خلال مشاركته في مائدة مستديرة في دبي، لإطلاق تقرير الوكالة حول قطاع

التصميم الإسلامي، والاقتصاد الرقمي الإسلامي، والمعايير الإسلامية. ويقول القائمون على القمة التي تعقد تحت رعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حاكم دبي ونائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء في دولة الإمارات العربية المتحدة، أن القمة الأولى التي انطلقت في 2013 «أدخلت إلى العالم فكرة الاقتصاد الإسلامي العالمي المتناسك... هذا العام نستكمل ما حققته القمة من زخم واضح في دورتها الأولى، لتجاوز التعريف بماهية هذا السوق إلى توضيح كيفية استفادتنا جميعاً منه». ويؤكدون أن قمة هذا العام ستكون منصة تجمع أكثر من 2000 من صانعي القرار وقادة الأعمال من جميع أنحاء العالم الإسلامي وخارجه.

وستناقش القمة القضايا الحاسمة التي تؤثر على الاقتصاد الإسلامي، بما في ذلك القضايا المتعلقة بفرص الأعمال والاستثمار في مجال التمويل والتأمين الإسلامي، وسلسلة القيمة الكاملة للأغذية الحلال من التصنيع إلى الخدمات اللوجستية، وتصنيع المنتجات الحلال والسياحة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. ويقول الموقع الرسمي للقمة أن الاقتصاد الإسلامي العالمي يؤثر في حياة أكثر من 1.7 مليار مسلم في جميع

دبي - وكالات الأنباء: انطلقت اليوم الإثنين في دبي فعاليات «القمة العالمية للاقتصاد الإسلامي 2015»، التي تستمر يومين بتنظيم من غرفة تجارة وصناعة دبي وتوسمون رويترز، حيث ستركز على كيفية الاستفادة من هذه الصناعة الأخذة في الاتساع يوماً بعد يوم.

ويأتي انعقاد هذه القمة وسط تحديات يواجهها الاقتصاد الإسلامي بكافة فروعه، سواء على مستواه النظري أو على مستوى التطبيق.

وتشكل البيئة المضطربة التي يعمل الاقتصاد الإسلامي في ظلها، والصراعات السياسية والايديولوجية والمذهبية التي يعج بها العالم الإسلامي، التحدي الأكبر الذي يواجهه القائمون على مفاصل المؤسسات الاقتصادية التي تسير حسب الشريعة.

ويقول الخبراء أن هذا التحدي دفع الاقتصاد الإسلامي إلى التوسع جغرافياً في كل قارات العالم، لاسيما أوروبا وأمريكا، كما دفع القائمين عليه لاكتشاف آفاق جديدة ومساحات واسعة من العمل. وأصبح الاقتصاد الإسلامي يشمل قطاعات عديدة، أبرزها التمويل الإسلامي، والصناعة الحلال، والسياحة العائلية، والعرفة الإسلامية، والفن

حاكم دبي يعلن مشاريع إنسانية وتنموية بمليارات الدولارات



500 مليون درهم (136 مليون دولار) في أبحاث المياه في المنطقة، واستثمار مليار درهم (544 مليون دولار) في الأبحاث والمستشفيات في منطقة الشرق الأوسط.

وبين الأهداف التربوية، دعم تعليم 20 مليون طفل، وطباعة وتوزيع عشرة ملايين كتاب، ومساعدة السكان على قراءة 500 مليون كتاب، وترجمة 25 ألف كتاب إلى العربية، فضلاً عن استثمار 1.5 مليار درهم (408 ملايين دولار) في مبادرات تعليمية ومعرفية.

وفي مجال التشجيع على الابتكار، ستستثمر المؤسسة 5.5 مليار درهم (1.5 مليار دولار) في الحاضنات الابتكارية، وفي دعم خمسة آلاف باحث ومبتكر، إضافة إلى خلق 500 ألف فرصة عمل من خلال الشركات الجديدة.

وبحسب الخطة، ستنفق المؤسسة 600 مليون درهم (163 مليون دولار) لدعم قيام حوار اعلامي شفاف بعيداً عن «التطرف والتعيز الإثني او الديني او الطائفي» بحسب بيان صحافي وزع في المناسبة.

وسيق إن أطلق الشيخ محمد عددا من المؤسسات والمبادرات الإنسانية والتنويرية مثل «دبي العطاء»، التي قدمت مساعدات إنسانية لملايين الأشخاص في الدول الفقيرة، و«نور اعلامي شفاف بعيداً عن «التطرف والتعيز الإثني او الديني او الطائفي» بحسب بيان صحافي وزع في المناسبة.

والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يعد «دبي» التي ساهمت في إعادة النظر لعشرات آلاف الأشخاص.

والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يعد «دبي» التي ساهمت في إعادة النظر لعشرات آلاف الأشخاص.

دبي - آ ف ب: أعلن حاكم دبي، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أمس إطلاق مؤسسة تجمع عمل 28 برنامجاً ومؤسسة إنسانية وتنموية كان انطلاقها في السابق تحت مظلة واحدة، كما كشف عن خطة للعقد المقبل بمليارات الدولارات، تهدف إلى تحسين حياة 130 مليون شخص في 116 بلداً حول العالم.

وستكون «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية» واحدة من أكبر المؤسسات التنموية والإنسانية في العالم، وستركز بشكل خاص على برامج في الشرق الأوسط.

وستدير المؤسسة 1400 مشروع تنموي وإنساني في 116 دولة، وستحظى بميزانية حجمها مليار درهم سنوياً (272 مليون دولار).

وعلى هامش إطلاق المؤسسة قال الشيخ محمد، الذي يشغل أيضاً منصب نائب رئيس دولة الإمارات ورئيس الوزراء «الإنسان لا يكون سعيداً بجمع المال، ولكن إذا أعطاه للناس المستحقين يفرح وتكون نفسه سعيدة».

وعن رؤيته لمستقبل المنطقة بالرغم من النزاعات والاضطرابات، قال الشيخ محمد «أنا دائماً متفائل... مستقبلينا طيب».

وستعمل المؤسسة، التي ستحظى بهيئة إمامة تجمع بين سائر البرامج والمؤسسات والمبادرات التي أطلقها الشيخ محمد في السابق، ضمن أربعة محاور هي «مكافحة الفقر والمرض»، و«نشر المعرفة ومكافحة الجهل»، و«تمكين المجتمع»، و«ابتكار المستقبل والريادة».

ومن أبرز المشاريع التي ستقوم بها المؤسسة، بموجب الخطة المعلنة حتى العام 2025، استثمار

أبو ظبي - رويترز: قال وزير الطاقة الإماراتي أمس الأحد إن بلاده ماضية قدماً في خططها الاستثمارية في مجال النفط والغاز، رغم التراجع الحالي في أسعار الخام.

وقال الوزير، سهيل بن محمد المزروعى، رداً على أسئلة على هامش مناسبة لقطاع الطاقة في أبو ظبي «الاستثمارات ماضية قدماً. نواصل استثماراتنا» ورد بالإيجاب عندما سئل إن كانت الإمارات العربية المتحدة، عضو منظمة «أوبك»، ستزيد طاقة إنتاجها النفطى إلى 3.5 مليون برميل يومياً بحلول 2017.

وأدى انخفاض أسعار النفط إلى النصف إلى تراجع أنشطة التنقيب والإنتاج، وأضر

العالم، لكنها أضحت مستورداً صافياً للغاز الطبيعي في 2008. وسجل استهلاك الغاز الطبيعي في الإمارات مستوى قياسياً متجاوزاً 2.4 تريليون قدم مكعب في 2013. وتستهلك البلاد كمية كبيرة من الغاز الطبيعي في عمليات استخراج النفط، وتشغيل محطات الكهرباء وتوليد المياه، بحسب إحصاءات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية.

وإمارات أول دولة خليجية تشرع في بناء محطة طاقة نووية ومن المتوقع أن يوفر المشروع 24 في المئة من احتياجات الإمارات من الطاقة بحلول 2020 مع تشغيل جميع مفاعلاته الأربعة.

انخفاض الأسعار لما دون 50 دولاراً للبرميل يخطط الاستثمار الخاصة بشركات النفط الكبرى والشركات الوطنية والشركات المستقلة، التي تعين عليها البحث عن سبل لمنع إهدار الأموال.

كان فاتح بيرول، مدير وكالة الطاقة الدولية، قد قال يوم الجمعة الماضي إن من المتوقع أن تنخفض الاستثمارات العالمية في قطاع النفط 20 في المئة هذا العام، في أكبر تراجع لها على الإطلاق.

ويوم الجمعة أيضاً قال وزير البترول السعودي، علي النعيمي، إن السعودية ستواصل الاستثمار في قطاع النفط والغاز

الغاز رغم هبوط الأسعار. وقال وزير الطاقة الإماراتي أمس الأحد إن بلاده ماضية قدماً في خططها الاستثمارية في مجال النفط والغاز، رغم التراجع الحالي في أسعار الخام.

وقال الوزير، سهيل بن محمد المزروعى، رداً على أسئلة على هامش مناسبة لقطاع الطاقة في أبو ظبي «الاستثمارات ماضية قدماً. نواصل استثماراتنا» ورد بالإيجاب عندما سئل إن كانت الإمارات العربية المتحدة، عضو منظمة «أوبك»، ستزيد طاقة إنتاجها النفطى إلى 3.5 مليون برميل يومياً بحلول 2017.

وأدى انخفاض أسعار النفط إلى النصف إلى تراجع أنشطة التنقيب والإنتاج، وأضر

الغاز رغم هبوط الأسعار. وقال وزير الطاقة الإماراتي أمس الأحد إن بلاده ماضية قدماً في خططها الاستثمارية في مجال النفط والغاز، رغم التراجع الحالي في أسعار الخام.

وقال الوزير، سهيل بن محمد المزروعى، رداً على أسئلة على هامش مناسبة لقطاع الطاقة في أبو ظبي «الاستثمارات ماضية قدماً. نواصل استثماراتنا» ورد بالإيجاب عندما سئل إن كانت الإمارات العربية المتحدة، عضو منظمة «أوبك»، ستزيد طاقة إنتاجها النفطى إلى 3.5 مليون برميل يومياً بحلول 2017.

وأدى انخفاض أسعار النفط إلى النصف إلى تراجع أنشطة التنقيب والإنتاج، وأضر

الإمارات: نواصل الاستثمار في قطاع النفط والغاز رغم هبوط الأسعار ونتابع خططنا الهادفة لرفع الإنتاج

محافظة «واسط» العراقية تدعو الشركات الأجنبية للاستثمار فيها

الأمي فيها، مشيراً إلى أن «فودا ستضم عددا من الشركات الأجنبية، ومستثمرين من أصحاب رؤوس الأموال الأجانب، سوف تقوم بزيارة العراق في الفترة المقبلة ومنها زيارة المحافظة للاطلاع على الفرص الاستثمارية الموجودة فيها».

وذكر السعيد «أننا نعمل على إلغاء الروتين وتذليل كافة العوائق التي يمكن أن تقف عائقاً أمام الشركات الأجنبية الراغبة في الاستثمار في المحافظة، وإن البلاد بحاجة إلى الاستثمار لمواجهة الأزمة المالية».

وقال رحمن يسر، معاون محافظ واسط للشؤون الفنية «إننا نعمل على جلب رؤوس الأموال الأجنبية إلى المحافظة لمعالجة المشاكل الاقتصادية، وإزالة العوائق الأساسية التي تعترض المشاريع الاستثمارية، وتحسين الواجهة الحضارية للمحافظة، وكذلك تشخيص المعوقات ورفع الحلول».

مجموعة العشرين تستحوذ علي 70 في المئة من استثمارات الطاقة المتجددة تقرير: الاستثمار العالمي في قطاع الطاقة مستمر رغم تراجع أسعار النفط

على هامش أعمال الاجتماع الوزاري الأول لوزراء البترول والطاقة لجموعه العشرين في اسطنبول والذي انتهى أمس الأول أن دول المجموعة لديها فرصة كبيرة لدفع العالم إلى مرحلة انتشار الطاقة المتجددة حول العالم والإنتقال إلى مستقبل الطاقة النظيفة.

وقال أمين إن «الاجتماع أكد - ولأول مرة في تاريخ المجموعة - على الالتزام على نشر الطاقة المتجددة من أي وقت مضى، واعتماد أدوات توفر خيارات طويلة المدى وذات نهج مستدام نحو تعزيز الطاقة المتجددة حول العالم».

وأشار إلى إن «هذه المشاركة الجادة حول مسألة الطاقة المتجددة من قبل وزراء الطاقة لدول العشرين يرسل إشارة قوية إلى المجتمع الدولي، وخاصة تجاه محادثات المناخ الحورية المقررة بقمة باريس في وقت لاحق من هذا العام».

وأضاف أنه سيتم تجهيز ورقة عمل حول الطاقة المتجددة لعرضها على قمة «مجموعة العشرين» في منتصف تشرين ثاني/نوفمبر المقبل، التي تعقد في مدينة أنطاليا التركية وذلك للنظر فيها من قبل قادة دول المجموعة.

وتأسست وكالة «إيرينا»، التي تتخذ من العاصمة الإماراتية أبو ظبي مقر لها، في العام 2010، وتعتبر أول منظمة دولية تتخذ مقرها في منطقة الشرق الأوسط، وتضم 143 عضواً بالإضافة إلى 32 دولة أخرى تعمل على استكمال إجراءات الانضمام.

وتهدف الوكالة إلى تعزيز خطوات الانتقال إلى مستقبل الطاقة النظيفة، وتعمل على تعزيز آفاق التعاون مع الحكومات في مختلف دول العالم لدعمها في تحقيق أهدافها في مجال الطاقة المتجددة.

مجموعة العشرين تستحوذ علي 70 في المئة من استثمارات الطاقة المتجددة تقرير: الاستثمار العالمي في قطاع الطاقة مستمر رغم تراجع أسعار النفط

على هامش أعمال الاجتماع الوزاري الأول لوزراء البترول والطاقة لجموعه العشرين في اسطنبول والذي انتهى أمس الأول أن دول المجموعة لديها فرصة كبيرة لدفع العالم إلى مرحلة انتشار الطاقة المتجددة حول العالم والإنتقال إلى مستقبل الطاقة النظيفة.

وقال أمين إن «الاجتماع أكد - ولأول مرة في تاريخ المجموعة - على الالتزام على نشر الطاقة المتجددة من أي وقت مضى، واعتماد أدوات توفر خيارات طويلة المدى وذات نهج مستدام نحو تعزيز الطاقة المتجددة حول العالم».

وأشار إلى إن «هذه المشاركة الجادة حول مسألة الطاقة المتجددة من قبل وزراء الطاقة لدول العشرين يرسل إشارة قوية إلى المجتمع الدولي، وخاصة تجاه محادثات المناخ الحورية المقررة بقمة باريس في وقت لاحق من هذا العام».

وأضاف أنه سيتم تجهيز ورقة عمل حول الطاقة المتجددة لعرضها على قمة «مجموعة العشرين» في منتصف تشرين ثاني/نوفمبر المقبل، التي تعقد في مدينة أنطاليا التركية وذلك للنظر فيها من قبل قادة دول المجموعة.

وتأسست وكالة «إيرينا»، التي تتخذ من العاصمة الإماراتية أبو ظبي مقر لها، في العام 2010، وتعتبر أول منظمة دولية تتخذ مقرها في منطقة الشرق الأوسط، وتضم 143 عضواً بالإضافة إلى 32 دولة أخرى تعمل على استكمال إجراءات الانضمام.

وتهدف الوكالة إلى تعزيز خطوات الانتقال إلى مستقبل الطاقة النظيفة، وتعمل على تعزيز آفاق التعاون مع الحكومات في مختلف دول العالم لدعمها في تحقيق أهدافها في مجال الطاقة المتجددة.

مجموعة العشرين تستحوذ علي 70 في المئة من استثمارات الطاقة المتجددة تقرير: الاستثمار العالمي في قطاع الطاقة مستمر رغم تراجع أسعار النفط

على هامش أعمال الاجتماع الوزاري الأول لوزراء البترول والطاقة لجموعه العشرين في اسطنبول والذي انتهى أمس الأول أن دول المجموعة لديها فرصة كبيرة لدفع العالم إلى مرحلة انتشار الطاقة المتجددة حول العالم والإنتقال إلى مستقبل الطاقة النظيفة.

وقال أمين إن «الاجتماع أكد - ولأول مرة في تاريخ المجموعة - على الالتزام على نشر الطاقة المتجددة من أي وقت مضى، واعتماد أدوات توفر خيارات طويلة المدى وذات نهج مستدام نحو تعزيز الطاقة المتجددة حول العالم».

وأشار إلى إن «هذه المشاركة الجادة حول مسألة الطاقة المتجددة من قبل وزراء الطاقة لدول العشرين يرسل إشارة قوية إلى المجتمع الدولي، وخاصة تجاه محادثات المناخ الحورية المقررة بقمة باريس في وقت لاحق من هذا العام».

وأضاف أنه سيتم تجهيز ورقة عمل حول الطاقة المتجددة لعرضها على قمة «مجموعة العشرين» في منتصف تشرين ثاني/نوفمبر المقبل، التي تعقد في مدينة أنطاليا التركية وذلك للنظر فيها من قبل قادة دول المجموعة.

وتأسست وكالة «إيرينا»، التي تتخذ من العاصمة الإماراتية أبو ظبي مقر لها، في العام 2010، وتعتبر أول منظمة دولية تتخذ مقرها في منطقة الشرق الأوسط، وتضم 143 عضواً بالإضافة إلى 32 دولة أخرى تعمل على استكمال إجراءات الانضمام.

وتهدف الوكالة إلى تعزيز خطوات الانتقال إلى مستقبل الطاقة النظيفة، وتعمل على تعزيز آفاق التعاون مع الحكومات في مختلف دول العالم لدعمها في تحقيق أهدافها في مجال الطاقة المتجددة.

مصر تسمح بتصدير الأرز شرط سداد قيمة السوم بالعملة الأجنبية

بناء على دراسات مستفيضة داخل المجموعة الاقتصادية، خاصة وأن هناك فائض في إنتاج محصول الأرز للموسم الحالي، فضلاً عن الكميات المتبقية من محصول العام الماضي». وأضاف أن القرار «سيحقق العدالة لجميع الأطراف، بدءاً من الفلاح وصولاً إلى زيادة حصيلة الدولة من العملات الأجنبية، وهو الأمر الذي يسهم في توافر العملات اللازمة لتلبية احتياجات القطاع الإنتاجي والتصديري».

وفي 27 أغسطس/آب الماضي قرّر وزير فخري عبد النور، وزير الصناعة والتجارة المصري حينذاك، وقف تصدير الأرز بجميع أنواعه إلى خارج البلاد لمدة عام اعتباراً من الأول من

القاهرة - الأناضول: وافقت الحكومة المصرية أمس الأحد على السماح بتصدير الأرز خلال الـ 6 أشهر المقبلة، وفرض «رسم صادر» على الطن بواقع 2000 جنيه مصري (255 دولار).

وقالت وزارة التجارة والصناعة المصرية في بيان أنها «اشترطت سداد رسم الصادر على الأرز بالعملة الأجنبية القابلة للتحويل من طريق أحد البنوك العاملة داخل البلاد والمعتمدة لدى البنك المركزي المصري، بموجب اعتماد مستندي أو تحويل بنكي بكامل القيمة، على أن يقوم المصدر بتقديم شهادة بنكية للمركز المختص قبل الشحن».

وأوضح البيان أن هذا القرار جاء

مصر تسمح بتصدير الأرز شرط سداد قيمة السوم بالعملة الأجنبية

بناء على دراسات مستفيضة داخل المجموعة الاقتصادية، خاصة وأن هناك فائض في إنتاج محصول الأرز للموسم الحالي، فضلاً عن الكميات المتبقية من محصول العام الماضي». وأضاف أن القرار «سيحقق العدالة لجميع الأطراف، بدءاً من الفلاح وصولاً إلى زيادة حصيلة الدولة من العملات الأجنبية، وهو الأمر الذي يسهم في توافر العملات اللازمة لتلبية احتياجات القطاع الإنتاجي والتصديري».

وفي 27 أغسطس/آب الماضي قرّر وزير فخري عبد النور، وزير الصناعة والتجارة المصري حينذاك، وقف تصدير الأرز بجميع أنواعه إلى خارج البلاد لمدة عام اعتباراً من الأول من

مصر تسمح بتصدير الأرز شرط سداد قيمة السوم بالعملة الأجنبية

بناء على دراسات مستفيضة داخل المجموعة الاقتصادية، خاصة وأن هناك فائض في إنتاج محصول الأرز للموسم الحالي، فضلاً عن الكميات المتبقية من محصول العام الماضي». وأضاف أن القرار «سيحقق العدالة لجميع الأطراف، بدءاً من الفلاح وصولاً إلى زيادة حصيلة الدولة من العملات الأجنبية، وهو الأمر الذي يسهم في توافر العملات اللازمة لتلبية احتياجات القطاع الإنتاجي والتصديري».

وفي 27 أغسطس/آب الماضي قرّر وزير فخري عبد النور، وزير الصناعة والتجارة المصري حينذاك، وقف تصدير الأرز بجميع أنواعه إلى خارج البلاد لمدة عام اعتباراً من الأول من

الصين تعجل ببدء بناء شبكة لشحن السيارات الكهربائية

■ شنغهاي - رويترز: نقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن مسؤول كبير في قطاع الطاقة قوله ان الصين تريد الإسراع في بناء شبكة وطنية لشحن السيارات الكهربائية، للمساعدة في تحقيق هدف طموح بأن يبلغ عدد السيارات الصديقة للبيئة خمسة ملايين سيارة بحلول 2020 . ويمثل نقص محطات الشحن عقبة أمام قيام شركات صناعة سيارات السيارات الكهربائية، ابتداء من شركة «بي. واي. دي المحلية» حتى شركة «تيسلا موتورز» الأمريكية المنافسة ببيع هذه السيارات، بالإضافة إلى أنه عقبة أيضا أمام خطط الحكومة لكبح المستويات العالية من التلوث.

وقال تشنغ تشانجى، نائب رئيس إدارة الطاقة الوطنية، ان الصين حققت بعض التقدم بشأن البنية الأساسية لشحن السيارات، ولكن أسلوبها يفتقر إلى التنسيق.

وقال لشينغغواي «إنها مثل شواحن التلفزيونات موجودة في كل مكان. الجميع لديه عدد كبير من الشواحن المختلفة وعدد كبير من البطاريات. الآن نحاول تحسين الأمور والتحرك نحو التوحيد والقياس الموحد.»

وأوضح ان الصين تهدف إلى تزويد مرآب واحد على الأقل من بين كل عشرة مرآب للسيارات بوحدة شحن للعبوات الكهربائية، مضيفا بأن مجلس الوزراء الصيني سيصدر قريبا الإرشادات المتعلقة ببدء بناء البنية الأساسية. ومنذ عام 2009 خفضت الصين الضرائب على السيارات ذات المحركات الصغيرة الأسبوع الماضي، في محاولة لإعناش سوق السيارات الأوسع في الصين، وهي أكبر سوق في العالم على الرغم من تأثير انكماش اقتصادي حدث في الؤونة الأخيرة على المبيعات.

19 دولة أوروبية ترغب في منع زراعة المحاصيل المعدلة وراثيا

■ بروكسل - د ب أ: يرغب أكثر من ثلثي الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في منع زراعة المحاصيل المعدلة وراثيا على أراضيها.

وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية، إنريكو بريفيو، أمس الأحد ان 19 دولة من بين 28 دولة أوروبية قدمت الأوراق اللازمة بموجب القواعد الجديدة التي تجعل من السهل أمام الحكومات أن تحظر الكائنات المعدلة وراثيا.

ومن بين تلك الدول النمسا وبلغاريا وكرواتيا وقبرص والدنمارك وفرنسا واليونان والمجر وإيطاليا ولاتفيا وليتوانيا ولوكسمبورغ ومالطا وهولندا وبولندا وسلوفينيا، بينما طلبت ألمانيا انسحابا أكثر محدودية يسمح لها بإجراء الأبحاث على المحاصيل المعدلة وراثيا .

وفي الوقت نفسه، طالبت بلجيكا وبريطانيا بأن يتم تطبيق منع زراعة تلك المحاصيل في مناطق معينة فقط من أراضيها، فبالنسبة لبلجيكا تمت المطالبة بحظر تلك المحاصيل في ألونيا ، أما بالنسبة لبريطانيا فقد طالبت بمنع هذه الزراعات في اسكتلندا وويلز وأيرلندا الشمالية.

وأمام الشركات التي تعمل في مجال المحاصيل المعدلة وراثيا فترة تبلغ شهرا لتعلن رأيها في طلبات منع زراعة تلك المحاصيل، لكن الحكومات ستكون لها الكلمة النهائية في مسألة حظر زراعة هذه المحاصيل من عدمه.

رئيس البرلمان الأوروبي لا يستبعد تخفيف قواعد ضبط الديون الأوروبية بسبب تكاليف مواجهة تدفق اللاجئين

■ برلين - د ب أ: لم يستبعد رئيس البرلمان الأوروبي، مارتن شولتس: تخفيف قواعد الديون الأوروبية في ظل تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين.

وقال شولتس في تصريحات لصحف مجموعة «فونك» الألمانية الإعلامية «تحركات اللاجئين تعد بلا شك أعباء شديدة مظلما تم سميتها في اتفاقية ماستريخت، ولا بد من مراعاتها إذا لزم الأمر في معايير العجز».

وتابع قائلا «في ظل الأعباء الكبيرة، التي تقع على عاتق فرادى الدول الأوروبية في أزمة اللجوء، لا يمكننا أن نعمل كما لو أننا في حالة طبيعية».

وفقا لاتفاقية ماستريخت (معاهدة الاتحاد الأوروبي)، لا يمكن أن يتجاوز العجز الحكومي العام لدولة ثلاثة في المئة من إجمالي الناتج المحلي لها، ولا بد أن يظل رصيد الدين العام أقل من 60 في المئة من إجمالي الناتج المحلي. يذكر أن المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية والمالية بيير موسكوفيتشي ناقش في وقت سابق تخفيف المواصفات اللازمة للاستدانة بسبب تكاليف استقبال اللاجئين.

وسوف يناقش وزراء مالية منطقة اليورو الإشراف على الميزانية في منطقة العملة الموحدة خلال اجتماعهم لـشهر تشرين أول/أكتوبر الجاري اليوم الاثنين في لوكسمبورغ، ومن الممكن أن يتطرقوا خلال ذلك أيضا لمناقشة تكاليف استقبال اللاجئين.

إثيوبيا تريد زيادة عدد السائحين إلى 2.5 مليون سنويا خلا 5 أعوام

■ أديس أبابا - رويترز: تلطم إثيوبيا لزيادة عدد السائحين إلى أكثر من 2.5 مليون زائر بحلول 2020، ليصبح قطاع السياحة من دعائم اقتصادها أحد الاقتصادات الأسرع نموا في أفريقيا.

وتتوقع أديس أبابا، مدعومة بإتفاق ضمخ على البنية التحتية وتوسع في قطاعي الخدمات والزراعة، نموا اقتصاديا سنويا بنحو 11 في المئة على مدى السنوات الخمس المقبلة.

ورغم افتقارها الشواطئ المحفوفة بالخيل ومنتزهات السفاري لجارتها كينيا وتنزانيا، فإن إثيوبيا الواقعة في منطقة القرن الأفريقي تجتاهي بتضاريسها الرائعة ومامضيها الإمبراطوري الساحر.

وقال أمين عبد القادر، وزير الثقافة والسياحة الإثيوبي، ان عدد الزائرين زاد عشرة في المئة سنويا على الأقل على مدى السنوات العشر الأخيرة من قاعدة منخفضة جدا. وجاء إلى البلاد ما يزيد على 750 ألف سائح في السنة المالية 2014-2015، وهو ما حقق إيرادات قدرها 2.9 مليار دولار.

وقال عبد القادر «هناك طلب كبير من حيث الحجوزات وخطط الاستثمار. نهدف لاستقبال ما يزيد على 2.5 مليون زائر خلال خمس سنوات... سيدير القطاع استثمارا أجنبيا مباشرا، وعملة صعبة، ويخلق فرص عمل، إضافة إلى مساهمته في بناء الصورة الذهنية».

ووقعت شركة «هيلتون وورلدوايد هولدنغز» اتفاقية إدارة يوم الأربعاء الماضي لفتح أول فندق لها في إثيوبيا منذ أكثر من 20 عاما، بينما كشفت في العاصمة أيضا عن أول شقق فندقية تحمل العلامة التجارية «ماريوت» في أفريقيا جنوبي الصحراء. وتعمل بعض سلاسل فندقية عالمية بالفعول في إثيوبيا، من بينها «شيراتون» و«راديسون» و«غولدن تيوليب»، بينما تقول «بيست ويسترن إنترناشيونال، الأمريكية» و«أكور» الفرنسية و«امادام» انها تعكف على مشروعات جديدة.

لكن ما يستهدفه إثيوبيا بحلول 2020 يبدو متواضعا بالمقارنة مثلا مع مصر التي زارها 9.9 مليون سائح العام الماضي. وقال عبد القادر «نحن بلد مسلم ومستقر ولدينا سياسات واستراتيجيات صائبة. لن نستغرق وقتا طويلا لنصل إلى مستويات جيراننا».

الاقتصاد العالمي يواجه مخاطر تباطؤ النمو الصيني وزيادة معدلات الفائدة الأمريكية

في ليمّا تفاصيل مساهمة بلدانهم في المئة مليار دولار في العام، التي قطعت البلدان وعودا بتقديمها عام 2009 في كوبنهاغن من أجل مكافحة الاحتباس الحراري.

وقالت جنيفر مورغان من منظمة «ورلد ريسورسز إنستيتوت» غير الحكومية ان «السؤال الكبير سيكمن في معرفة ان كانت هذه الالتزامات ستندفد وكيف سيتم احتسابها».

ومن المتوقع من جهة أخرى ان يعطي وزراء مالية الدول العشرين في ليمّا الضوء الأخضر لعمل كبرى ضد الاستراتيجيات التي تعتمد على الشركات متعددة الجنسيات، بهدف تخفيض ضرائبها وتيريب ارباحها إلى جنان ضريبية.

ورأى رئيس البنك الدولي، جيم يونغ كيم، ان هذه المناهج هي «شكل من الفساد» يحرم البلدان الفقيرة من عائدات أساسية لاقتصادها.

غير انه لن يتم توقيع الاتفاق النهائي بالأحرف الأولى إلا في تشرين الثاني/نوفمبر خلال اجتماع لرؤساء دول وحكومات مجموعة العشرين في تركيا.

ما سجرهما من رساميل جديدة. وحذر البنك العالمي مؤخرا بان على الدول الناشئة «الحد من نفقاتها تحسبا للرحلة من البلبلة».

ومن المحتمل ان يترتب الثمن الأكبر على شركات الدول الناشئة التي ازدادت مديونيتها بأكثر من اربعة اضعاف خلال عشر سنوات، بحسب صندوق النقد الدولي، وان تضطر إلى الإفلاس، ما سيضدّد الضغط على المصارف، وكذلك على الدول ويدخل الدول في «دوامة» بحسب تعبير كريستين لاغارد.

غير ان سلطات العالم المالية ستجد بعض العزاء في البيورو، اول دولة من أمريكا الجنوبية تستضيف جمعية عامة لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي خلال حوالي خمسين عاما.

فالولايات المتحدة، القوة الاقتصادية الأولى في العالم، تبدو في وضع جيد، كما انه من المحتمل تحقيق تقدم في ملفين هامين خلال هذا الأسبوع من الندوات والمؤتمرات الصحافية.

فقبل شهرين من مؤتمر باريس حول المناخ قد يحدد وزراء مالية العالم ما يزيد من صعوبة وضع الدول الناشئة ان خظرا آخر يهددها، وهو زيادة الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) الأمريكي معدلات الفائدة قريبا، وهو ما سيحتل حتما حيزا كبيرا من المناقشات في قمة ليمّا.

وهذا التغيير في السياسة النقدية الأمريكية الذي قد يحصل بحلول نهاية العام قد يدفع المستثمرين إلى إعادة أموالهم إلى الولايات المتحدة وتحويل اهتمامهم عن الدول الناشئة،

التشاؤم المخيم، والذي بات يتركز على الدول الناشئة وفي طليعتها الصين، مقدما على الأزميتين اليونانية والأوكرانية.

ومن المتوقع ان تسجل الصين، ثاني قوة اقتصادية في العالم والتي تآثر اقتصادها بتقلبات البورصات العالمية، أدنى معدل نمو اقتصادي تعرفه منذ 25 عاما، ما يهدد بالانعكاس على اقتصاد بلدان كثيرة أخرى. والواقع ان تراجع الاقتصاد الصيني يلقي بثقله على أسعار المواد الأولية، من نخط ونحاس والنيوم وغيرها، ما يحرم الدول المنتجة من موارد أساسية.

والنتيجة ان الاقتصادات التي ترتبط بعلاقات وثيقة مع بكين تسجل انكماشاً كالبرازيل، او انها مهددة بالانكماش مثل جنوب افريقيا.

واقتر انرياس دومبريه، العضو في هيئة ادارة البنك المركزي الألماني، بأنه «من الصعب تقييم الانكاسات السلبية على الثقة في اقتصاديات ناشئة اخرى، كما على الاقتصاد العالمي بمجمله».

واذا ما اضيفت الصعوبات

ميركل تطالب «فولكسفاغن» بإعلان توضيح سريع في فضيحة التلاعب في قيم العوادم المنبعثة من سياراتها



سيارات من إنتاج فولكسفاغن معده للتصدير في مدينة امدن في شمال غرب ألمانيا

في انبعاثات السيارات عند حد 80 ملليغرام لكل كيلومتر مشيرا إلى أن التقنيات اللازمة لذلك أصبحت متوافرة أمس.

على العكس من التصريحات المطمئنة أبلغ مارتن شولتز، رئيس البرلمان الأوروبي، مجموعة من الصحف الإقليمية الألمانية أن فضيحة الانبعاثات التي تورطت فيها شركة «فولكسفاغن» الألمانية لصناعة السيارات ستؤثر على الاقتصاد الألماني بشدة، ولكن من المرجح أن تتجو السرعة من هذه الأزمة.

وقل وزير المالية والاقتصاد الألمانيان من تعرض ألمانيا لخطر اقتصادي أكبر جراء هذه الفضيحة. ونقلت الصحف عن شولتز وهو ديمقراطي اشتراكي ألماني قوله «إنها ضربة قوية للاقتصاد الألماني ككل... ولكن اعتقد أن فولكسفاغن شركة قوية

لا يجعلنا نعتبر مكانا جيدا للاستثمار».

كما استبعد خيراغ ناي السيارات الألماني (ايه. دي.ايه.سي) تأثير فضيحة التلاعب في قيم العوادم المنبعثة من سيارات «فولكسفاغن» التي تعمل بالديزل على مستقبل هذا النوع من السيارات.

وقال البروفيسور راينهارد كولكه، مدير قسم الاختبارات والتكنولوجيا في النادي، في مقابلة «ان هذه الواقعة لا تعني بالتاكيد نهاية لتكنولوجيا الديزل».

وأضاف كولكه أن من المهم أن يعمل قطاع صناعة السيارات على إيجاد تقنيات تعمل بشكل فعال على تقليص الانبعاثات الضارة في كل أنواع السيارات.

وطالب كل الشركات بالالتزام باللائحة الأوروبية الخاصة بإبقاء الحد الأقصى من أكسيد النيتروجين

محادثات الشراكة العابرة للمحيط الهادي تبذل جهود اللحظات الأخيرة لإنجاز اتفاق

■ طوكيو - د ب أ: يواصل وزراء 12 دولة مشاركة في محادثات اتفاقية الشراكة العابرة للمحيط الهادي لتحرير التجارة فمفاوضات اللحظات الأخيرة من أجل التوصل إلى اتفاق وفقا لكرته هيئة الأذاعة والتلفزيون اليابانية (إن.إتش.كيه) أمس الأحد.

وكانت المفاوضات قد تم تمهيدها للمرة الثانية بناء على طلب أمريكي.

وصرح وزير الإنعاش الاقتصادي الياباني أكيرا أماري للصحافيين أمس الأول بأنه ناقش تمديد مهلة المفاوضات مع الممثل التجاري الأمريكي مايكل فرومان.

وقال ان الولايات المتحدة يجب أن تتخذ أولا قرارا نهائيا بشأن براءات اختراع الأدوية وقضايا خلافية أخرى، ويجب أن يكون هذا آخر تمديد للمفاوضات.

ومن بين القضايا العالقة التعريفات الجمركية على منتجات الألبان، وفترة حماية براءات اختراع الأدوية المطورة باستخدام التكنولوجيا الحيوية.

ويريد المفاوضون الأمريكيون حماية براءات الاختراع لمدة اثني عشر عاما. وتقول مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة تنازلت بجعل تلك الفترة ثمانية أعوام. لكن أستراليا ودولا أخرى أعضاء تطالب بتقصير تلك المدد. من جهته قال وزير التجارة النيوزيلندي، تيم غروسر، ان التوصل لاتفاقية تاريخية للتجارة الحرة في المحيط الهادي أصبح قيد المال في المحادثات التي تجري في أتلانتا، وحذر من أن عدم التوصل لهذه الاتفاقية سيكون له تبعات استراتيجية مقلقة طويلة الأمد.

وقال غروسر أمس الأول ان الإخفاق في التوصل لاتفاق سيكون علامة سيئة لمحاولات الربط بين الدول من خلال علاقات تجارية واستثمارية.

ويعلق الخلفا بشأن الأدوية التوصل إلى اتفاق بشأن تجارة منتجات الألبان المهمة بالنسبة لنيوزيلندا، مقر شركة «فونترا» وهي أكبر شركة لتصدير منتجات الألبان في العالم.

المدفعية يسحقون يونائيد بثلاثية... وتعادل عمالقي ليفربول وأغويرو يصنع التاريخ وأزمة مورينيو



النجم التشيلي اليكسيس سانتشيز يحتفل بأحد أهدافه لارسانال في مرمى يونائيد

مديره البرتغالي جوزيه مورينيو في الفترة الأخيرة، وتجمد رصيد تشلسي بتلك النتيجة عند ثماني نقاط في المركز السادس عشر، بينما ارتفع رصيد ساوثهامبتون إلى 12 نقطة في المركز التاسع.

سجلها في شباك منافسه اللندني، وتعد تلك الخسارة هي الثانية التي تلقاها تشلسي خلال أربعة أيام، بعدما خسر 2/1 أمام مضيغه بورتو البرتغالي في دوري أبطال أوروبا الثلاثاء الماضي، لتزداد حدة الانتقادات الموجهة إلى

من ماني داخل منطقة الجزاء، ليسدد الكرة على يمين الحارس بيغوفيتش، الذي حاول إبعاده ولكن دون جدوى لتحتضن الشباك، وكاد ساوثهامبتون أن يضيف المزيد من الأهداف لولا رعوته لاعبيه، ليكتفي بالأهداف الثلاثة التي

الهدف الثاني في الدقيقة 60، بعدما تلقى الكرة على حدود المنطقة ليراوغ جون تري مدافع الفريق الأزرق، قبل أن يسدد الكرة داخل الشباك، وعمق غرازيانو بيله جروح تشلسي، بعدما سجل الهدف الثالث في الدقيقة 72، بعدما تلقى تمريرة

لوكاكو لإيفرتون في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع لهذا الشوط ليكون هدفة الخامس في مرمى ليفربول على مدار مسيرته الكروية حتى الآن. وفي الشوط الثاني، ورغم التغييرات التي أجراها الفريقان، فشل اللاعبون في هز الشباك لينتهي اللقاء بالنتيجة ذاتها التي رفعت رصيد ليفربول إلى 12 نقطة في المركز العاشر مقابل 13 نقطة لإيفرتون في المركز السادس، وفي مباراة ثالثة، تعادل سوانزي مع توتنهام 2/2 ليرفع رصيده إلى عشر نقاط ليتقدم إلى المركز الحادي عشر مقابل 13 نقطة لتوتنهام الذي ظل في المركز الثامن. وسطر الهداف الأرجنتيني سيرخيو أغويرو اسمه في تاريخ الدوري الإنكليزي، بعدما سجل خمسة أهداف خلال 20 دقيقة، ليقود فريقه مانشستر سيتي لقلب تأخره بهدف إلى فوز ساحق 1/6 على ضيفه نيوكاسل، وواصل تشلسي (حامل اللقب) ترنحه في المسابقة، بعدما تلقى هزيمته الرابعة هذا الموسم بخسارته 3/1 أمام ضيفه سان توماس، وأسفرت باقي المباريات عن فوز كريستال بالاس على ويست بروميتش البيون 2/1، وستوك على مضيغه أستون فيلا 1/0، وليستر على مضيغه نوريتش 1/2، فيما تعادل بورتسموث مع ضيفه وانفورد 1/1، وسندرلاند مع وستهم 2/2.

وشارك استاد «جوديسون بارك» معقل إيفرتون بمدينة ليفربول في الثالث على التوالي في لقاءات الدوري بين الفريقين بعدما تعادلا بنسب النتيجة على ملعب ليفربول ثم سلبا على استاد «غوديسون بارك» في مباراة بينهما بالدوري الإنكليزي الموسم الماضي، وانتهى الشوط الأول بالتعادل 1/1 حيث تقدم ليفربول بهدف سجله داني إنغز في الدقيقة 41 وتعادل البلجيكي روميلو

لندن - د ب أ: سجل المهاجم التشيلي اليكسيس سانتشيز هدفين ليقود أرسنال إلى فوز كبير وثمانين 3/0 صفر على ضيفه مانشستر يونايتد في مباراة قسه مثيرة بالمرحلة الثامنة من الدوري الإنكليزي، وسيطر التعادل مجددا على دربي ليفربول بعدما انقذ المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو فريقه إيفرتون من الهزيمة أمام جاره وضيفه ليفربول وانتزع له التعادل 1/1 بنفس الرحلة التي شهدت أيضا تعادل سوانزي مع توتنهام 2/2.

مورينيو يحمل الحكم مسؤولية خسارة تشلسي!

لندن - د ب أ: انتقد البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشلسي حكم مباراة فريقه مع ضيفه ساوثهامبتون، مشيراً إلى أنه كان أحد الأسباب التي أدت لخسارة فريقه 3/1. وقال مورينيو، عقب تلقي فريقه خسارته الرابعة هذا الموسم: «الحكام يخشون دائماً احتساب أخطاء لصالح تشلسي. لم يحتسب الحكم ركلة جزاء واضحة لنا حين كانت النتيجة 1/1». وأوضح المدرب البرتغالي «إن ركلات الجزاء هي مثل هذه المباريات تبدو حاسمة، لأن فريقاً، في الوقت الحالي، يشعر بالإنهيار مع أي شيء سلبي يواجهه». وتابع: «كانت ركلة الجزاء واضحة تماماً وتبسيطت في خسارة فريقتي للمزيد من الثقة». وتعد الخسارة هي الثانية على التوالي التي يتلقاها الفريق اللندني خلال أربعة أيام، بعدما خسر 2/1 أمام مضيغه بورتو البرتغالي في دوري أبطال أوروبا الثلاثاء الماضي.

مدرب سيتي: أغويرو نوع آخر من اللاعبين

لندن - د ب أ: أعرب التشيلي مانويل بلغريني مدرب مانشستر سيتي عن سعادته بفوز فريقه الكبير 1/6 على ضيفه نيوكاسل، في المباراة التي كان يطهاها الأول النجم الأرجنتيني سيرخيو أغويرو الذي سجل بفرد خمسة أهداف خلال 20 دقيقة. وقال بلغريني: «أنا سعيد للغاية لرد فعل الفريق الرائع في المباراة، نحن نحاول دائماً أن نخلق الفرص ونسجل أكبر قدر من الأهداف». ولم يلم بلغريني الإشادة بالستوى الرائع الذي قدمه

ليفربول يقيل رودجرز... وأدفوكات يستقيل من سندرلاند

لندن - د ب أ: أقال ليفربول مديره بريندان رودجرز بعد تعادل الفريق 1/1 مع جاره إيفرتون، وأعلن النادي في بيان: «بريندان رودجرز سيرتك منصبه بشكل فوري بعدما فسح النادي التعاقد معه... والعمل يجري الآن على التعاقد مع مدرب جديد». وجاء التعادل في دربي ليفربول ليضع ليفربول في المركز العاشر بفارق نقطة خلف جاره إيفرتون. كما أعلن سندرلاند أن مديره الهولندي ديك أدفوكات استقال من منصبه بسبب تراجع نتائج الفريق هذا الموسم حيث لم يحقق أي فوز حتى الآن ويحتل المركز قبل الأخير. وقاد أدفوكات رحلة إنتقاء الفريق من الهبوط في الموسم الماضي ولكن النتائج تراجعت بشكل هائل في الموسم الحالي، حيث حصد الفريق ثلاث نقاط فقط من ثماني مباريات من ثلاثة تعادلات وخمس هزائم.



نيمار يرتدي قميص ريال مدريد في المباراة التي خسر فيها ريال مدريد أمام ريال سوسيداد

روما يسحق باليرمو برباعية ويواصل الزحف نحو القمة

الديلي أمام ضيفه ساسولو وسجل له هدف الفوز 1/صفر في الوقت القاتل، ورفع رصيده إلى سبع نقاط في المركز الخامس عشر حيث حقق الفوز بعد هزيمتين متتاليتين فيما نسي ساسولو بهزيمته الأولى في الموسم الحالي ليتجمد رصيده عند 12 نقطة في المركز السادس. وسيطر امبولي على مجريات اللعب الشوط الأول رغم إيقاف مديره ماركو جانباولو والمهاجم ريكاردو سابونارا، وأهدر اليوسيني رادي كرونيتش وزميله ماكوروني (36 عاماً) الفرص القليلة التي منحتها امبولي في هذا الشوط. وفي المقابل، قدم ساسولو أداءً أدنى كثيراً من مستواه المعتاد ولم يتحسن الأداء في الشوط الثاني، واستغل ماكوروني ضربة ركنية لفريقه في الدقيقة 88 وقابله بفضرة رأس إلى داخل المرمى ليكون الهدف الوحيد للمباراة فيما شهدت الدقيقة 90 طرد زميله بيتر زيلينسكي لتنيه الإنذار الثاني في المباراة.

روما - د ب أ: أكد روما صحوته وحقق انتصاره الثاني على التوالي في الدوري الإيطالي بالتغلب على ضيفه باليرمو 2/4 في المرحلة السابعة، فيما واصل انتر ميلان كيوته وسقط في فخ التعادل 1/1 مع مضيغه سامبيدوريا، وقاد امبولي على ساسولو 1/0 صفر وتعادل أودينيزي مع جنوى 1/1. وعاد روما من باليرمو والنتيجة الثلاث للمرة الأولى منذ 2012 ليرفع رصيده إلى 14 نقطة ويواصل الزحف للعودة إلى المنافسة على الصدارة. وبدأ ان روما حسم المباراة تماماً في الشوط الأول حيث أنهاد بثلاثة أهداف نظيفة سجلها ميراليم بيانيتش واليساندرو فلورينزي وجيرفينيو في الدقائق الثالثة و15 و28. لكن باليرمو قدم أداءً رائعاً في الشوط الثاني وقص الفارق بفضل هدفين سجلهما أديريو جيلاردينو وجانكارلو غونزاليز في الدقيقتين 59 والأولى من الوقت بدل الضائع قبل أن يبدد جيرفينيو آمال أصحاب الأرض في انتزاع التعادل بنتيجة الهدف الرابع لروما في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للمباراة.

مونشنغلاذباخ يفوز على فولفسبورغ بهدفين

سالون كالو في الدقيقة 17 وفيداد إيبيسفيتش (هدفين) في الدقيقتين 76 و78. ورفع هيرتا رصيده إلى 14 نقطة في المركز الرابع مؤقتاً وتجمد رصيده هامبورغ عند عشر نقاط في المركز 11. وسجل ساليك ساني هدفاً في الدقيقة 55 ليقود فريقه هانوفر للفوز على فريد ريرمن بهدف نظيف، ورفع هانوفر رصيده إلى خمس نقاط في المركز 16 مؤقتاً وتجمد رصيده ريرمن

مونتريال يفوز على فولفسبورغ بهدفين

عند سبع نقاط في المركز 14، وتعادل هوفنهايم مع ضيفه شتوتغارت بهدفين لكل منهما، وسجل هدفي هوفنهايم كيفن فولاند من ركلة جزاء في الدقيقة 33 والثاني في الدقيقة 77. وأحرز هدفي شتوتغارت يان كليمنت و تيمو ويرنيز في الدقيقتين 64 و90. ورفع هوفنهايم رصيده إلى ست نقاط في المركز 15 مؤقتاً كما رفع شتوتغارت رصيده إلى أربع نقاط في المركز 18 الأخير.

برلين - د ب أ: فاز بروسيا

مونشنغلاذباخ على ضيفه فولفسبورغ بهدفين نظيفين في إطار الجولة الثامنة من الدوري الألماني، وسجل هدفي مونشنغلاذباخ هافارد توردريكس وإبراهيم تراوري في الدقيقتين 75 و79. ورفع رصيده إلى تسع نقاط في المركز الثالث بينما تجمد رصيده فولفسبورغ

برلين - د ب أ: فاز بروسيا

مونشنغلاذباخ على ضيفه فولفسبورغ بهدفين نظيفين في إطار الجولة الثامنة من الدوري الألماني، وسجل هدفي مونشنغلاذباخ هافارد توردريكس وإبراهيم تراوري في الدقيقتين 75 و79. ورفع رصيده إلى تسع نقاط في المركز الثالث بينما تجمد رصيده فولفسبورغ

أيندهوفن يقهر أياكس ويقلص فارق الصدارة

استردام - د ب أ: افتتح المهاجم الأوروغواني الشاب غاستون بيربرو لوبيز سجله التهديفي مع أيندهوفن في الدوري الهولندي بثلاثية رائعة قاد بها الفريق للتغلب على ضيفه و منافسه التقليدي أيندهوفن 1/2 في المرحلة الثامنة، والتي شهدت أيضاً فوز فينورد على مضيغه دي غرافشاب بنفس النتيجة وفينيس أرنيهج على غرونينجن 5/0 صفر. في أمستردام، حقق أيندهوفن فوزاً ثميناً للغاية في رحلة الدفاع عن لقبه بالتغلب على مضيغه أياكس 1/2 حيث رفع أيندهوفن رصيده إلى 17 نقطة وتقدم للمركز الرابع بعدما حقق فوزه الثاني على التوالي، فيما تجمد رصيده أياكس عند 19 نقطة في الصدارة بفارق الأهداف فقط أمام فينورد، علماً أن الهزيمة هي الأولى لأياكس في الدوري هذا الموسم. وكان أيندهوفن البائد بالتسجيل عن طريق لاعبه الأوروغواني الشاب لوبيز انضم للفريق في تموز/ يوليو الماضي حيث افتتح التسجيل في الدقيقة السابعة ورد أياكس بهدف سجله أمين يونس في الدقيقة العاشرة ليتبقي الشوط الأول بالتعادل 1/1. وفي الشوط الثاني، عاد لوبيز لهن الشباك بتسجيل هدف الفوز الثمين للضيف في الدقيقة 79.

لاكاريت يقود ليون للفوز

باريس - رويترز: أصاح المهاجم الكسندر لكاريت ركلة جزاء لكنه سجل هدفاً بعد ثلاث دقائق ليمنح ليون الفوز 1-0 صفر على ضيفه ستاد رانس في الدوري الفرنسي. وسجل مهاجم فرنسا الذي عانى من بداية صعبة للموسم هدفه الثاني في الدوري بالدقيقة الأخيرة من الشوط الأول ليصعد ليون للمركز الرابع برصيد 15 نقطة في تسع مباريات، ويتبعه ليون بفارق خمس نقاط عن المتصدر باريس سان جيرمان الذي يواجه مرسيليا بينما تتساوى مع ستاد رانس الذي يملك 15 نقطة أيضاً في المركز الخامس، وسجل لكاريت، الذي انتقد قبل أيام جان ميشيل أولان رئيس النادي لكشفه عن تفاصيل تمديد عقده، هدفه الأول في الموسم قبل أسبوعين في المباراة 1-1 أمام مرسيليا من ركلة جزاء أخرى. وحصل لكاريت على ركلة جزاء يعا عرقه جابجا كانكافا في الدقيقة 41 لكنه سدده في عارضة الحارس جوني بلاسيد، لكن لكاريت هدف الدوري في الموسم الماضي برصيد 27 هدفاً هز الشباك بعد ثلاث دقائق عندما تبادل الكرة مع كلاوديو بوفو قبل أن يطلق تسديدة أصطدمت بفرانك سينورينو قبل أن تدخل المرمى. وكاد ليون أن يضاعف نفوذه من ضربة رأس سددها بوفو وأصطدمت بالعارضة أيضاً، وتحكم ليون، في إيقاع اللعب ليعوض خسارته على ملعبه أمام بلنسية الأسباني 1-صفر في دوري أبطال أوروبا الثلاثاء الماضي، وكانت النتيجة تشير للتعادل 2-2 بين نيس و تانت وتنت قبل إيقاف المباراة بسبب الأمطار الغزيرة.

رادار اللاعب

الإيراني رضا حكما لمباراة الأهلي الإماراتي والهلال السعودي

الرياض - د. ب. أعلن الاتحاد الآسيوي تعيين الحكم الإيراني علي رضا لإدارة مباراة الأهلي الإماراتي مع ضيفه الهلال السعودي في إياب الدور قبل النهائي لدوري أبطال آسيا. وجاء الإعلان الرسمي عن طاقم الحكام عن طريق تغريدة نشرها الحساب الرسمي للفريق الأهلي على «تويتر»، وقالت: «رسمياً الاتحاد الآسيوي يعين طاقم تحكيم إيراني لمباراة الإياب بين الأهلي والهلال يتكون من علي رضا حكم مساحه ومساعديه رضا سوخذندان ومحمد رضا». وهذا القرار سيمرر حفيظة الفريق السعودي وجماهيره.

قطر تهزم الأردن في بطولة غرب آسيا

الدوحة - د. ب. فاز المنتخب الأولمبي القطري على نظيره الأردني 1/2 ضمن منافسات بطولة غرب آسيا يقرب كثيرا من التأهل إلى الدور قبل النهائي. وسجل هدفي المنتخب القطري أكرم عفيف في الدقيقتين 21 و 28 في حين سجل هدف منتخب الأردن احمد هشام في الدقيقة 29. وكان قطر حقق فوزا مهما في الجولة الافتتاحية على حساب منتخب فلسطين بثلاثة أهداف نظيفة في حين توقف رصيد الأردن عند ثلاث نقاط من فوزه في الجولة الماضية على اليمن 3/1.

لجنة الاستئناف تلزم الهلال بدفع 2.5 مليون ريال لنادي التعاون

الرياض - د. ب. أ. ألزمت لجنة الاستئناف التابعة للاتحاد السعودي لكرة القدم نادي الهلال بدفع 2.5 مليون ريال لنادي التعاون وهي القيمة المتبقية من عقد انتقال الحارس فيد التناين، بعد أن رفضت الاستئناف المقدم من الهلال على قرار لجنة فض المنازعات من موضوعا ومواقفتها عليها شكلا. وقالت لجنة الاستئناف في قرارها اليوم إنها قبلت استئناف الهلال شكلا لواقفته من حيث المدة والإجراءات في تقديم الاستئناف. وأضافت أنها رفضته من حيث الموضوع، وأيدت قرار غرفة فض المنازعات بإلزام الدعوى الهلال بدفع 2.5 مليون ريال للتعاون، ودفع رسوم إجراءات التقاضي (5 آلاف ريال) لحساب الاتحاد السعودي، مشيرة إلى أن القرار نهائي وأجيب النقاد لا يقبل عليه أي التماس أو اعتراض.

الصين تهزم الفلبين وتحرز بطولة آسيا لكرة السلة

بكين - رويترز: أحرزت الصين صاحبة الأرض لقب بطولة آسيا لكرة السلة بعد فوزها 78-67 على الفلبين في المباراة النهائية. واحتلت إيران بطلا نسخة الماضية المركز الثالث بعد فوزها 68-63 على اليابان. وضمت الصين التي أحرزت اللقب للمرة 16 مكانها في أولياد ريو 2016 بينما ستخوض منتخبات الفلبين وإيران واليابان دورة عالية من أجل التأهل. وخسرت الفلبين في النهائي للمرة الثانية على التوالي رغم 17 نقطة من بيلانتشي أندريه فيما اكتفى جيسون وليام بمسجل ثماني نقاط. وجاء منتخب لبنان في المركز الخامس بعد فوزه 88-87 بصغوية على كوريا الجنوبية. واحتلت قطر المركز السابع بعدما اكتسحت الهند 84-58 فيما جاء المنتخب الأردني في المركز التاسع وفوزه على نظيره الفلبيني 94-82.

الصفاسي يواصل انتصاراته ونصده لل دوري التونسي

تونس - د. ب. أ. واصل النادي الصفاسي انطلاقته القوية في الدوري التونسي بتحقيق الفوز الرابع على التوالي على حساب مضيفه الملعب التونسي بهدف نظيف، ويدين الصفاسي بفوزه إلى مهاجمه الشناري أزيكال ندوواصل الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 15 ليحافظ على صدارته للدوري بـ12 نقطة بعد أربع جولات، وتعقدت وضعية الملعب التونسي مبكرا بسقوطه في المباراة الثالثة وتعادله في أخرى في أربع جولات ليوفد رصيده عند نقطة واحدة. وسقط شيبية القيروان في القابع في المركز قبل الأخير بنقطة واحدة على أرضه أمام ضيفه مستقل المصيرين 2-0 فيما حسم التعادل السلمي مباراة الملعب القاسي ونجم المتولي.

الساوره الجزائري يقتررب من إقالة مديره الفرنسي

الجزائر - د. ب. أ. اقترب نادي شيبية الساوره الجزائري من إقالة مديره الفرنسي بييرارد سيموندي إثر الخسارة 2/1 أمام مضيفه شيبية القبائل في الرحلة السابعة من دوري المحترفين. ويحتل الساوره المركز التاسع برصيد ثماني نقاط من فوز واحد وخمسة تعادلات وهزيمة واحدة، وعين سيموندي (62 عاما) مدربا للفريق نهاية حزيران/ يونيو الماضي بعقد موسم واحد، ويتنظر أن يصبح سيموندي المدرب السادس والأجنبي الثاني الذي يترك منصبه منذ بداية الموسم الحالي بالدوري الجزائري.

بن طالب يغيب عن وديتي الجزائر أمام غينيا والسنتال

الجزائر - د. ب. أ. أعلن الاتحاد الجزائري غياب بن طالب لاعب وسط توتنهام الانكليزي عن المباراتين الوديعتين لحاربي الصحراء أمام غينيا والسنتال يومي التاسع وال13 الجاري على الترتيب بلعب الخامس يوليو في العاصمة الجزائرية. ولم يذكر الاتحاد سبب غياب بن طالب، غير أن مصادر ربطت ذلك بعدم شفائه غير أن إصابة تعرض لها قبل نحو ثلاثة أسابيع. وكان بن طالب عاد مؤخرا للتدريبات مع فريقه توتنهام.

دوري أبطال افريقيا

اتحاد الجزائر يتعادل مع الهلال السوداني ويلاقي مازيمبي



صراع هوائي بين لاعبي اتحاد الجزائر ولاعبى الهلال السوداني

الجزائر - د. ب. أ. حقق اتحاد الجزائر انجازا تاريخيا وبلغ نهائي دوري أبطال أفريقيا، إثر تعادله دون أهداف مع ضيفه الهلال السوداني في إياب الدور النصف نهائي. وكان الاتحاد فاز ذهابا 2-1، حيث يلقي مازيمبي الكونغولي الذي سحق ضيفه المريخ السوداني 3-0، ليتأهل بمجموع المباراتين 4-2. وتعتبر هذه هي المرة الأولى التي يصل فيها الاتحاد إلى نهائي دوري أبطال أفريقيا، بعد محاولتين عامي 1997 و2003. وفرض الاتحاد سيطرة مطلقة على الهلال في الشوط الأول بفضل انتشار لاعبيه وتحكمهم في وسط الملعب، حيث حصل أصحاب الأرض على أول ركنية في الدقيقة الخامسة، تبعتها محاولة ربيع مفتاح الفريق الجزائري ضغطة على مرمر منافسه، حيث لاحظت لزين الدين فرحات فرصة مناسبة في الدقيقة الثامنة، غير أن كرتة جانبت بقليل القائم الأيسر للمهاجموني ماكسيم حارس الهلال، ومنح الحكم ميجيل دي فريتان من جنوب أفريقيا إنذارا للتمرر احمد الشغيل من الهلال وبيع مفتاح في الدقيقتين التسعة والحادية عشر لاعتاها اللعب الخشن. وانتظر الهلال فتح الدقيقة الثانية عشر لنقل الخطر لمرمي الاتحاد، لكن مخالفة البرازيلي اندريزيهو لم تكن قوية بالشكل الكافي لتساعد الحارس محمد الأمين زماموش، وعاد اتحاد الجزائر لفرض طريقة لعبه، وكان مفتاح ثم عودية من تسجيل هدف التقدم في الدقيقة 17، لكن براعة ماكسيم الذي تدخل على مرتين أيقظ النتيجة على حالها. وعاد عودية بعد عشر دقائق مستفيدا من خطأ قاتل لأحد مدافعي الهلال لينفرد بالحارس ماكسيم الذي نجح في الحفاظ على شبكاه نظيفة مرة أخرى، ولم تظهر رد فعل لاعبي الهلال إلا في الدقائق العشرة الأخيرة للمباراة التي تبادل فيها الفريقان الهجمات

كأس الاتحاد الافريقي

النجم الساحلي يتأهل إلى النهائي رغم الخسارة بثلاثية أمام الزمالك

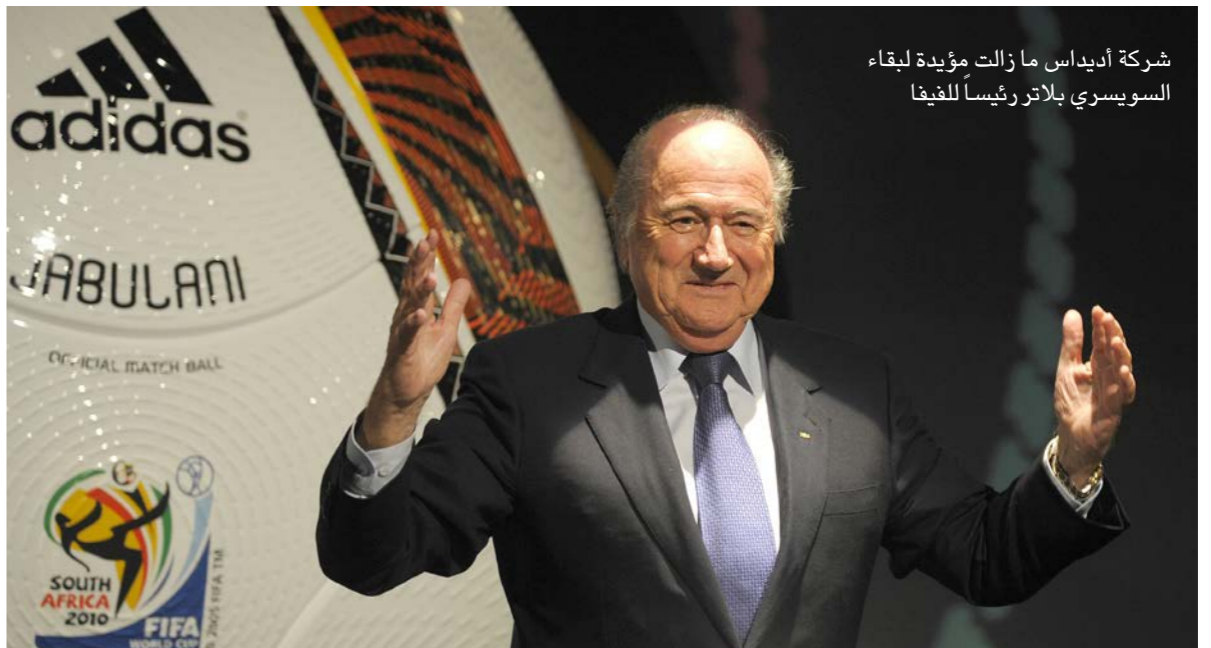
القاهرة - د. ب. أ. بعد خروج الزمالك من كأس الاتحاد الأفريقي أمام النجم الساحلي، تفجرت الأزمات داخل القلعة البيضاء خاصة بين رئيسي الفريقين مريض منصور وعدد من نجوم الفريق ومدريهم البرتغالي جوزو دو فويرا. وتقلب الزمالك على النجم 3/صفر إيابا لكنه خسر 5/4 في مجموع المباراتين، لتبدأ الأزمات داخل غرف تغيير الملابس الفريق حيث تلقى رئيس النادي باللوم على اللاعب على جبر مدافع الفريق لتلقيه البطاقة الحمراء بعد خمس دقائق فقط من بداية المباراة ما دفع الفريق لاستكمال المباراة بعشرة لاعبين ليضاف اللاعب من صعوية المهمة على فريقه. وبرر جبر حصوله على البطاقة الحمراء بسقوط فتح المباراة الغامبي ساكاري بابا في الحظ الذي نصبه المهاجم الجزائري بغداد بونجاح عندما سقط على الأرض

الإقصاء يشعل الأزمات في الزمالك

القاهرة - د. ب. أ. بعد خروج الزمالك من كأس الاتحاد الأفريقي أمام النجم الساحلي، تفجرت الأزمات داخل القلعة البيضاء خاصة بين رئيسي الفريقين مريض منصور وعدد من نجوم الفريق ومدريهم البرتغالي جوزو دو فويرا. وتقلب الزمالك على النجم 3/صفر إيابا لكنه خسر 5/4 في مجموع المباراتين، لتبدأ الأزمات داخل غرف تغيير الملابس الفريق حيث تلقى رئيس النادي باللوم على اللاعب على جبر مدافع الفريق لتلقيه البطاقة الحمراء بعد خمس دقائق فقط من بداية المباراة ما دفع الفريق لاستكمال المباراة بعشرة لاعبين ليضاف اللاعب من صعوية المهمة على فريقه. وبرر جبر حصوله على البطاقة الحمراء بسقوط فتح المباراة الغامبي ساكاري بابا في الحظ الذي نصبه المهاجم الجزائري بغداد بونجاح عندما سقط على الأرض

ابنة بلاتر تؤكد أنه سيتترك في فبراير

«أدياس» تطالب بتغييرات جوهرية ولا تصر على رحيل رئيس الفيفا



شركة أدياس ما زالت مؤيدة للبقاء السويسري بلاتر رئيسا للفيفا

برلين - د. ب. أ. طالبت شركة «أدياس» الألمانية لإنتاج الملابس والأدوات الرياضية والرعاية للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بإجراء تغييرات جوهرية في الفيفا، لكنها، على عكس الرعاة الرسميين السويسريين للفيفا، لم تصر على ضرورة نفي السويسري جوزيف بلاتر من منصب رئيس الفيفا بشكل فوري. وطالبت شركات كوكاكولا وفيزا وبايوايز

وأضافت: «الفيفا بحاجة لإصلاح شامل وسريع، وهذا يمكن أن ينجز من خلال نهج مستقل، كل يوم يمر ينتقص من سمعة الفيفا»، كما انضمت شركتا فيزا وبايوايز لقائمة المطالبين بالرحيل الفوري لبلاتر. وذكر فيزا: «ما من عملية إصلاح ذات معنى يمكن إجراؤها تحت إشراف القيادة الحالية للفيفا. وفي ظل الأحداث التي شهدتها الأسبوع الماضي، يتضح أن الفائدة الكبرى للفيفا وللعبة تعتمد على تنحي بلاتر بشكل فوري». ودعت «فيزا» إلى أن تشرف لجنة مستقلة عملية الإصلاح بالفيفا، ورغم هذه الدعوات، قال ريتشارد كولين محامي بلاتر في بيان له إن بلاتر لن يستقيل، ومن المقرر أن يستقيل بلاتر من رئاسة الفيفا في الاجتماع الاستثنائي للجمعية العمومية للفيفا والمقرر انعقاده في 26 شباط/ فبراير المقبل. ويرفض بلاتر الاستقالة من منصبه قبل هذا التاريخ. ويجري التحقيق مع بلاتر من السلطات السويسرية بسبب منحه (يرجح أن يكون لحقوق البث) عقدا في عام 2005 ودفع مليوني فرنك سويسري للفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) في عام 2011 ليعمل قائم به للفيفا في الفترة من 1999 حتى 2002. وانكر الثاني ارتكابهما أي مخالفات، واعدت انتخاب بلاتر في 29 أيار/ مايو الماضي لفترة خامسة في رئاسة الفيفا ولكنه أعلن بعدها بأربعة أيام فقط أنه يعتزم الاستقالة من منصبه وذلك وسط الاتهامات والادعاءات العديدة للفساد والتي ضربت الفيفا وعدد من مسؤوليه، وتقاضي السلطات الأمريكية 14 من

المسؤولين الحاليين والسابقين في الفيفا بتهم الفساد كما تعرض جيروم فالكه سكرتير عام الفيفا للإيقاف في الشهر الماضي إثر ادعاءات بالتهرب فيزا وبايوايز لقائمة المطالبين بالرحيل الفوري لبلاتر. وذكر فيزا: «ما من عملية إصلاح ذات معنى يمكن إجراؤها تحت إشراف القيادة الحالية للفيفا. وفي ظل الأحداث التي شهدتها الأسبوع الماضي، يتضح أن الفائدة الكبرى للفيفا وللعبة تعتمد على تنحي بلاتر بشكل فوري». ودعت «فيزا» إلى أن تشرف لجنة مستقلة عملية الإصلاح بالفيفا، ورغم هذه الدعوات، قال ريتشارد كولين محامي بلاتر في بيان له إن بلاتر لن يستقيل، ومن المقرر أن يستقيل بلاتر من رئاسة الفيفا في الاجتماع الاستثنائي للجمعية العمومية للفيفا والمقرر انعقاده في 26 شباط/ فبراير المقبل. ويرفض بلاتر الاستقالة من منصبه قبل هذا التاريخ. ويجري التحقيق مع بلاتر من السلطات السويسرية بسبب منحه (يرجح أن يكون لحقوق البث) عقدا في عام 2005 ودفع مليوني فرنك سويسري للفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) في عام 2011 ليعمل قائم به للفيفا في الفترة من 1999 حتى 2002. وانكر الثاني ارتكابهما أي مخالفات، واعدت انتخاب بلاتر في 29 أيار/ مايو الماضي لفترة خامسة في رئاسة الفيفا ولكنه أعلن بعدها بأربعة أيام فقط أنه يعتزم الاستقالة من منصبه وذلك وسط الاتهامات والادعاءات العديدة للفساد والتي ضربت الفيفا وعدد من مسؤوليه، وتقاضي السلطات الأمريكية 14 من

KUALA LUMPUR

كوالالمبور - د. ب. أ. توج لاعب التنس الأسباني ديفيد فيرير بلقب بطولة ماليزيا المفتوحة إثر تغلبه على مواطنه فيليسيانو لوبيز 5/7 و 5/7 في المباراة النهائية، ليكون اللقب الخامس والعشرين لفيرير في مسيرته الرياضية. وما زالت الفرصة سانحة أمام فيرير للمنافسة بقوة على أحد المقاعد المتبقية في البطولة الختامية (نهائي الدوري العالمي) موسم بطولات المحترفين هذا العام والتي تستضيفها العاصمة البريطانية لندن الشهر المقبل. وخاض فيرير المباراة النهائية رقم 50 له في مسيرته الرياضية حتى الآن كما حقق انتصاره التاسع مقابل ستة انتصارات لوبيز في 15 مواجهة جمعت بينهما. واقترب فيرير خطوة جيدة من التأهل للبطولة الختامية التي تقام بعد خمسة أسابيع بمشاركة أفضل ثمانية لاعبين في مدار الموسم. واحتاج فيرير، الذي غاب عن الملاعب لأكثر من شهرين صيف هذا العام بسبب الإصابة في الكتف، إلى 93 دقيقة لتحقيق الفوز على مواطنه والصعود لمنصة التتويج. واللقب هو الرابع لفيرير في موسم الحالي بعد القاب بطولات قطر وريو وراكوبكو، كما حقق الفوز الرابع والأربعين له مقابل عشر هزائم في الموسم الحالي.

فيرير تألق في البطولة التي استضافتها كوالالمبور وأحرز لقبها

بطولة الصين للتنس خروج مبكر للرومانية هاليب والتشيكية كفيوتوفا

بكين - د. ب. أ. تلقت بطولة الصين المفتوحة للتنس صدمة قوية بالخروج المبكر لكل من الرومانية سيمونا هاليب المصنفة الأولى للبطولة والتشيكية بيترا كفيوتوفا المصنفة الثانية. وأعلنت هاليب المصنفة الثانية عالميا انسحابها بعد بدء مباراتها أمام الألبانية لارا فيسيوتو التي تقدمت 4/5 في المجموع الأولى، قبل أن تعلن هاليب انسحابها رسميا بسبب الإصابة في وتر أخيل. وكانت هاليب تصدرت تصنيف البطولة إثر غياب الأمريكية سيرينا ويليامز التي أنهت موسمها والروسية ماريا شارابوفا بسبب الإصابة ولوسي سافاروفا للعرض. ورغم غياب سيرينا وشارابوفا، لم تكن باقي المصنفات مباريات خاضتها في الصين عبر بطولتي وهان ويكين. وفجرت الإيطالية سارا إيراني المفاجأة وأطاحت بالتشيكية كفيوتوفا من الدور الأول للبطولة بالتغلب عليها 5/7 و 4/6، علما أن كفيوتوفا التي بلغت نهائي البطولة العام الماضي تلقت العلاج من إصابة في كتفها خلال الجموعة الثانية من المباراة. وجاءت هزيمة اليوم لتؤكد تغيرا تاما في حظوظ كفيوتوفا التي توجت بلقب بطولة وهان في الموسم الماضي قبل بلوغها النهائي في بطولة الصين المفتوحة ببكين والذي خسرت أمام شارابوفا.



عناصر من الجيش الإسرائيلي يعتقلون شابا فلسطينيا

أكثر من عشرين مواطنا فلسطينيا قتلوا على أيدي الجيش الإسرائيلي هذه السنة

خطاظة مات بصمت

جدعون ليفي

وفوريا على المواطنين المارة»، وكما هو معروف فإنه لم يكن هناك مواطنون في منتصف ليل 18 من الشهر في حاجز بيت فوريك، لم يكن هناك مارة، لذلك فإن حرس الجيش على سلامتهم أمرا مشبوها، تماما مثلما هو مقتل الشباب الذي لم يسبق أن اعتقل، واطقت عليه النار بعد اصابته، دون اعطاء أي سبب معقول لذلك. خطاظة مات بصمت، ولم يهتم أحد في إسرائيل لوفته، بالكاك تم ذكره، العناوين لم تتحدث عنه، ولم يتم استدعاء فرق الجيش، ولم تغلق القرى، بالضبط كما حدث عندما تم احراق أبناء عائلة دوباشة وهم ثامنين: حينها ايضا لم يتحجم الجنود البؤساء الاستيطانية في المنطقة ولم يفكر أحد بحصار أي مستوطنة أو اضرار فلسطينية جديدة لذكرهم أو اغلاق حركة السير واقتحام المنازل مثلما حدث في بيت فوريك في نهاية الاسوع.

الرسالة واضحة: الدم الفلسطيني أرخص. صحيح أن مقتل عائلة دوباشة أثار السخط في إسرائيل لكن الاجهزة الأمنية تصرفت كعادتها في احداث مشابهة، وبالنتيجة تتحدث عن نفسها. هديل الهلسمون ايضا قتل بدون سبب، ابيته الطبيب من الخليل، والتي تحدثت عميره هاس اول اسمن هنا عن ظروف قتلها، حيث تقهر لها الابدان، هي ايضا لم تُثر الاهتمام في إسرائيل، فالنسبية للجيش كانت مخزية، وبالنسبة لغالبية الإسرائيليين هي تستحق الموت، الجندي الذي قتلها سيمع بقول: «الحمد لله»، لأن يجب ذكر أنها قتلت.

هذا هو الوقت، حيث أن إسرائيليين كثيرين سيكون على عائلة هتكن، يجب ذكر الضحايا الفلسطينيين الذين كان قتلهم ايضا جريمة، وهم ايضا تركوا وراهم تكالي وياتيم، أكثر من عشرين مواطنا فلسطينيا قتلوا على أيدي الجيش الإسرائيلي منذ بداية هذه السنة الهادئة نسبيا، جميعهم تقريبا بدون سبب، منهم يجب أن يصرخ – هو أحد دوافع سقاء دمنا لنعاهد وإتمام هتكن، الذان نأمل أن ينتقم الله لهما فقط، ومن الأفضل أن لا ينتقم لهما.

هآرتس 10/4/2015

نجاح التنسيق الأمني لأن السلطة الفلسطينية كانت بحاجة اليه في ظل وجود بدائل أخطر

على حافة الهاوية

عاموس هرثيل

إسرائيل والسلطة في العقد الأخير بدأ يضعف، وبدون استمرار الجهد المشترك فإن الطريقة الحالية، التي هي ضعيفة أصلا، قد تنهار وتجر المناطق إلى موجة أخرى واسعة من العنف بدأنا في رؤية بدايتها على ارض الواقع.

انتهت الانفاضة الثانية في 2005، الانفصال عن القطاع في ذلك الصيف كان مقرونا بانتهاء العنف في الضفة، وقبل ذلك بقليل، في تشرين الثاني 2004، مات ياسر عرفات.

عباس، وريثه في قيادة السلطة، لم يتحدث بازواجية وكذب فيما يتعلق بالإرهاب مثل سلفه.

في 2006 وقفت إسرائيل والسلطة أمام ما اعتبر خطرا مشتركا وواضحا وفوريا: انتصار حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية، الامر الذي تُرجم بعد سنة بالسيطرة العنيفة لحماس على القطاع. حينها ايضا بدأت اجراءات اعادة السيطرة الأمنية الفلسطينية على مدن الضفة، خطة جئين وخطة الجنرال الأمريكي ايدوتون لتدريب اجهزة السلطة.

التنسيق الأمني نجح لأن السلطة كانت تريد ذلك لأن البديل بالنسبة اليها كانت خطيرة: عودة الانفاضة (التي دفع الفلسطينيون ثمنا باهظا عنها أكثر مما دفع الإسرائيليون)، وفي أعقابها ستعود الفوضى أو تسيطر حماس على ما تبقى من المناطق الفلسطينية في الضفة، فعليا كانت السلطة هي الماويل الثأوي المسؤول عن أمن إسرائيل حيث تثير ذلك بالحااجة إلى الدفاع عن نفسها أمام تهديد حماس، إسرائيل خفت في المقابل الضغط العسكري عن مدن الضفة وساعدت في اصلاح الاقتصاد وقدمت تعهدات ضبابية حول مستقبل سياسي أفضل.

حينما ساد السخط في الضفة والقدس (العمليات الفردية في 2013، خطف وقتل الفتيان الثلاثة في غوش عصيون وقتل الفتى محمد أبو خضير في القدس في صيف 2014، موجة العمليات الشديدة في العاصمة بسبب أزمة الحرص في الخريف الماضي)، صمدت الطريقة، ورغم عملية مجلس «يشع» القول للإسرائيليين

في السامرة مثابة توسكانا محلية، تحطمت على صخرة الواقع. يصعب ايضا تجاهل الجهد الديني للصراع – الاحتشاك الدائم بين اليهود والمسلمين حول ترتيبات الزيارة في الحرم، وهناك خوف فلسطيني من الخداع الإسرائيلي في الحرم، المجرة في كتيس هار نوف في القدس في ايلول الماضي واعمال الكراهية لخريبن يهود تُركز أغلبيتها على المساجد والكنائس، ويمكن ايضا ملاحظة تأثير الاحداث الاقليمية. في قطاع غزة ولدى العرب الثمن باهظ جدا بالنسبة لها.

يبدو أن هذا النموذج سينتهي، وأحد اسباب ذلك هو الياس من العملية السياسية، الامر الذي بدأ وواضحا في خطابات عباس الاخيرة. الفلسطينيون يفهمون أن نتائجهو لا يتعاطى بجدية مع حل الدولتين.

واضحا من خلال افعال وتصريحات رئيس الحكومة في الانتخابات في بداية السنة. في المقابل عباس الذي يبلغ 80 سنة يفكر بيارته، ويبدو أنه لم يعد يقدح نفسه باهه سيوتصل إلى اتفاق سياسي دائم ومستقر يرض قسم من الفلسطينيين في الأصل لتقديم التنازلات من اجله.

نتيجهو ووزير الدفاع موشيه يعلون حرصا في السنوات الاخيرة على ادارة الصراع وليس حله، وقد كان عندهما ادعاءان اساسيان حليا يتأييد الجمهور الإسرائيلي: الفجوة في المواقف بيننا وبين الفلسطينيين لا تسمح بوجود اتفاق على المدى البعيد، والتغيرات الخطيرة في العالم العربي التي تلقي بظلالها على الصراع الفلسطيني الدموي.

وعلى المدى 6,5 سنوات من حكم نتينياهو سجلت سنة واحدة صعبة بشكل خاص، 2014، حيث كانت الحرب ضد حماس في غزة، ومع ذلك ورغم العمليات المتباعدة كانت توجد سيطرة أمنية، الآن مسيحد نتينياهو صعوبة في الاتقاء حول صحة طريقه، ومن فقد الثقة بالحكومة هم المستوطنون. وفي السنة الاخيرة اصاب الضرر شعورهم بالامن في شوارع الضفة، محاولة مجلس «يشع» القول للإسرائيليين

هآرتس 10/4/2015

موضوع يهودية إسرائيل كان متفقا عليه ولم يشكل عقبة في المفاوضات

ثلاثة أخطاء

يوسي بيلين

هم بخلاف ذلك، التعميم محظور.

الخفا الثاني هو تجاهل اقوال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الذي قال قبل سنوات في مقابلة صافية ان القيادة الفلسطينية اخطأت في عام 1947 عندما رفضت خطة التقسيم لسلام للتحدة. عندما رقت الوحيد الذي قال ذلك، لكنه قال بشكل علني ما هو الصحيح، وهو ان تقاسمات غير رسمية، هذه الخطة تحولت خطأ افري إلى خطأ بالحاقق وليس التحليل فقط.

خطأ الثالث يتعلق باستعداد الفلسطينيين تعريف إسرائيل كولة يهودية، أو التعاطي مع القومية اليهودية والشعب اليهودي، في اعلان الاستقلال الفلسطيني في 18 تشرين الثاني 1988 قبل بشكل واضح ان قرار التقسيم للامم المتحدة في 1947 يمنح أساسا شرعيا لمطلب الشعب الفلسطيني بالسيادة والاستقلال السياسي.

ليس صفة أنه قيل في ذلك البند ان القرار يتحدد عن تقسيم البلاد إلى دولة عربية ودولة يهودية، هذه الكلمات التي كتبها الشاعر الفلسطيني محمود درويش، لم تكتب صفة بل من اجل القول لسلام للتحدة أنه حدث تحول لدى منظمة التحرير الفلسطينية تجاه إسرائيل. حكومة الوحدة الوطنية برتاسة اسحق شمعير استخفت بهذا التغيير، بالضبط مثلما رفضت حكومة شارون في 2002 المبادرة العربية.

جمهوره أكثر من أي زعيم آخر، لا يمكنه تجاهل الاستخفاف به وتراجع مكانته بطريقة مسبوقة.

وكما هو متوقع، سارع بيلين إلى القاء اللوم على عباس والسلطة الفلسطينية أيضا فيما يتعلق بعملية القتل في البديلة القديمة اسر، حسب رأي الجمهور الفلسطيني فإن تحميل المسؤولية هذا يؤكد على دور عباس. فهو لا يصل إلى القدس وإلى الاقصى، وهو لا يستطيع الخروج إلى شوارع المناطق ج بدون إذن وتنسيق مع إسرائيل، ومع ذلك إسرائيل تلقي عليه مسؤولية ما يحدث في مناطق سيطرتها الأمنية، الطريقة التي تضع فيها إسرائيل عباس محط سخيرية في نظر الفلسطينيين، تُضعف ادعاءاته حول استخدام السلاح أكثر فاكتر.

في 17 – 19 ايلول، اجاب عباس في ندوة التصعيد في القدس بين 42 بائنة من المستطعين أن الأداة الأكثر نجاعة للتوصل إلى حل الدولة الفلسطينية إلى جانب إسرائيل هي العمل العسكري (مقابل 36 بائنة اعتقدوا ذلك قبل ثلاثة اشهر)، وفي المقابل كتف الاستقلال تراجع آخر في مكانة عباس والنظمة وازدياد التشاؤم حول الحل السياسي، وازدياد الشعور بالاهمال من الدول العربية، خليل الشقاقي، مدير المركز الفلسطيني لبحث السياسات، قال قبل عشرة ايام: «في بداية 2000 اظهرت الاستطلاعات أنه لا يوجد تاييد كبير للعنف، وفي حزيران 2000 كان تاييد، نحن نرى الآن ازدياد التأييد للعنف، يمكن القول إننا على أبواب تطورات جديدة، التأييد يعكس وضعنا واضحا من الاحباط والتشاؤم، وانا كانت هناك شرارة فان الوضع قابل للانفجار الكبير.»

هآرتس 10/4/2015

تراجعت مكانة عباس في أوساط الرأي العام الفلسطيني بشكل غير مسبوق

ليس بسبب عباس بل بسبب إضعافه

وحمايته من اطلاق النار من الجنود، وهو غير قادر على صيانة حقهم في الصلاة في الاقصى. لا لمجيم من التدهور الاقتصادي ومن هجوم المستوطنين واستمرار سيطرة ادارة المدنية على اراضيهم.

عباس يتخطف بشكل حقيقي من استخدام السلاح والحاك الضرب بالوطنين: ليس فقط المواطن الفلسطيني بل الإسرائيلي ايضا بما في ذلك المستوطنين. ولولا ذلك لما حافظ خلال سنوات على التنسيق الأمني مع إسرائيل وتمسد بطريقة الدبلوماسية التي أثبتت أنها لا تستطيع وقف الاقتراع الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية وشرق القدس. سيطرته على مصادر الاموال في المنظمة، فتح والسلطة الفلسطينية، ونشوء شرعية اقتصادية مستفيدة منه هو ورؤساء اجهزته الأمنية من التمسك بالتنسيق الأمني، صمته «الصراح»، كما قال بنيامين نتينياهو، عن مقتل الزوجين هتكن، والقاء القنبيلة الغير موجودة في الامم المتحدة، ومن يراقفها وقف التنسيق الأمني، كما قالت مصادر إننا لثقل خليل، مرسله «العربي الجديد»، مصادر في حماس تتحدث ايضا عن اعتقال نشطائها، رغم أنه يبدو أن الاعتقالات لم تتم على خلفية العملية، خاف عباس ويخاف من العسكريه ومن ازدياد قوة حماس في حل حدث تصعيد عسكري، ومن الكوارث التي قد تسببها للفلسطينيين. لكن لأن حكومة إسرائيل اجابت وتجييب، ليس فقط بسما عبتهر الفلسطينيين تعميق الفجوة والانزلاق، بل إن الرئيس الفلسطيني الضعيف لا يقنع جمهوره بالنطق الذي يقفه من وراء مخاروفه، ما يراه جمهوره هو فشل وهزيمة لطريقته في احسن الحالات، ان تعاون رسمي مع إسرائيل في اسوأ الحالات، ان عباس نفسه، المنفصل عن

عميره هاس

هتكن ويعني تاييد العمود بل هو يعني أن الرئيس الفلسطيني يعرف أن عليه مراعاة السراي العام لديه، والرأي العام غير مستعد لاعتبار أن المستوطنين هم مواطنون ابرياء، الفلسطينيون يعتبرون انفسهم ضحايا على المستوى الشخصي والعام للمستوطنين، كما شخص وجماعات، بالنسبة للفلسطينيين، العمليات ضد الإسرائيليين، والتحديد في الضفة الغربية (بما في ذلك شرق في القدس) هي رد فقط على العنف الإسرائيلي، رد لن يكون أبدا بقدر الضرر الذي يلحق بهم.

هذا لا يعني أن جميع الفلسطينيين يؤيدون القتل لتلقائيا، وسائل الإعلام الفلسطينية تتحدث عن ماضي ايتام هتكن العسكري واكدت معلومات غير صحيحة – منصبه الرفيع في الاستخبارات المتناحرة، التي أنهم انلحا إلى أنه لا يجب التعامل معه كموطن، التقارير في وسائل الإعلام الفلسطينية اقتبست فريضات إسرائيلية بأن منفيذ العملية امتنعوا عن قصد من الحاق الضرر بالاطفال، بعد مقتل عائلة فوغل في ايتام ازنازادت الاوصوات التي تعارض الحاق الضرر باطفال المستوطنين.

كصوات إسرائيل حاكم عباس حسب تصريحاته العلنية ومتمته، إنه جمهوره برحاكم اعلاه، أو بشكل أدق، عدم عمل شيء أمام السلطات الإسرائيلية، ويرى الجمهور الفلسطيني في زعيم غير قادر على حمايته وحماية مصالحه، على الخطات الإسرائيلية العسكرية اليومية للاحياء والمنازل،

حمايته من اطلاق النار من الجنود، وهو غير قادر على صيانة حقهم في الصلاة في الاقصى. لا لمجيم من التدهور الاقتصادي ومن هجوم المستوطنين واستمرار سيطرة ادارة المدنية على اراضيهم.

عباس يتخطف بشكل حقيقي من استخدام السلاح والحاك الضرب بالوطنين: ليس فقط المواطن الفلسطيني بل الإسرائيلي ايضا بما في ذلك المستوطنين. ولولا ذلك لما حافظ خلال سنوات على التنسيق الأمني مع إسرائيل وتمسد بطريقة الدبلوماسية التي أثبتت أنها لا تستطيع وقف الاقتراع الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية وشرق القدس. سيطرته على مصادر الاموال في المنظمة، فتح والسلطة الفلسطينية، ونشوء شرعية اقتصادية مستفيدة منه هو ورؤساء اجهزته الأمنية من التمسك بالتنسيق الأمني، صمته «الصراح»، كما قال بنيامين نتينياهو، عن مقتل الزوجين هتكن، والقاء القنبيلة الغير موجودة في الامم المتحدة، ومن يراقفها وقف التنسيق الأمني، كما قالت مصادر إننا لثقل خليل، مرسله «العربي الجديد»، مصادر في حماس تتحدث ايضا عن اعتقال نشطائها، رغم أنه يبدو أن الاعتقالات لم تتم على خلفية العملية، خاف عباس ويخاف من العسكريه ومن ازدياد قوة حماس في حل حدث تصعيد عسكري، ومن الكوارث التي قد تسببها للفلسطينيين. لكن لأن حكومة إسرائيل اجابت وتجييب، ليس فقط بسما عبتهر الفلسطينيين تعميق الفجوة والانزلاق، بل إن الرئيس الفلسطيني الضعيف لا يقنع جمهوره بالنطق الذي يقفه من وراء مخاروفه، ما يراه جمهوره هو فشل وهزيمة لطريقته في احسن الحالات، ان تعاون رسمي مع إسرائيل في اسوأ الحالات، ان عباس نفسه، المنفصل عن

هآرتس 10/4/2015

أحداثه هي استمرار لعملية نشوء الدول العربية بعد الحرب العالمية الأولى

لا تؤبئوا الربيع العربي



صورة ارشيفية للثورة المصرية

هذا الوضع يحمل في ثناياها اكتائيات الثورة كحدث في الانظمة الرئاسية الجمهورية، ولكن في الاماكن التي واجهت فيها الثورة قوة عسكرية سعت إلى الإبقاء على مكانتها (مثل مصر)، أو في مجتمع متجانس نسبيا (مثل مصر وتونس)، لم يتدهور العنف إلى حرب أهلية.

العائلات الملكية نجحت في البقاء خلال هذا الوضع يحمل في ثناياها اكتائيات الثورة كحدث في الانظمة الرئاسية الجمهورية، ولكن في الاماكن التي واجهت فيها الثورة قوة عسكرية سعت إلى الإبقاء على مكانتها (مثل مصر)، أو في مجتمع متجانس نسبيا (مثل مصر وتونس)، لم يتدهور العنف إلى حرب أهلية.

العائلات الملكية نجحت في البقاء خلال

الشيعية والاقلية الكردية، تفكيك مؤسسات السلطة خلق فراغا سياسيا ممتلئ امنض ليس فقط الأطراف المتصارعة في العراق انما ايضا منظمات جهادية، مثل داعش التي اقيمت منذ 2005، نجاح المنظمات الجهادية في العراق كان محسودا، ولم تكن هناك فرصة قوية بسان تتجاوز هذه المنظمات من العراق، لأنه في الدول المجاورة – تركيا والاردن وسوريا وايران – كانت الانظمة مستقرة وقوية من الناحية العسكرية.

الاولى، بلوغ طوائف دينية وعرقية، ما يفرقها أكثر مما يوحدنا. ان اسقاط الانظمة الدكتاتورية، ميثاق في مصر والقذافي في ليبيا والاسد في سوريا وصالح في اليمن واين على في تونس، أو الحاق الضرر البالغ بها، ساعد في إظهار الخلافات والصراعات الطائفية والدينية التي كانت مخفية لسنوات طويلة.

هذا الانظمة كانت إلى حد كبير بطيريقية جديده، أي ان صورة الزعيم الأب كانت في مركز النظام، وهو الذي وزع الامتيازات على حلفائه السياسيين، الذين كانوا من اقاربه في احيان كثيرة، أو الذين من طائفته وقبيلته،

أيلي فوده

■ كانيون أول 2010 احرق الشباب التونسي محمد بو عزيز نفسه بسبب الياس من افعال النظام، أدخل هذا العمل الشباب الغير معروف للتاريخ لأنه أشعل الشرارة التي ادت إلى ثورات «الربيع العربي» في تونس، مصر، ليبيا، سوريا، اليمن والبحرين، انظمة متسلطة بدت وكانها مستقرة، برتاسة رؤساء عن مدى قناعتهم، كتهم سقطوا خلال فترة قصيرة من قبل الجموع الغفيرة التي خرجت إلى الشوارع.

بالنسبة للكثيرين عبرت ثورات الربيع العربي عن تغيير حقيقي بكل ما يتصل بمكانة المواطن في الثقافة السياسية العربية، وبداية موجة رابعة من الديمقراطية في العالم، ويعد أربعة سنوات ونصف، فإن ليبيا، اليمن، وسوريا تنهار لحروب أهلية عنيفة؛ البحرين قامت بقمع الاحتجاج بالوقوة مع مساعدة عسكرية من دول الخليج؛ وعادت مصر إلى المكان الذي كانت فيه قبل الثورة، في تونس فقط توجد بوادر نظام ديمقراطي، يمكن القول أن الامل ببناء «شرق اوسط جديد» حمله «شرق اوسط داعشي» التابع لمنظمات إسلامية جهادية، والسؤال هو: ما الذي تشوش؟

نتائج الربيع العربي سببها عميلتين، الاولى قصيرة وتتمصل بالاحتلال الأمريكي للعراق في نيسان 2003، واسقاط نظام صدام حسين، وتفكيك مؤسسات الدولة – بالجيش – ونقل السلطة لغالبية شعبية، لقد شوش هذا التوازن الديني والعراق الذي استمر 80 عام عندما اقيمت الثورات التي السيادة البريطانية الانتدابية، ان الجمع بين ثلاثة اصول معشائية مختلفة من الناحية الجغرافية والديمقراطية خلق صعوبات كثيرة في عملية بناء الدولة والامة في العراق، الامر الذي أدى إلى اقامة انظمة اقبليات سنية مقلقة حكمت بالوقوة واجفت بحق الغالبية

تعقيبات

مقال غادة السمان: رحل عمر الشريف...

صراع الإنسان

تقول الكاتبة جملة تمثل كل القيم العاطفية والإنسانية بيل الحياة نفسها "ولن أنسى عمر/ زيڤكو وهو ينهار في الحطة على رصيفها في موسكو وينادي..."
لقد شاهدت ذلك المشهد من الفيلم في مطلع شباني وكنت لازلت طالبا في الجامعة، والآن بعد أكثر من أربعين عاما لا زلت أشعر بنفس الأحاسيس والشاعر ذاتها، قمة صراع الإنسان في الحرب والسلام والأسرة والحياة.
شكراً سيدتي على مقالك المعبر عن تلك القيم والشاعر الإنسانية الريقة التي نفتقدتها في زمن مكتظ بكل المتناقضات، وأعزيتي على لغتي الركيكة التي اجعل منها إيليك، وأتمنى لك شتاء جليلاً وإنتاجاً غزيراً في مدينة الجن

امين زعبي / الولايات المتحدة

خير: هواتف، أيفون، ترزعج أجهزة الاستخبارات

تسويق

هذا التسويق للشركة. إذ اطلبت أي جهة استخبارات المعلومات وبإذات معلومات عربي أو مسلم فشرقة «أبل» ستزودهم بها.

ماهر

خير: الاعتداء على الوفد الإعلامي المصري يخطف الأعضاء من كلمة السيسي

عمل بطولي

السيسي يريد أن يُصدر انقلابه إلى الولايات المتحدة، بلد القانون وحقوق الإنسان والعدالة، أحبي الناشطين المصريين على هذا العمل البطولي. هذا أقل ما يمكن فعله في حق هذا النظام.

سمير زيدان - المغرب

مقال سعد الياس: إنقسام في لبنان حول الروس

نمن إصراكم على الأسد

ليرحل كل السوريين وليبق بشار الاسد. هذه هي السياسة الغربية بالتفاهم مع الروس على الإصرار في تسديد الاقليات على غالبية شعوب المنطقة، فلنكن ردة فعل الشعوب التي تتعرض لمصائب كهذا ان ترفع الشعار: ان كنتم انتم مصريين على بقاء الاسد بالسلطة فنحن قادمون لدياركم فهذا ما اردتموه.

مر ياسين حريوي - فرنسا

مقال سعيد يقطين: إنهم يدمرون الشرق؟

الدور السعودي

لم تشر من قريب إلى الدور السعودي والخليجي في الأزمة السورية.

شريف توني

الأقصى ليس في خطر!

تأتينا الفتاوى الغربية والمُفضلة على المقاس من «أم الدنيا»، فيعد أن بشرنا الدكتور سعد الدين الهلالي، أستاذ جامعة الأزهر، ببعث رسولين للشعب المصري العظيم - على غرار موسى وهارون - فما الرئيس السيسي ووزير الداخلية محمد إبراهيم، يُنبئنا الهلالي هذه المرة إلى ضرورة عدم الانجرار وراء العواطف والدعوة إلى بصرة الأقصى كي لا تدخل المنطقة في حرب دينية لا تحمد عقباه.

ويضيف الهلالي أن دم المسلم أعز عند الله من أي بناء على الأرض بما في ذلك المسجد الأقصى أو حتى الكعبة المشرفة، بل إن النبي محمد (ص) توفي والمسجد الأقصى في يد النصارى ولم يطلب أحداً بصرة الأقصى حينها، وأن المساجد لله هو جميعها كما قال عبد المطلب «البيت ربّ يحميه».

من المؤسف أن تسيطر هذه الطائفة من وعاظ السلاطين على المشهد الحالي وتدس السم في الدسم وتعمل على تغييب العقول وبدغدة العواطف وبيع الأرواح للناس. لقد أدى رجال الدين الذين باعوا أنفسهم للسلطة دوراً أساسياً في تخریب عقول الشعوب وتسيبوا في أزمة كبيرة في الفقه الإسلامي وساهموا في تخلف العقل العربي، وصعد المثل الانجليزي القائل «إذا أردت أن تعرف حقيقة إنسان فاعطه مالا أو سلطة».

ناموا ولا تستيقظوا! أيها العرب والمسلمين. فالأقصى ليس في خطر، حتى لو تقاسمناه مع اليهود - أو في أسوأ الأحوال لو هدموه وبنوا مكانه هيكلم المزعوم. فالأقصى لا يعدو كونه بناءً مثل باقي المباني نستطيع نقله أو بناء أقصى آخر في مقاطعة رام الله. فلم التوجس وهذه التصريحات التي تطلقونها لئلا نصدقه؟

وتأتي هذه التصريحات ضمن منظومة متكاملة يتبناها النظام المصري، هدفها الأساسي كسر شوكة

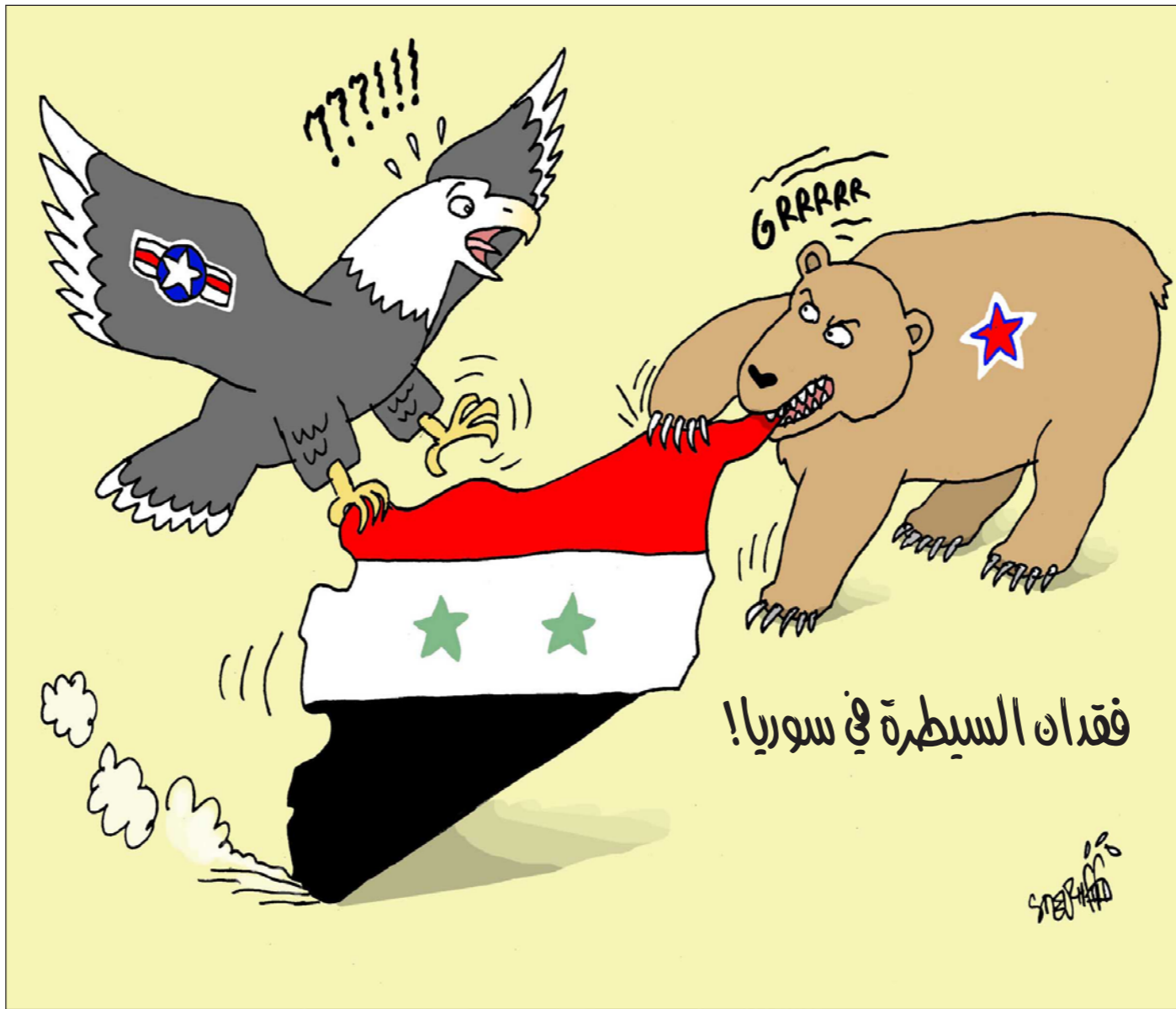
الفلسطينيين والمقاومة الفلسطينية وترجيع هذا الشعب لقبول الرؤية الصهيونية في الحل «السلامي». وخذ شبيطة غزة والمقاومة الفلسطينية والباسم الشعب المتأمرين على مصر والمتسببين بكل أزمات الشعب المصري، ونعتهم بأقذر الصفات، مروراً بهمذ الاتفاق والمشاركة مع العدو الصهيوني في حصار غزة، وصولاً إلى إغراق العباب الحدودية بماء البحر لفصل غزة تماماً عن العالم الخارجي في محاولة لتحفيز أهل غزة للخروج من عباءة حماس والمقاومة الفلسطينية والانضمام تحت لواء الإسلام والتسليم.

من ناحية أخرى يستغرب بعض المثقفين الحماسة التي دبت في عروق بعض النشطاء لنصرة الأقصى في ظل حالة الإنهيار الفلسطيني التام والشلل الكامل الذي أصاب منظومة الثورة الفلسطينية، ولبنان حالهم يقول «لا يصرُ الشاة سُلْحُها بَعْدَ ذُبْحها»، خصوصاً مع حالة التدهور العربي العامة، وإستفراق العدو الصهيوني بالمقاومة والمقاومين «الحقيقيين».

بيد أننا - في خضم مشاكلنا السياسية والطائفية وأزمة المهاجرين والمهجرين - نسببنا قضيتنا الأساسية المتعلقة في اغتصاب الدولة للصهيونية لفلسطين وتجاهلنا معاناة أهلتنا في الأراضي المحتلة. لقد عشنا لحظات ثورية في ما مضى من الزمن الجميل. وكان الأمل يحدونا مع كل عملية فدائية ومع كل خطاب ثوري هنا وهناك، ثم انفضنا، فترأى لنا الوطن غير بعيد، إلا أننا سلّمنا البندقية في أو سولو وهفتنا السلام ولوحنا بالكوكبية وغصن الزيتون، ثم تعقينا بقنات الوطن الذي تركه الغاصب لنا.

لقد كان الربيع العربي هو بداية الضوء في نفق طويل مُظلم، تعلقنا به وكلنا أمل أن يقودنا إلى طريق القدس. لكن طيور الظلام وتلامذة الهزيمة الحزقين، حولوا الطريق إلى الهاوية من جديد. ولكننا لم نفقد البوصلة، ولم ننس حيفا ويافا وعكا وجبال الجليل.

أيمن أبولبن - الأردن



بشار يستأجر ساكنين الروس بعدما ماتت ساكنيه

عجّب هذا التفاف الدولي.. يسمون الأسماء بأسمائها ثم يعملون غير ذلك! وإباموا رئيس أعظم دولة في العالم ومن على منبر الأمم المتحدة وعلى مسمع كل شعوب العالم قال: «لا مكان لدكتاتور قتل شعبه في أي مرحلة انتقالية ولن تعود الامور كما كانت عليه قبل بداية الحرب في سوريا».

ثم يأتي الرئيس الفرنسي، أولاند، ليقول: «لا مكان لبشار قاتل شعبه في أي مستقبل سياسي في سوريا». يأتي بعد ذلك كامرون رئيس الوزراء البريطاني ليقول ان «بشار قاتل الشعب السوري هو أساس المشكلة ويجب ان يرحل وليس له مكان في أي حل سياسي». كل هذا تمام ينطبق على قول المثل الشعبي «اسمع كلامك اسدك اشوف أمورك استغوب».

كم نسسم من كل هاؤلاء ججعة كثيرة ولم نر طحنا قط. سُرد معظم الشعب السوري وقتل منه ما يقارب نصف المليون، وسُجن واختفى مثل هذا العدد وما زال الغرب يتخبط في اقواله ولم تب من أفعاله أي شئ.

النظام السوري الطائفي، بقيادة اهل الاسد، أبادوا الكثير من الشعب السوري على مسمع ومرأى كل العالم بمساندة الجوس علنا وبمشاركتهم وميليشياتهم الشعبية مثل «حزب الله» اللبناني ذي التوجه العقائدي والايديولوجي الإيراني والمصنف كجماعة إرهابية في كثير من الدول الغربية، و«لواء ابو العباس» الشيعي من العراق وكذلك الجاهدين المأجورين من أفغانستان وباكستان وغيرهم.

واستخدمت ضد الشعب الصامد ملايين الأطنان من الأسلحة المدمرة والغازات السامة وبراميل الموت الحارقة ولم تكسر شوكته. وظل يناضل من أجل حريته وضاق الخناق على النظام العلوي الديكتاتوري في دمشق بعد ان تحدثت فصائل المقاومة بكل أصنافها تحت لواء واحد ومن أجل هدف واحد هو تحرير سوريا من الطغاة والغزاة. فلما أحس العلويون والجوس بوهن عظيمهم وقلة حيلتهم وضيق نفسهم وفتت ساكنيهم استغاثوا بسكاكين الدب الروسي المعروف بخبرته بجزر المسلمين في أفغانستان وداغستان والشيشان.

فهل يقلع في هذه المرة تحت صمت وجبن المجتمع الدولي الذي يندد على استحياء وبطء وكأنه يقول لهم خذوا وقتكم فلسنا مستعجلين في انتقادكم، بعكس ما كان يفعل الغربيون بمشكلة اوكرانيا إذ عجل الجميع بالتتديد الواضح السريع؟

فلماذا اختلف الميزان وسقطت الاعتبارات وهبطت القيم عند ما تعلق الأمر بمصيبة الشعب السوري؟ كيف يكيل الغرب بمكاييل المصيبتي شعبين في أن واحد؟ عار على جبين الداعين بالمساواة بين الشعوب.

صالح الدباني - أمريكا

تعقيا على خبر: السعودية ترفض أن يستهدف التدخل العسكري الروسي في سوريا إنقاذ الأسد

لا ناقة ولا جمل
هذا حال العرب اليوم: من فن النمر إلى مخالبي الأسد. وهنا لا استفتني احدا.. من السعوديه إلى إيران إلى جميع الدول العربيه والإسلامية.
هذا هو حالنا للأسف وقود لحروب لا لنا فيها ناقة ولا جمل.

عيسى

حل المشكلة بسيط
المشكلة أننا حتى المعارضة التي نقول عنها معتدلة لم نقم بدمعها! 100 صاروخ أرض - جو محمول على الكتف وتنتهي القصة.

الحويطي - جنوب الاردن

الرفيق قبل الطريق
ازدياد الدور الروسي في سوريا تحجيج للسود الإيراني، وهناك مبالغة رهيبة في هذا الدور.
صمود سوريا من صمود شعبها وجيشها وساعدة أصدقائها، ودعم الأصدقاء ضروري.
فهل كانت السعودية قادرة على الاستمرار في حرب اليمن لولا الدعم الامريكى اللوجستي لها ولولا تأمين قطع غيار الطائرات ولولا تزويد امريكا لها بالصواريخ الموجهة؟

منصور الزعبي

على خيولها
يخيل لمن يقرأ المقال أن السعودية ندد لروسيا الاتحادية بحيث تغض الطرف وتسمح وتمنع، السعودية ركبت على خيولها منذ مدة وتحارب سوريا بكل ما أوتيت من قوة.. بدءاً من التدريب والتسليح وانتهاء بعمليات الإغتيال النوعية. كل ذلك يدور في محيط الدور المناط بالسعودية من المشغل الامريكى. التدخل الروسي قد يخلق مخرجا لكل الدول المتورطة رغم التملعات المصطنعة.

محمد ص

خريطة جديدة
لقد نسى العرب من الذي كان المخطط الأساسي لهزيمة 5 يونيو 1967 التي كانت مصيدة لعبد الناصر وحافظ الأسد والفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة. الجواب: إنه الاتحاد السوفيتي السابق أي روسيا الاتحادية الآن. وقد يفتح الروس ممرا برنا أمنا لجيش الدولة الإسلامية ليحثل بسرعة المنطقة الشرقية بالسعودية التي تقوم فوق بحيرة عميقة وضخمة من النفط. فالسعودية الآن مشغولة بوقف اليمن وفي حرب حقيقية مع الحوثيين وحليفهم على عبد الله صالح؟! ولن تنتهي هذه الحرب قريبا. وإذا احتل جيش الدولة الإسلامية المنسرب من سوريا والعراق المنطقة الشرقية في السعودية فسوف يهتز عرش آل سعود لأول مرة وتكون أيضا دول الخليج النفطية تحت مرمي وتهديدات جيش الدولة الإسلامية. وتبدأ من هنا الخلافة في سوريا والعراق والسعودية ودول الخليج لإعادة رسم خريطة جديدة للمنطقة الشرق الأوسط بدلا عن خريطة سايبس - بيكو.

أسامة الشرباصي - واشنطن

قدرات السعودية
تحليل منطقي ولكن هل تستطيع السعودية مواجهة روسيا لا سيما أن أمريكا كما يقول الكاتب أثبتت فشلها؟

فؤاد جميل - السعودية

جزء من اللعبة
رئيس النظام بشار الأسد وروسيا يعرفان جيدا ما يتحدث عنه السعوديون. وخلال الأسابيع القليلة المقبلة فإن الأمور ستسير للحصول على دعم مميز وأكثر للثوار. ولكن كله جزء من اللعبة لتقسيم سوريا. خالد الشامي - سوريا

الفيديو السعودي
قريبا نسسم بالفيديو السعودي في مجلس الأمن... عندما يكون الروس والأمريكان يقطنون الربيع.

ياسر محمد - السويد

الياس والأخضر
رغم أنني لا أميل إلى نظام الأسد، ولكن لو سقط نظام الأسد وهزم الجيش العربي السوري واستولت الجماعات المسلحة الأخرى على أسلحة الجيش السوري من صواريخ إلى أسلحة كيميائية وغيرها، هل يمكن بعد ذلك أن تتم السيطرة على الوضع في المنطقة؟ أشك في ذلك. وسوف تتحول وتطور الحرب إلى الجزيرة العربية وتاكل الياس والأخضر، وسوف يبق الغرب يتفرج على العرب وهم يقتلون بعضهم ويبيدون أموالهم في الحصول على أسلحة من الغرب والشرق.

محمد صلاح

الرمضاء والنار
كالمستجير من الرمضاء بالنار والكفر ملة واحدة لا عهد لأي منهم ولا يرفقون في مؤمن إلا ولا ذمة.

عزّو - السودان

فيليكاتف العربي والتركي
استراتيجية روسيا العوانية ضد المسلمين قائمة منذ ثلاثة قرون رغم تحولها من قيصرية إقطاعية إلى شيوعية اتحاد سوفياتي إلى رأسمالية اتحاد روسي. والرعب يعلا قادة روسيا من مسلسل انهيار محور الشر الذي تقوده وتعتمد عليه استراتيجيتها العالمية. وبالتالي تجتهد روسيا في دعم النظام العلوي المدعوم من إيران في سوريا بكل اتجاه (عسكريا) بأسلحة متطورة وبالأسطول الروسي، واقتصاديا باستثمارات نفطية، وسياسيا بفيديو جاهز مسبقا في مجلس الأمن الدولي، والحل يكمن في تعزيز تكاتف الفضائين العربي والتركي مع العالم

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

menbar@alquds.co.uk



د. عصام نعمان*

■ يهتم السجل حول أهداف روسيا الناشطة ضد تنظيمات الإرهاب في سوريا، أهداف متكاملة أحياناً، متضاربة أحياناً أخرى، يقول مسؤولون رسميون ومحللون سياسيون ومعلقون إعلاميون، إن روسيا بوتين تريد تحقيقها بغية العودة إلى مسارح العالم كقوة عظمى.

من بين هذه الأهداف، واحد يتفق الجميع على توصيفه، وإن كانوا يختلفون حول تحديد نطاقه، إنه دحر الإرهاب متمثلاً بتنظيمات متعددة في سوريا، وارتباطاتها، لكنها موحدة في عقيدتها ووحشيتها، في مقدم هذه التنظيمات، تأتي «الدولة الإسلامية في العراق والشام - داعش»، لتليها «جبهة النصرة»، غير أن ثمة خلافاً بين الولايات المتحدة وروسيا حول تحديد هوية مجموعة كبيرة من التنظيمات الناشطة على الأرض وخطورتها، متحالف بعضها مع «داعش» وبعضها الآخر مع «النصرة» وأخرى مع دول عربية وإقليمية.

روسيا، بلسان وزير خارجيتها سيرغي لافروف، تعتبر كل هذه التنظيمات إرهابية وتقوم طائراتها الحربية بفضرها، الولايات المتحدة، بلسان بعض مسؤوليها، ولاسيما رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس شيوخها السناتور جرون ماكين، تتهم روسيا بأن غارات طائراتها «كانت ضد الأشخاص والمجموعات التي نموؤها وتدعمها وكالة الاستخبارات المركزية C.I.A.» لافروف سارع في توضيح لافروف لافت استناده إحداهما بقوله إن موسكو لا تعتبر الجيش السوري الحزب تنظيمًا إرهابيًا، بل ترى أنه يجب أن يكون جزءاً من العملية السياسية، وهذا ضروري لتأمين مفاوضات ثابتة للتسوية السياسية، يصعب على «الجيش الحر» تكذيب واقعة تموله ودعمه من وكالة الاستخبارات

موسكو لا تعتبر الجيش السوري الحر تنظيمًا إرهابيًا بل ترى أنه يجب أن يكون جزءاً من العملية السياسية

كيف يفهم الشعب السوداني محاكمة رئيسه؟

محبوب سبين*



■ ينظر كثير من السودانيين إلى صك الاتهام الجنائي الصادر من المدعي العام لحكمة الجنائيات الدولية ضد الرئيس السوداني عام 2009، في جرائم تتعلق بالإبادة وضد العدالة الإنسانية، على أنه انتصار لقيم سودانية مليئة بالتجاوزات وانعدام شروط البقاء الإنساني.

طبوغرافيا انعدمت فيها كل القيم الإنسانية المتعارف والمتفق عليها، مقابل هذا، ترى عصبة «الشعر» السودانية الحاكمة، أن الأمر لا يعود كونها «مؤامرة» دولية ضد توجههم الإسلامي، (ليس الإسلامي، كتوجه حضاري، نهضوي قيمي) عناصره المائلة هي، الحرب، القتل المجاني، الفساد باتواعه المادية والمعنوية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وكل ما حرمته السماء. ضمن ما تقدم وفي جانب خاص، قد يكون موقف قوى «الخبر» من السودانيين يتدرج ضمن سياق البحث عن عدالة جنائية دولية ضد الجرائم التي تم ارتكابها ضد الشعب السوداني مختلف إلتزاماً، التي تم ارتكابها وحواضن الاجتماعية، حيث لم تسلم أي بقعة سودانية من هذه الجرائم، وإن جاز لنا توصيفها على ضوء فروع القانون المختلفة، فهي «جرائم إسرائيلية» محض، على قياس الجرائم الجنائية والدعوى المدنية والأحوال الشخصية، تحتاج لاجتهادات قانونية قصد تقنين جزأاتها.

أما الجانب العام وينظره كلية، وبدون شخصية لهذا الاتهام الجنائي الدولي واستحقاقات تنفيذ مقتضيات التطبيق، نجد ما أوسع من حيث الدلالة الرمزية، لأنها تتعدى إشارة العقوبة المنصوص عليها في القانون، متى ما ثبتت الادعاءات محل الاتهام، لتتسحب إلى رمزية الاتهام نفسه والحكمة لرأس الحكم السوداني وأعوانه العامل الاتهام من الولاة والزوارع وزعماء الميليشيات العاملة بالوكالة مقابل فوائدها المالية، هذه الرمزية، تمثل في محاكمة كاملة لنظومة القيم الأخلاقية والفكرية والاجتماعية والسياسية والبيدولوجية التي يستند إليها الحكم في تعاطيه مع الشأن المالي، هذه الرمزية، تمثل في الوقت ذاته هي محاكمة دولية لما عرف بالمشروع «الحضاري»، وأسس تركيبه ومن يعتقد في صلاحية، باختياره مشروعاً متعارضاً مع القيم الأخلاقية والروحية، وفق حقائق التجربة السودانية المعاشة والمرصودة من كل المراقبين للشأن السوداني.

هذا الاتهام الجنائي في فلسفته العميقة هو حق القصاص من فكر ينتج الإجرام ومخلفاته وعلى مستويات مختلفة، حتى يتعدى الظاهر المادية إلى القضاء حتى روح الإنسان، إلى ذلك يشير هذا الاتهام الجنائي متى ثبت قانوناً وفق إجراءات المسطرة الجنائية، بمثل المتهم الفاعل أو القبيح عليه، إلى محاكمة دولية لعقل الانحراف السلطوي في السودان ومرتكزات قيمة الأخلاقية تجاه الشعب السوداني لأكثر من نصف قرن، والانحراف هنا إجرامي يستند إلى خلفيات اجتماعية وثقافية بالضرورة، فالأمر لم يأت من فراغ بقدر أن هناك مخزوناً تاريخياً يستند إليه من حيث الدوافع والترتيب وإعلان التنفيذ، والاساس في التاريخ السياسي السوداني، وقد تكون المحطة المهمة للسودانيين في تجاوز عقدهم التاريخية والثقافية والاجتماعية، إلى إسفاح المجال لعقلانية جديدة في التعاطيش، وفق صياغة إجرائية عبر آليات واضحة لمفاهيم، التعدد والوحدة والقومية والوطنية والمواطنة، لصياغة مشروع وطني سوداني حقيقي قائم على حقيقة موضوعية لا طوباوية، وهذا إن يتم إلا بعد القطيعة مع كل تابوهات عقل المنحرف، إن جاء على شكل إيديولوجية سياسية أو طائفية أو عرقية أو جهوية أو طبقية.

في هذا السياق نعلم أن النقطة المركزية، واسطة العقد في إمكانية إيجاد حل للأزمة السودانية عبر التسوية السياسية، كما أشرفنا في مقال سابق، التي تقضي إلى تحول وانتقال كامل للسلطة في السودان، وفق أي صيغة من الصياغات الكاملة المعروضة رافها، إقليمية ولوية، لا يمكن أن تقع بعزل عن نسوية سياسية/ قانونية دولية لوضع الرئيس السوداني. ومع أهمية القانون الجنائي الدولي ومنطوق نصوصه ودلالاته في الاعتبار، مفرونا بالقانون المنشئ للحكمة الدولية، إلا أن شبكة السياسة الدولية يمكن لها، كما في مواقف دولية عديدة، من تطويق القانون لخدمة السياسة أو المصالح الدولية كوجهين لعلة واحدة، في التقوير تجاه أي شأن قررت المضي في خطه، وهذا يعني إن إنجاز المجتمع الدولي والإقليمي لحل قضايا الأمن والسلام عبر التسوية السياسية، من باب المؤكد سوف تناور على التسوية الجنائية كذلك مركز الحكم، وهذا ما قد يعقد معسكر الخبر من السودانيين أمل محاكمة أخلاقية وفكرية لمشروع استثنائي وقع في سيورة التاريخ السوداني بأعوجاجاته، لذا يعيل السودانيون إلى إنجاز مشروع «الثورة»، الذي يقضي على كل سابقات البنى التحتية والفوقية الإجرائية لفائدة تغيير بنيوي في السودان، مع هزيمة للإسلام الحركي ومؤسساته وراوده، فضلاً عن إنجاز القطيعة النهائية عبر تقديم رموزه للعدالة الدولية، في مشهد تشهد فيه الإنسانية بأن الشعب تمكن من محاكمة عقل وأدولة عصبيتها، الانحراف في القيم والأخلاق باسم القسوب...

وفي هذا، اعتقد أن قسوب «الصف الإسلامي»، عليها الاستفادة من تجربة الحكم في السودان، إن كانت هناك من مشتركات، وهذا ما ينكره العديد من حركات الإسلام الحركي في العالم العربي، هم بدورهم أيضاً يتساءلون كما تسال من قبل الأدباء الطيب صالح، رحمه الله، في مقاله «من أين أتى هؤلاء؟»، ولكن رغم تكرار هذا النكاد والتبرؤ منه، يبقى الحكم والفصل في الوصول إلى كرسى الحكم وحيداً يبدأ عقل الهبات في المصادرة والاحتكار، والمشتكر فيه وما بينهم في كرسى الإمامة أو الشيخ أو الخليفة، أن لا دين لهم غير ما يعتقدون.

* كاتب سوداني مقيم في لندن

الاتهام الجنائي ضد البشير

حق القصاص من فكر

ينتج الإجرام ومخلفاته!

* كاتب فلسطيني

روسيا وسوريا: الحسم العسكري يتقدم الحل السياسي

هاتين الدولتين في هذا السبيل. رابعاً، اختارت روسيا توقيتاً مناسباً لمباشرة حملتها، فالولايات المتحدة منقسمة على نفسها إزاء مسألة الاتفاق النووي مع إيران، والموقف من إيران وتحديات تنامي نفوذها في الشرق الأوسط، بعد استعادة أزمائها المجددة في دول الغرب الأطلسي، ومتطلبات مواجهة روسيا في أوكرانيا، وتصارب مواقف المرشحين ومصالحهم مع اندلاع معركة الرئاسة الأمريكية، وانشغال تركيا بانتخاباتها من جهة وبحربها المتصاعدة مع أكرادها من جهة أخرى، وانشغال السعودية بحربها في اليمن، وانشغال إسرائيل بمقاومة شديدة يفتنوا الفلسطينيين ضد محالواتها المتنامية لاستيلاء على الأقصى. كل هذه الانشغالات تحول دون قيام تنسيق مجد بين خصومها الدوليين والإقليميين لجابية حملتها ضد الإرهاب في سوريا.

خامساً، اسفرت، على ما يبدو، محادثات روسيا مع إيران وسوريا وتعاونها معها في مجالات عدّة (وضمنًا مع العراق وحزب الله في لبنان) عن قيام «فهم استراتيجي»، بين هذه الأطراف لتحقيق أهداف محددة أبرزها: دحر تنظيمات الإرهاب خصوصاً «داعش» و«النصرة» في سوريا والعراق؛ استعادة الوحدة الجغرافية والسياسية لهذه البلدان؛ مواجهة الدول الإقليمية التي تفتح حدودها للإرهابيين القادمين من شتى أنحاء العالم، ولاسيما من روسيا ودول آسيا الوسطى والقفقاز؛ ومولع الفراغ الناجم عن انحسار نفوذ الولايات المتحدة في دول الشرق الأوسط الكبير، تجلى هذا التفاهم الاستراتيجي بتعزيز التنسيق والتعاون العسكريين بين سوريا وكل من روسيا وإيران، وبالتالي نشر قوة جوية وبرية روسية، وقوة من

الركزية، لكن لن يصعب عليه الإعلان بأن طائراتها لا تستثنى واقعه (القليلة) في شمال سوريا من غاراتها المدمرة. الأمر نفسه يصعب على واشنطن، ولاسيما وأنها منغلقة في درس وتحليل واستشراف مرامي الحملة الروسية الواسعة النطاق في سوريا والورشة للتعامل إلى العراق. كثيرة هي التكنيات الأمريكية والإسرائيلية والأطلسية حول الرماني القريبة والبعيدة لحملة روسيا الناشطة ضد الإرهاب وتدابيرها في الحاضر والمستقبل، لعل رسم لوحة سريعة لخصائص الحملة الروسية وملاساتها يسهم في تكوين فكرة عن مراميه على النحو الآتي: أولاً، باغت الحملة الجمع في توقيتها وجمعها ونطاقها، ذلك أن سلوكية موسكو، عشية انتقال الرئيس بوتين إلى نيويورك وخطبته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، لم توح بتحرك وشيك على هذا المستوى من الحجم والفعالية و... الجرأة.

ثانياً، لغت الحملة الجميع بأنها تحري في إطار القانون الدولي، فقد استجاب موسكو في حملتها لطلب من الرئيس السوري، ما يؤكد احترامها لسيادة سوريا، كما أكدت أن حملتها تتعامل في إطار قرار سابق لمجلس الأمن الدولي بمواجهة الإرهاب، وأنها تستهدف جميع تنظيماته، كل ذلك في حين أن الولايات المتحدة لم تراخ في حربها على الإرهاب أيًا من هذه الشروط والاعتبارات.

ثالثاً، حرصت روسيا على التعاون بجدية مع المجتمع الدولي في مواجهة الإرهاب، باقتراح قدمته إلى مجلس الأمن يقضي بإقامة تحالف دولي لهذا الغرض في إطار الأمم المتحدة، يضم جميع الدول ذات الصلة، وفي مقدمها سوريا وإيران، في حين أن الولايات المتحدة كانت ترفض دائماً التعاون مع

سلام السادات وسلام السيسي

اليليدة الراكدة، فالجيش المصري ليس جيشاً لرئيس، وتوجيهه المعنوي ومانوراته وتدريباته واستحثة وهياكله كلها، تنطلق من عقيدة واحدة، وهي أن الخطر الأكبر على مصر يأتي دائماً من الشرق، وأن حروب مصر التكتونية الكبرى دارت كلها إلى ما نسميه الآن بالشرق العربي، وفي قلبه فلسطين، ومن معارك «قادش» و«مسيدي» التي «جسد»، تخمس، إلى «عين جالوت»، قطر، ولم «طحن» صلاح الدين، وإلى معارك «ساري» عسكري عريسيان» إبراهيم باشا- ابن محمد علي- في الشام، وإلى معارك جمال عبد الناصر وصولاً إلى حرب أكتوبر 1973، وقد دفع الجيش المصري من دم بنيه، أكثر مما دفع الفلسطينيون أنفسهم، فدافع عن أرضه، ودافع عن فلسطين، ولأن الجيش المصري هو صورة ميلورة للشعب المصري، فلم تعبر معاهدة السلام بطريقة بامان أبداً في مصر، وظل الشعب المصري أكثر الشعوب العربية كراهية للسياسة الأمريكية، الندمية عضواً بكيان الاعتصام الإسرائيلي، وظل الشعب المصري في قرارة نفسه لا يعترف بأي علاقة طبيعية مع كيان الاعتصام المصنوع، وتقدمت تلاحقه من أول لحظة محاصرة الوجود الإسرائيلي في القاهرة، ونجحت في إلغاء مشاركات إسرائيل في معرض الكتاب، ثم في المعرض الصناعي، وفي حصار ورمص كل عناصر «التطبيع»، السياسي والاقتصادي مع الكيان الصهيوني، وفي إنشاء تنظيم «ثورة مصر» التي طار برصاص القتل عناصر «الموساد» في القاهرة، ولم يقتل مصرياً واحداً، وكان قائده العسكري هو محمود نور الدين، الناصري الذي غيبوه عن السجن إلى أن مات، وكان قائده السياسي هو الدكتور خالد نجيل القائد جمال عبد الناصر، وهو السجني الذي استمر بعد ثورة الشعب المصري في يناير 2011، التي رفعت صورته على الناصر، وقد قدم شبابها في ليلة منتهية لإحراق وتدمير مقعد السفارة الإسرائيلية على إزحاز الجزيرة، ومن وقتها لم تعد لإسرائيل سفارة في مصر رغم التبادل الدبلوماسي الرسمي، ويقيم السفير الإسرائيلي منعزلاً في مخبأ بالمعادي، أقاموا فيه قبل أسابيع حفلاً حزلياً سموه ب«إعادة افتتاح الجسد الفلسطيني»، حتى وصل إلى حد الاقتتال بالسلاح حول داخل مخيمات شمال لبنان، ووصل التراشق العلامي حد تخفيض كامل غلاف مجلة الجبهة الشعبية بالهدف، بزعامة الدكتور جورج حبش، لصوره واحدة هي صورة أبو عمار وكلمة واحدة هي «المنبؤ»، وراهن كثيرون يومها ألا تلاقي، بعد كل ذلك، بين المكونات الأساسية للمنظمة، ولا مجال مستقبلياً لاستعادة تماسك الجسد الفلسطيني الذي يظل ويوجد جميع الفلسطينيين، إلا أن ما لحق بذلك من تطورات، خطب غنظون وتمنيات كل من يهجم الحاق الضرر بالفضائل الفلسطينية وشق صفه وشردته جهوده، وظل أبو عمار، معبراً عن الأغلبية الكاسحة محسناً دائم التكرار لتعسير حكيمة الثورة الفلسطينية، كلما ورد اسم الدكتور جورج حبش، وبمساعدة عقلاء هادئين وحرصين على المصلحة الفلسطينية العليا، حول أبو عمار وحبش وحوامته وأبو العباس وغيرهم، وللتاريخ تسجل هنا الدور البارز والتمشيط والمثار للمناضل اللبناني الكبير محمد إبراهيم، وعدد من اصداقائه حوله، أمكن تسجيل تلك الحنة الفلسطينية المؤلمة، وخرجت م.ت.ف، من مهبها موحدة متماسكة صلبة، مستعجرة في تشكيلها الذي يجمع الكتل الفلسطينية، ويقود نضاله على جميع الجبهات.

صراع هذه الأيام داخل البيت الفلسطيني أكثر تعقيداً، ففي كل ما سبق من تجارب خاضتها الحركة الفلسطينية، كان اساس الصراع محصوراً بين وجهي قيادة العمل الفلسطيني: الوجه القومي، الذي تصدر العمل الفلسطيني بن عاصي 1964 و1967، والوجه الوطني، (الذي تسلم موقع الصدارة منذ عام 1967، وبشكل حاسم منذ معركة الكرامة الفاصلة في مارس في تاريخ العمل الفلسطيني، وترسيم ذلك رسمياً وعملياً في اللقاء الأول بين زعيم حركة التحرير العربية جمال عبد الناصر، والآخر أبو عمار وعدد من أعضاء اللجنة

التي تتخلف في هذا السبيل. رابعاً، اختارت روسيا توقيتاً مناسباً لمباشرة حملتها، فالولايات المتحدة منقسمة على نفسها إزاء مسألة الاتفاق النووي مع إيران، والموقف من إيران وتحديات تنامي نفوذها في الشرق الأوسط، بعد استعادة أزمائها المجددة في دول الغرب الأطلسي، ومتطلبات مواجهة روسيا في أوكرانيا، وتصارب مواقف المرشحين ومصالحهم مع اندلاع معركة الرئاسة الأمريكية، وانشغال تركيا بانتخاباتها من جهة وبحربها المتصاعدة مع أكرادها من جهة أخرى، وانشغال السعودية بحربها في اليمن، وانشغال إسرائيل بمقاومة شديدة يفتنوا الفلسطينيين ضد محالواتها المتنامية لاستيلاء على الأقصى. كل هذه الانشغالات تحول دون قيام تنسيق مجد بين خصومها الدوليين والإقليميين لجابية حملتها ضد الإرهاب في سوريا.

خامساً، اسفرت، على ما يبدو، محادثات روسيا مع إيران وسوريا وتعاونها معها في مجالات عدّة (وضمنًا مع العراق وحزب الله في لبنان) عن قيام «فهم استراتيجي»، بين هذه الأطراف لتحقيق أهداف محددة أبرزها: دحر تنظيمات الإرهاب خصوصاً «داعش» و«النصرة» في سوريا والعراق؛ استعادة الوحدة الجغرافية والسياسية لهذه البلدان؛ مواجهة الدول الإقليمية التي تفتح حدودها للإرهابيين القادمين من شتى أنحاء العالم، ولاسيما من روسيا ودول آسيا الوسطى والقفقاز؛ ومولع الفراغ الناجم عن انحسار نفوذ الولايات المتحدة في دول الشرق الأوسط الكبير، تجلى هذا التفاهم الاستراتيجي بتعزيز التنسيق والتعاون العسكريين بين سوريا وكل من روسيا وإيران، وبالتالي نشر قوة جوية وبرية روسية، وقوة من

الركزية، لكن لن يصعب عليه الإعلان بأن طائراتها لا تستثنى واقعه (القليلة) في شمال سوريا من غاراتها المدمرة. الأمر نفسه يصعب على واشنطن، ولاسيما وأنها منغلقة في درس وتحليل واستشراف مرامي الحملة الروسية الواسعة النطاق في سوريا والورشة للتعامل إلى العراق. كثيرة هي التكنيات الأمريكية والإسرائيلية والأطلسية حول الرماني القريبة والبعيدة لحملة روسيا الناشطة ضد الإرهاب وتدابيرها في الحاضر والمستقبل، لعل رسم لوحة سريعة لخصائص الحملة الروسية وملاساتها يسهم في تكوين فكرة عن مراميه على النحو الآتي: أولاً، باغت الحملة الجمع في توقيتها وجمعها ونطاقها، ذلك أن سلوكية موسكو، عشية انتقال الرئيس بوتين إلى نيويورك وخطبته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، لم توح بتحرك وشيك على هذا المستوى من الحجم والفعالية و... الجرأة.

ثانياً، لغت الحملة الجميع بأنها تحري في إطار القانون الدولي، فقد استجاب موسكو في حملتها لطلب من الرئيس السوري، ما يؤكد احترامها لسيادة سوريا، كما أكدت أن حملتها تتعامل في إطار قرار سابق لمجلس الأمن الدولي بمواجهة الإرهاب، وأنها تستهدف جميع تنظيماته، كل ذلك في حين أن الولايات المتحدة لم تراخ في حربها على الإرهاب أيًا من هذه الشروط والاعتبارات.

ثالثاً، حرصت روسيا على التعاون بجدية مع المجتمع الدولي في مواجهة الإرهاب، باقتراح قدمته إلى مجلس الأمن يقضي بإقامة تحالف دولي لهذا الغرض في إطار الأمم المتحدة، يضم جميع الدول ذات الصلة، وفي مقدمها سوريا وإيران، في حين أن الولايات المتحدة كانت ترفض دائماً التعاون مع



عبد الحليم قنديل*

■ أخشى أن الرئيس السيسي ظلم الحقيقة وظلم مصر وظلم نفسه بتصريح متعجل غير مدروس لوكالة أنباء «الأوسشيدبرس»، بدأ معاهدة السلام، وهي ترجمة لتقائمين من الرئيس لما يسمى «بإرادة السلام العربية»، التي أصدرتها قمة بيروت عام 2002، وتحدثت عما سمته معاهدة الأرض مقابل السلام، وبدأت بإشارة كلاسيكية للتعريف عليها في الخطاب الرسمي العربي، وفي خطاب الرئيس المصري باعتبارها رئيساً للقمة العربية في دورتها الحالية، ولو كان الرئيس اكتفى بالحدوث مع مبادرة السلام إياهما، فرما لم يكن موضع اللوم ولا لصحبة ثارت، لكنه استخدم صيغة «توسيع معاهدة السلام»، وهو ما أوحى أن المعاهدة إياهما في أفضل أحوالها، وأن السيسي راغب في استزادة، وفي السعي لتعريب «كامب ديفيد»، وهو ما استنكر سخطاً وطنياً عام في مصر قبل غيرها، ودفع الرئيسة لإيضاح وتصحيح، على لسان المتحدث الرسمي، فإن إن السبب في اللغو هو سوء ما سماه الترجمة الصحافية، وهو ما تأكد بعدها في الخطاب الرسمي للسيسي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، الذي أسقط فيه العبارة المثيرة للخطأ، وركز على الطلب الكلاسيكي الرسمي للتفتل في إقامة الدولة الفلسطينية، وهو ما بدأ «كش بارده» على رأس نتائها هو رئيس وزراء كيان الاعتصام الإسرائيلي، الذي كان قد سارع للانسحاب بعبارة نسبت للسيسي، وأعلن استعدادها للقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس في جولة مفاوضات جديدة عشيّة.

والعبارة- التي جرى إغفالها فيما بعد- تظل الحقيقة العارية، ولأسباب ظاهرة جدا، لا تتعلق فقط بجديث المبادئ، فنحن -وغيرنا- نستقر أن الحل الوحيد هو تحرير فلسطين من النهري إلى البحر، وإقامة دولة ديمقراطية في فلسطين، وبوسائل المقاومة المسلحة والقائمة الشعبية، والقاطعة الدائمة لكيان الاعتصام الإسرائيلي، ولا نتعرف بأي شرعية لإسرائيل، ولا بمعاهدات

عبد شقور*

■ أما وقد عاد الرئيس الفلسطيني أبو مازن من رحلته إلى نيويورك، بعد أن نجح في رفع العلم الفلسطيني، حيث اعلام دول العالم في الأمم المتحدة، مثنياً بذلك على عوده رسمياً وعملياً ونهائياً، إلى الخريطة السياسية لعالم اليوم، وبعد أن التفت كلمة فلسطين في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، التي كانت كلمة جديدة جداً، وكان بالإمكان تصنيفها على أنها متمسكة، لو لا أخطاء إعلامية، حاولت تحميلها أكثر بكثير مما تتحمل الظروف والمناخية والمكان، فإن العودة إلى ساحة الصراع العملي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني، لترجمة الوجود على الخريطة السياسية نهائياً، إلى وجود نهائي على الخريطة الجغرافية، تستوجب التعامل والتعاطي مع الواقع الفلسطيني الذي على الأرض، بما هو جدير به من جدية وعزم وسعة أفق، وسعة صدر أساساً.

فما الذي سيجده أبو مازن على ساحة في الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي؟ سوف يجد أمامه خبيرين فلسطينيين: سبيي وجيد، الخبر السيئ هو أن ما فاسداً يسيل في عروق الجسد الفلسطيني، أما الخبر الجيد فهو أن الجميع يعرفون ويعترفون بذلك، والأمم الأهم من المعرفة والاعتراف، أن هذا الجسد تعرض من قبل مثل هذه الحنة مرات عديدة، وعانى منها كثيرًا، ولكنه خرج منها في كل مرة مغافى، بل أكثر قوة وصلابة وتماسكاً مما كان عليه، ليس من باب تلك جراح اندملت، ولكن من أجل أن نتعلم من تجاربنا السابقة، ونستخلص الدروس والعبر من تلك التجارب، لا سبيل أمامنا إلا التفكير بذلك الخبر، والتفكير بما كان عليه الحال عند بدء تكوينها، وخلال فترة انفجارها، وما صار عليه الوضع بعد تجاوزها.

مع انتباه حقيقياً ببيات شتوي، فلسطيني، استمرت أكثر من عقد ونصف العقد، منذ انطلاق «حكومة عموم فلسطين» عام 1949 وليدا غير مكتمل الكون، وغير قابل للحياة والنظر وبالتالي، وحتى بدء مرحلة انطلاق الحركة الفلسطينية المعاصرة في حقبة العربية، التي عرفت في الاستكبرية عام 1964، التي انشأت منظمة التحرير الفلسطينية،



مرحلة بيروت، وكانت خطوتها الأولى بترتيب النظام السوري لانشقاق في فتح بهدف الهيمنة على القرار الفلسطيني، وتصام ذلك الخضع للمفاسد في عروق الجسد الفلسطيني، حتى وصل حد الاقتتال بالسلاح حول داخل مخيمات شمال لبنان، ووصل التراشق العلامي حد تخفيض كامل غلاف مجلة الجبهة الشعبية بالهدف، بزعامة الدكتور جورج حبش، لصوره واحدة هي صورة أبو عمار وكلمة واحدة هي «المنبؤ»، وراهن كثيرون يومها ألا تلاقي، بعد كل ذلك، بين المكونات الأساسية للمنظمة، ولا مجال مستقبلياً لاستعادة تماسك الجسد الفلسطيني الذي يظل ويوجد جميع الفلسطينيين، إلا أن ما لحق بذلك من تطورات، خطب غنظون وتمنيات كل من يهجم الحاق الضرر بالفضائل الفلسطينية وشق صفه وشردته جهوده، وظل أبو عمار، معبراً عن الأغلبية الكاسحة محسناً دائم التكرار لتعسير حكيمة الثورة الفلسطينية، كلما ورد اسم الدكتور جورج حبش، وبمساعدة عقلاء هادئين وحرصين على المصلحة الفلسطينية العليا، حول أبو عمار وحبش وحوامته وأبو العباس وغيرهم، وللتاريخ تسجل هنا الدور البارز والتمشيط والمثار للمناضل اللبناني الكبير محمد إبراهيم، وعدد من اصداقائه حوله، أمكن تسجيل تلك الحنة الفلسطينية المؤلمة، وخرجت م.ت.ف، من مهبها موحدة متماسكة صلبة، مستعجرة في تشكيلها الذي يجمع الكتل الفلسطينية، ويقود نضاله على جميع الجبهات.

صراع هذه الأيام داخل البيت الفلسطيني أكثر تعقيداً، ففي كل ما سبق من تجارب خاضتها الحركة الفلسطينية، كان اساس الصراع محصوراً بين وجهي قيادة العمل الفلسطيني: الوجه القومي، الذي تصدر العمل الفلسطيني بن عاصي 1964 و1967، والوجه الوطني، (الذي تسلم موقع الصدارة منذ عام 1967، وبشكل حاسم منذ معركة الكرامة الفاصلة في مارس في تاريخ العمل الفلسطيني، وترسيم ذلك رسمياً وعملياً في اللقاء الأول بين زعيم حركة التحرير العربية جمال عبد الناصر، والآخر أبو عمار وعدد من أعضاء اللجنة



«الجلابية»... تلفت الأنظار في أسبوع أزياء باريس

«الجلابية» أو الجلاب العربي، فرض نفسه على أسبوع الأزياء لموسم الربيع والصفيف المقبلين في باريس أمس، من تصميم «رايح كيروز»

● نظمت اللجنة الثقافية في نقابة الصحافيين الأردنيين أمس ندوة بعنوان «زيد أبو غنيمه.. رحلة عطاء» تحدث فيها الدكتور ممدوح العبادي والمهندس محمود أبو غنيمه نقيب المهندسين الزراعيين والدكتور رؤوف أبو جابر والزملاء عوني الداود، نائب نقيب الصحافيين، وإبراهيم السوايعر ومحمد عقاب الخصاونة وأدارها رئيس اللجنة الثقافية محمود الداود.

● الدكتور أنور مغيث تسلّم، صباح أمس الأحد، عمله من جديد، مديراً للمركز القومي للترجمة في مصر، وذلك بعد فترة رئاسته الأولى التي امتدت منذ يونيو/حزيران 2014 حتى يونيو 2015 انتهى المركز خلالها من إصدار أكثر من 300 كتاب خلال عام واحد. لكن وزير الثقافة السابق الدكتور عبد الواحد النوي لم يجدد انتدابه.

● برعاية وزيرة الثقافة الأردنية الدكتورة لانا مامكس، افتتح أمس «مؤتمر الحوار بين الثقافات والأديان» الذي نظّمته الوزارة بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للثقافة والعلوم والعلوم والثقافة «إيسيسكو» في المركز الثقافي الملكي في العاصمة عمان.

● يكرم المهرجان القومي للسينما في مصر في دورته التاسعة عشر، التي ستنتقل يوم الأربعاء المقبل 7 أكتوبر/تشرين الأول، النجمة السينمائية ليلي علوي وكانت قد كرمت من قبل الدكتور رمسيس مرزوق في الاحتفالية التي أقامها في دار الأوبرا بمناسبة صدور العدد الأول من مجلة «كاميرا» كما كرمها مهرجان وهران السينمائي في الجزائر.

أحوال الناس

وعبر خليج عمان وعلى باكستان وآسيا قبل أن تنتهي الرحلة في أستراليا. وقالت «أضينا الكثير من الوقت في هذا. هناك برنامج اتصالات وتواصل واسع النطاق وراء الرحلة، يحدوني الأمل في الوصول إلى سيدني في 5 أو 6 يناير».

قتل نفسها عدة مرات. ومن المقرر أن تطير عبر 23 دولة وتتوقف 50 مرة للتردد بالوقود قبل وصولها أخيراً إلى سيدني في وقت مبكر من عام 2016. وسوف يأخذها مسار رحلتها في جميع أنحاء أوروبا والبحر الأبيض المتوسط إلى الأردن والصحراء العربية

53 عاماً في قمة القيادة المفجعة للطائرة «بوينج» سستيرمان سيبيريت أوف أرتيس، من فانينور في هامشير يوم الخميس أول أكتوبر لتشرين الأول. وقالت «هذا هو امتياز رائع لأن أكون في هذا الوقت لأنني مدينة لما فعلته ابني عام 1930. عندما قرأت قصتها لما فعلت كنت أوشك أن أصيب عرقاً، لقد أوشكت على

فانينور-روبيرتز؛ تشرع طائرة بريطانية مغامرة في القيام بمغادرتها برحلة طولها 13 ألف ميل من بريطانيا إلى أستراليا سائرة على خطى أمي جونسون، الطائرة البريطانية الرائدة التي كانت أول امرأة تطير منفردة من بريطانيا إلى أستراليا في 1930. وانطلقت تريسي كورتيس تايلور البالغة من العمر

السيول تقتل 13 شخصاً في الريفييرا الفرنسية

كان-روبيرتز؛ قال مسؤولون الأحد إن سيولا نجمت عن أمطار غزيرة في منطقة من الريفييرا الفرنسية تسببت في مقتل 13 شخصاً على الأقل. وبدأ السبت هطول الأمطار على تلك المنطقة من جبال الألب الواقعة على ساحل البحر المتوسط في شرق فرنسا والمجاورة لإيطاليا. وقالت السلطات المحلية إنه تم العثور على ثمانية قتلى، بينما هناك خمسة أشخاص في عداد المفقودين. وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند قال في وقت سابق إن عدد القتلى 12 على الأقل.

وأدت السيول إلى إغلاق محطة القطارات في منتجج كان ما تسبب في تعطيل خدمات السكك الحديدية المحلية، بينما اجتاحت الأمطار السيارات الواقعة في شوارع المدينة. كما أغلقت السيول طريق آيه-8 السريع وتسببت في انقطاع التيار الكهربائي عن آلاف المنازل. وقال أحد سكان كان إنه اضطر للهرب من سيارته عبر النافذة. وأضاف «وصلنا إلى مفترق الطرق هذا.. كانت كميات كبيرة من المياه قادمة على الطريق المؤلف من حارتين وجرفت السيارة بعيداً... وبالتالي اضطررنا للخروج من السيارة عبر النافذة لأن المياه ارتفعت لتسبب انسكاب على من نوافذ السيارة. كنا في السيارة واضطررنا للخروج منها عبر النوافذ». وفي نيس أُلغيت مباراة لكرة القدم في دوري الدرجة الأولى الفرنسي في منتصفها بسبب المطر.

امرأة تنتحر بإطلاق النار على نفسها وتصيب شريكها بالرصاصه نفسها في إسطنبول

■ إسطنبول-د ب أ: ذكرت وكالة أنباء «دوجان» التركية أن امرأة أطلقت النار على نفسها في أحد الشوارع الرئيسية في إسطنبول لتخرج الرصاص من جسدها وتصيب شريكها. ووقع الحادث في شارع «استقلال» على مقربة من ميدان تقسيم الشهير في وقت متأخر من الليل. وتردد أن الاثنين كانا يشربان الكحول ويجلسان على الرصيف بالقرب من الموسيقيين المتجولين. ولم يتضح الدافع وراء انتحار المرأة.

الإعصار «يواكين» يزداد قوة وسرعة الرياح تصل إلى 250 كلم في الساعة

■ ميامي-أ ف ب: زادت قوة الإعصار «يواكين» خلال الساعات الماضية فوصلت سرعة الرياح إلى نحو 250 كلم في الساعة، بحسب ما أعلن المركز الأمريكي للأعاصير الذي رفع درجة الخطورة إلى 4 مع العلم أن أعلى درجة هي 5. وأضاف المركز أن «طائرة للاستطلاع رصدت وصول الرياح إلى 250 كلم في الساعة في منطقة الإعصار» الذي وصل إلى شمال البهاماس وهو يتجه نحو برمودا. وكان المركز خفض درجة خطورة الإعصار الجمعة من 4 إلى 3 درجات. ويتجه الإعصار بسرعة باتجاه الشمال الشرقي بسرعة تبلغ 250 كلم في الساعة، ويقع محوره على أقل من 900 كلم من برمودا. وأوضح المركز أن الإعصار يمكن أن يصل إلى برمودا من جهة الغرب. والإعصار «يواكين» هو الثالث خلال هذا الموسم المتد من حزيران/يونيو إلى تشرين الثاني/نوفمبر وهو الأقوى مقارنة بالاثنتين الأخرين.

8 قتلى في انهيار بناية سكنية وسط القاهرة

وحي الساحل في القاهرة من الأحياء الشعبية الفقيرة فيه الكثير من البناء العشوائي. وأرجع مصدر أمسي في مديرية أمن القاهرة انهيار المبنى لكونه بناء «قديمًا ومكونًا وكثيرًا ما تشهد مصر انهيارات مبان نتيجة البناء العشوائي وعدم الالتزام بقوانين البناء أو تلعبة المباني بلا تراخيص قانونية. وسجل خلال السنوات الأخيرة بناء كثير من الطوابق بشكل غير قانوني في مختلف مدن البلاد خلال فترة الإنفلات الأمني التي أعقبت سقوط رئيس البلاد الأسبق حسني مبارك في فبراير/شباط 2011.

القاهرة- الأناضول: لقي 8 مواطنين مصرين مصرعهم، مساء السبت، في انهيار بناية سكنية في وسط العاصمة المصرية القاهرة، فيما هرعقت قوات الحماية المدنية والإسعاف إلى مكان الحادث، لرفع آثار الحطام وإنقاذ الضحايا والبحث عن أحياء ورفق جثث المتوفين.

وقال اللواء جمال حلاوة مدير إدارة الدفاع المدني في القاهرة، في تصريحات صحافية إن «القوات تمكنت من انتشال 8 جثث بينهم 5 أطفال وسيدان، فيما أصيب آخرون، جراء انهيار عقار قديم في منطقة الساحل وسط القاهرة».

فاطمة الزهراء وصفي ملكة جمال المغرب لعام 2016



فاطمة الزهراء وصفي ملكة جمال المغرب لعام 2016

■ أغادير- الأناضول: اختيرت فاطمة الزهراء وصفي، ملكة جمال المغرب لعام 2016، في حفل أقيم في مدينة أغادير، جنوب غربي البلاد. وتمكنت الطالبة الجامعية فاطمة الزهراء (18 عاماً) من نيل لقب الدورة الخامسة، بعد تصفيات دامت لثلاثة مراحل، تنافست فيها 200 مرشحة يمثلن مدن البلاد، واختتمت في حفل تنصيبها في منافسات النهائي بمشاركة 30 فتاة. واختيرت وصفي من قبل لجنة التحكيم التي ترأستها ملكة جمال فرنسا لعام 1996 اليزا، ويعضوية أسماء صراح، ملكة جمال أزميج المغرب لعام 2014، وملكة جمال أغادير، إضافة إلى ميشيل لوباغونوتي، رئيس مسابقة ملكة جمال فرنسا، والخبيرين الفرنسيين باتريك وروبير ودانييل دوبيكوا. وتمكنت فاطمة الزهراء وصفي، الطالبة الجامعية في تخصص تيسير الفنون، من انتزاع لقب التحكيم والجمهور الذين صوتوا عليها للترشح على عرش جمال نساء المغرب لعام 2016. وقالت فاطمة الزهراء وصفي، ملكة جمال المغرب لعام 2016 «إنني راكبت تجربة دولية في منافسات عالمية لاختيار ملكات الجمال في عدد من دول العالم». وتاملت أن «تمثل المرأة والفتاة المغربية في محافل دولية ومنافسات قارية، وأن أساهم في أعمال خيرية داخل بلدي وخارجها». وقالت اليزا رئيسة لجنة التحكيم «إن اختيار النسخة السابعة من منافسة ملكة جمال المغرب كان صعباً، بالنظر لتقارب المستوى بين المتنافسات الثلاثين على اللقب بعد الإقصاءات». وفي فئة أقل من 1.70 متراً، توجت سارة أزنكض، ذات الـ21 عاماً، ملكة جمال هذه الفئة في المغرب بحصولها على المركز الأول من قبل لجنة التحكيم، فيما اختيرت وصفيتهما على التوالي، الطالبة الجامعية حسنية عواطف، 23 عاماً (المركز الأول) ونظيرتها إيمان الطاكي، 24 عاماً (المركز الثاني). وقالت المتوجة سارة أزنكض، وهي عارضة أزياء إن «اختيارها كان مفاجئاً بسبب منافسة كبيرة بين الفتيات في النسخة الخامسة من هذا اللقب». وفي تصريحه للأناضول، قال بريسو مدير مسابقة ملكة جمال المغرب «المنافسات شهدت مشاركة أكثر من 200 فتاة، اعتمدت في انتقايم معايير الجمال والأناقة والهيبية والأناقة والتعبير الجسدي والمشية والثقافة، وإن يتراوح عمرهن ما بين 18 و25 عاماً». وأضاف: تم تقسيم المشاركات إلى صنفين، الأول لمن أقل من 1.70 متراً، والثاني لمن أكثر من ذلك. وخصص ريع حفل مسابقة ملكة جمال المغرب لعام 2016، لعمل خيري بغاية دعم هيئة مدنية تعنى بشؤون الأطفال المعاقين، في ضواحي مدينة أغادير المغربية، لدعم مشاريعها الاجتماعية.